



تمثال الحرية" أصله امرأة عربية مسلمة

15



مشروع الدجيلة الزراعي والصناعي وتعذر العودة الى الإنتاج

10

الحضري خارج التشكيلة المثالية للأمم افريقيا



ملحق اليوم



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

حزبي

500 16

مقحة دينار جريدة سياسية يومية



الموصل تنظر

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3846) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (7) شباط 2017 رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

tofollowusoninternetorviewusonAppstore



www.almadapaper.net

## متحدون ينفي تنصيب العبيدي لقيادة حرس نينوى؛ جددنا البيعة للنجيفي

بغداد / المدى

واعتبر محمد السورجي، المتحدث السابق باسم حشد النجيفي، ان "تغيير النجيفي بانه قرار صائب من اسامة النجيفي، لإنهاء الجدل حول قيادة اخيه للحرس". وقال السورجي لـ(المدى) امس، "هناك احتمال لاتفاق بين اسامة النجيفي والحكومة في بغداد على تغيير قائد حرس نينوى بوزير الدفاع السابق"، معتبرا ان ذلك "حل جيد للخروج من المأزق ويصب لصالح حماية الموصل". بدروه نفى زهير الجبوري، المتحدث باسم (حرس نينوى)، صحة الخبر، مضيفا "كنا نتمنى ان يكون العبيدي قائدا لكل حشود نينوى". واعتبر الجبوري، في تصريح لـ(المدى)، انه "من الصعب ان يقبل العبيدي منصبا اقل من منصبه السابق".

يواصل الأخوان النجيفي الحضور في دوائر الاحداث والتطورات رغم تراجع نفوذهما في بغداد والموصل منذ سقوط الاخيرة بيد داعش في حزيران ٢٠١٤. فبعد الازمة التي أثارها زيارة محافظ نينوى السابق أئيل النجيفي إلى المناطق المحررة في شرق الموصل، وتسبب بإبعاد قواته من المدينة، زار شقيقه الأكبر اسامة النجيفي المناطق المحررة وعقد اجتماعا بكتلته السياسية. وبحسب نواب ومسؤولين في الموصل، فإن الأخوين النجيفي يحاولان تعويض ما فاتهما في المحافظة، خلال العامين الماضيين، بعد تعرض شعبيتهما الى تراجع حاد. وتسربت ابناء عن محاولات لتنصيب وزير الدفاع المقال خالد العبيدي على رأس حرس نينوى.

التفاصيل ص ٢

## مفاوضات برعاية الجبوري استغرقت شهرين للتوصل إلى اتفاق نهائي للجنة القانونية؛ اتفاق سياسي على دمج الانتخابات وإجراؤها مطلع 2018

### المفوضية: الالتزام بموعد العبادي مشروط بتوفير 619 مليار دينار

بغداد / المدى

بين رؤساء الكتل البرلمانية، في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أفضت الى الاتفاق على دمج الانتخابات وإجراؤها العام المقبل. وفي هذا السياق، أكدت مفوضية الانتخابات وجود معوقات كبيرة للالتزام بموعد الانتخابات المحلية، تتمثل بتأخر صرف الأموال التي طالبت بها.

البرلمانية المقرر إجراؤها في الـ ٢٠١٨ من نيسان ٢٠١٨، وذلك لتقارب الفترة بين الاقتراعين، مما قد يتسبب بإرهاق المواطن، ويكلف الدولة أموالا إضافية لكل حدث انتخابي. وبشأن خلفيات هذا الاتفاق الذي لم يكشف النقاب عنه حتى الآن، أوضح النائب سعيد لـ(المدى) امس، ان "مباحثات قوية وجادة انطلقت قبل شهرين

خلال جلسته الاعتيادية المنعقدة، اليوم، تحديد السادس عشر من شهر أيلول المقبل من العام الجاري موعدا لإجراء الانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات في عموم البلاد". وقال النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية النيابية، إن "الكتل السياسية اتفقت مؤخرا على دمج الانتخابات مع المحافظات

إلى تكاليف إجراء اقتراعين خلال أشهر قليلة، بالإضافة الى الخشية من تراجع إقبال المواطن على الانتخابات، ويعتزم مجلس النواب عرض الموضوع للتصويت. وفي حال إقراره فإن الحكومة ستلتزم بالتوقيت الجديد. وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن، في منتصف كانون الثاني الماضي، أن "مجلس الوزراء قرر

أفضت مفاوضات سياسية، استمرت قرابة الشهرين، إلى التوصل لاتفاق يقضي بدمج انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات البرلمانية، على ان تتم إقامتها في نيسان ٢٠١٨. المشاورات التي عقدت في منزل رئيس البرلمان عزت أسباب التأجيل

التفاصيل ص ٢



رجل يبيع طائر الفلامنغو في النجف ... أ.ف.ب

### ائتلاف علاوي يتحوّل إلى "المعارضة" احتجاجاً على سياسة المحاصصة

## رئيس الجمهورية يلتقي رئيس إقليم كردستان في أربيل الحكيم يؤكد لطلاباني ضرورة تمثين التحالف بين الكرد والشيعية

المدى / بغداد

وتابع رئيس التحالف الوطني "الزيارة تأتي لإبداء اهتمام أكبر للتحالف الاستراتيجي بين الشيعة والكرد، مثلما كان يؤكد ذلك دائما طالباني بانه تحالف لتمتين وحدة الصف العراقي جميعا"، معتبرا ان "حماية هذا التحالف الذي كان لطلاباني الدور الهام فيه، سيستمر وسيتمكّن أكثر لتمتين وتقوية علاقات الصداقة والمحبة بين جميع المكونات". على صعيد متصل، بحث رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس، مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الاوضاع السياسية في العراق وآخر المستجدات الامنية.

ووصل وفد التحالف الوطني برئاسة الحكيم امس الإثنين الى السليمانية، قادما من أربيل ضمن زيارة لإقليم كردستان، لبحث الملفات المشتركة مع القوى الكردية. وفي وقت لاحق التقى الحكيم ووفد التحالف الوطني، بالرئيس جلال طالباني وبحث معه التطورات المحلية والاقليمية. ونقل بيان للاتحاد الوطني الكردستاني، تلقت (المدى) نسخة منه امس، عن الحكيم قوله "إن بصمة طالباني واضحة على جميع المستويات وعلى جميع تيارات العملية السياسية، لذلك فإننا جميعا موحدون وبصفتنا واحد مستفيدين من تعليمات وإرشادات طالباني".

التقى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم والوفد المرافق له بوفد الأحزاب الكردية في السليمانية. وبحسب بيان لمكتب رئيس التحالف، اطلعت عليه (المدى) امس، فقد جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية وملف التسوية الوطنية باعتباره المشروع الجامع والمطمئن الذي يحفظ حقوق الجميع، ونقل البيان عن الحكيم تأكيده ان "مشروع التسوية هو نتاج رؤية التحالف على وفق قاعدة تنازل الجميع للجميع".

التفاصيل ص ٢

## المواطنون سيدفعون 26 مليون دينار إضافة إلى سعر الوحدة السكنية المصارف الحكومية رفعت فائدة قروض بسماية بنسبة 6%

بغداد / المدى

بسماية، لـ(المدى) إن "الدولة وضعت نفسها ممولا للمشروع مقابل أرباح تصل لـ ٦% بعد أن خصصت ٢ مليار دولار لدعم مشروع بسماية". وأضاف "تعاقدنا مع هيئة الاستثمار الوطنية على شراء سعر المتر بـ ٦٦٠ دولارا، ان سعر المتر في تركيا لا يتجاوز ٣٠٠ دولار والأقساط لمدة ٢٠ عاما".

الراغبين بشراء شقق سكنية في مجمع بسماية السكني. وتتضمن الضوابط منح مبلغ القرض، الذي حدد بنسبة ٨٠٪ من قيمة الوحدة السكنية، على الأيزيد على ٧٥ مليون دينار عراقي، بعد تسديد الدفعة الاولى التي تبلغ ١٠٪ من قيمة الشقة، وبمدة ١٥ سنة بفائدة قدرها ٦٪ سنويا. وقال عبد الكريم اللامي، أحد المواطنين الذين اشترتوا شقة سكنية في مشروع

الحكومية لخفض نسب الفائدة بما يراعي مصالح المواطن والمصارف. وأكدت الهيئة أن عدد الوحدات السكنية التي تسلمها أصحابها سيصل الى ٢٠ ألفا بنهاية العام الحالي. ونكرت انها سلمت حتى الآن ٣,٤ ألف شقة فقط. وكانت المصارف الحكومية الرشيد والرافدين والتجارة العراقي.قد وضعت ضوابط جديدة لإقراض المواطنين

التفاصيل ص ٥

### ديلي ستار: معركة تحرير الساحل الأيمن ستنتقل في غضون شهر

### وزارة النفط: خفضنا 210 آلاف برميل من إنتاجنا اليومي

## البنك الدولي يربط الدعم المالي للعراق بالمصالحة

بغداد / رويترز

وقال بلحاج إنه إضافة إلى الدعم المالي المزمع "سنحلب أشخاصا لهم خبرة في إعادة بناء العلاقات المجتمعية من عدد من الدول في أنحاء العالم" مشيرًا إلى تجارب جنوب افريقيا والمغرب ورواندا. وأضاف سيكون هذا مسارا موازيا. ستناك من تدفق الأموال... صوب إعادة الإعمار والتأكد من صياغة العقد الاجتماعي بطريقة تسمح باستمرار صلاية البنية التحتية. " وقال بلحاج إن البنك الدولي عرض أيضا تقديم المشورة للحكومة بشأن المحافظة على سد الموصل لكنه لا يشارك في تمويل أو ترتيب عقد شركة ترفي الإيطالية التي وقع الاختيار عليها العام الماضي للقيام بأعمال إصلاح تشدّد حاجة السد إليها. وكان البنك الدولي أقر في كانون الأول قرضا جديدا قيمته ١,٤٨٥ مليار دولار لمساعدة اقتصاد العراق، ليصل إجمالي الدعم المقدم لبغداد إلى حوالي ٣,٤ مليار دولار.

قال المدير الإقليمي للبنك الدولي، امس الاثنين، إن البنك ينوي تقديم الدعم المالي للعراق بالتوازي مع مشاريع لرعاية المصالحة بعد إلحاق الهزيمة بداعش، وذلك لضمان استدامة إعادة البناء بعد سنوات الصراع. وقال فريد بلحاج، مدير صندوق النقد لمنطقة الشرق الأوسط متحدثا بالهاتف مع رويترز، ان "معركة الموصل تبقى كل تلك القوى معا" مشيرا إلى القوى الشيعية والسنية والكردية المشاركة في معركة استعادة ثاني أكبر المدن العراقية من يد تنظيم داعش. وأضاف "عندما ينتهي القتال لا نعرف نوع الضغوط... التي ستكون قائمة ولهذا من المهم للعراقيين أن يبدأوا هذا الأمر الآن. سنبدل قساري جهندا للتحقق من أن حوافر... المصالحة ستكون أكثر إغراء من الحوافر الدافعة لكل من تلك الفصائل... للعمل منفردة".

### الأردن يرفض تسليم العراق مسؤولا اختلس مليار دولار

3

### اتهامات متبادلة بين الحج والنقل بشأن تعطيل رحلات العمرة

6

## أمانة بغداد تمنع الشاحنات من المرور عبر "محمد القاسم"

بغداد / المدى

فترة تعرضت الجهة المقابلة لهذا الموقع لحريق تسبب بضرر لأجزاء من الجسر. وأضاف عبد الزهرة ان "أمانة بغداد عام ٢٠١٤ قدمت طلبا الى اللجنة الاقتصادية المرتبطة بوزارة التخطيط، المكونة من عدة وزارات وتضمن طلب الإمانة دراسة استشارية لصيانة الجسر، ولكن لم نحصل على اية موافقات". وأوضح المتحدث باسم امانة بغداد ان "الإعلام يتحدث عن موضوع الانهيار منذ ثلاثة ايام ولكن المشكلة مشخصة

العاصمة بجنوبها، وتعرض الطريق، في عام ٢٠٠٩، الى انهيار نحو ١٠٠ متر من اجزائه المحاذية لوزارة المالية بعد تفجير شاحنة مفخخة. وألحق حريق كبير اندلع، العام الماضي، في مخازن منطقة النهضة، اضرازا جزئية. وقال حكيم عبد الزهرة، المتحدث الاعلامي باسم امانة بغداد، لـ(المدى) ان "الكل يعلم ان مجسر باب المعظم خلال السنوات الماضية تعرض لتفجير ضخم في الجزء القريب من وزارة المالية وبعد

أكدت امانة بغداد ان الحوادث المرورية التي يشهدها طريق محمد القاسم عرض بعض دعائمه الى الخطر، مشيرة الى منع مرور الشاحنات ذات الحمل العالي على الطريق السريع لحين اجراء الصيانة اللازمة. ويعد طريق محمد القاسم السريع، الذي افتتح في ثمانينيات القرن الماضي، احد اكبر الطرق الاستراتيجية ويبلغ طوله ٢٠ كم ويربط شمال

## لماذا العراقيون مستكفون عن التسجيل الانتخابي؟

ماذا يعني أن تمتنع الأغلبية من الناخبين، نساء ورجالاً، عن التسجيل في السجل الانتخابي، أو أن تستكف عن تحديث سجلها الانتخابي، برغم النداءات المتكررة الصادرة عن مسؤولي المفوضية العليا "المستقلة" للانتخابات؟ هذا معناه ببساطة أن هذه الأغلبية لم تعد تثق بالنظام الانتخابي. وعدم الثقة بهذا النظام ينطوي على عدم الثقة بالنظام السياسي القائم برمته وبالطبقة السياسية الحاكمة. خبر الامتناع أو الاستنكاف جاء على لسان رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية وائل الوائلي الذي أفاد، في تصريح نشرته المفوضية في موقعها أمس، بأن عدد المسجلين بايومترياً بلغ (٧ ملايين و٧٤٠ ألفاً و٢٨٠) ناخباً، أي مايعادل (٤٣٪) من عدد الناخبين البالغ (١٧ مليوناً و٢٠٧) آلاف و(٦١٧) ناخباً. ولا تشمل هذه الأرقام الناخبين في محافظات إقليم كردستان، كما أن ناخبي محافظتي نينوى وكركوك مستبعدون من هذه الإحصائية، لأن المحافظتين لن تجري فيهما انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في أيلول المقبل.

لا توقع نتيجة إيجابية للنداء الذي وجهه السيد الوائلي إلى الناخبين المستكفين للذهاب إلى مراكز التسجيل في غضون المدة المتبقية، حتى العشرين من الشهر الحالي، فعدم الثقة بل النقمة حيال العملية الانتخابية هما الآن في الذروة بعد سلسلة الكوارث الكبرى التي وقعت منذ إجراء آخر عملية انتخابية (الانتخابات البرلمانية في ٢٠١٤)، من احتلال تنظيم داعش الإقليمي ثلث مساحة البلاد بسهولة شرب الماء إلى الانهيار المالي الذي أثر على معيشة الناس جميعاً (مخالطة الطبقة الحاكمة التي لم تتخل عن امتيازاتها، بل إنها تراجعت عن الإصلاحات القليلة التي أرغمت على إعلانها بعد اندلاع الحركة الاحتجاجية الكبرى في أواسط العام ٢٠١٥).

ربما ستلجأ المفوضية إلى حيلة لاجتذاب الناخبين إلى مراكز التسجيل على غرار الحيلة التي سبقت انتخابات ٢٠١٤ عندما زعمت أن الهوية الانتخابية ستكون وثيقة رسمية يُعَدُّ بها في كل المعاملات مثل سائر وثائق إثبات الشخصية الرسمية، والحال أن مفعول احترامها انتهى تماماً بمجرد انقضاء عملية التصويت. حتى المفوضية نفسها لم تُعَمِّ لها أي اعتبار، بدليل أنها لم تضمها إلى قائمة الوثائق المطلوبة لتسجيل الأحزاب السياسية بعد أن دخل قانون الأحزاب حيز التطبيق.

معالجة العزوف والاستنكاف عن التسجيل في السجل الانتخابي وعن التصويت في الانتخابات وإعادة الثقة بالعملية الانتخابية لهما متطلبات كبيرة وكثيرة، وأولها تعديل النظام الانتخابي واعتماد نظام جديد يمكن الناخبين من انتخاب ممثلهم الحقيقيين، الأكثر كفاءة وطنية ووزارية، وثانيها تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات تكون مستقلة حقاً، ومعنى هذا ألا يكون للأحزاب والكتل السياسية أي دور في تشكيل مجلس المفوضين وسائر العاملين في هيئات المفوضية وأقسامها، وثالثها تحقيق إشراف دولي على الانتخابات لضمان نزاهتها، ورابعها تعديل قانون الأحزاب، وخامسها قيام الأحزاب والائتلافات بتجديد قياداتها ومرشحيها في الانتخابات المقبلة إبعاداً للقيادات والنواب والممثلين الفاشلين والفاستدين، فمن الحكمة ومن المصلحة عدم إعادة هؤلاء إلى الواجهة، ذلك أن المجرّب لا يُجرَّب كما يقول الحكماء.

## بغداد / وائل نعمة

يوصل الأخوان النجفي الحضور في دائرة الاحداث والتطورات رغم تراجع نفوذها في بغداد والموصل منذ سقوط الاخيرة بيد داعش في حزيران ٢٠١٤. فبعد الأزمة التي أثارها زيارة محافظ نينوى السابق أئيل النجفي إلى المناطق المحررة في شرق الموصل، وتسببت بإبعاد قواته من المدينة، زار شقيقه الأكبر أسامة النجفي المناطق المحررة وعقد اجتماعاً بكتلته السياسية. وبحسب نواب ومسؤولين في الموصل، فإن الأخوين النجفي يحاولان تعويض ما فاتهما في المحافظة، خلال العامين الماضيين، بعد تعرض شعبتهما إلى تراجع حاد. ولا تستبعد أطراف موصلية أن اتفاق أسامة النجفي مع بغداد على تعيين وزير الدفاع المقال خالد العبيدي بدلاً من شقيقه لقيادة (حرس نينوى)، في مسعى منه للخروج من الحساسيات التي تسبب بها تلك القوات، ووجه محافظ نينوى السابق اعتراضات شديدة من نواب الموصل على خلفية تولي قواته مهام أمنية رغم وجود ٢ مذكرات اعتقال صادرة بحق.

ودفعت تلك الاعتراضات القيادة العسكرية في الموصل إلى إبعاد الحشد عن أي مهمة أمنية داخل المدينة، والتلويح لمحافظ نينوى السابق بتفتيز أوامر اعتقاله. وأسس محافظ نينوى السابق معسكراً ضم مئات المتطوعين باسم (حشد نينوى)، إلا أنه قام بتغيير التسمية إلى (حرس نينوى) مع انطلاق عمليات تحرير الموصل. واتهمت هذه القوة بتلقي الدعم من القوات التركية التي تتمركز في ناحية بعشيقة. وزار رئيس ائتلاف متحذون أسامة النجفي، مؤخرًا، الإحياء المحررة في الموصل، بعد قرار إبعاد قوات شقيقه. وعقد النجفي اجتماعاً في شرق الموصل لقيادات (متحذون) بحضور المحافظ السابق. ونفى أحد الحاضرين في الاجتماع استبدال النجفي بوزير الدفاع المقال، وأصفا ما جرى خلال الاجتماع بأنه "تجديد البعثة" لالاول لاستمرار بقيادة (حرس نينوى).

ورغم ذلك يؤكد مسؤولون وزعماء عشائر كبيرة في نينوى أن حرس النجفي لم يشارك بأي عملية قتالية خلال الأشهر الماضية، وكان قيادي في (حرس نينوى) اكد، في وقت سابق ل(المدى)، أن رئيس الحكومة حيدر العبادي "أمر بمشاركة القوات بمعارك الموصل مع الفرقة ١٦".

# الشقيقان يواصلان حضورهما رغم تراجع نفوذهما السياسي في الموصل وبغداد متحدون ينفي تنصيب العبيدي لقيادة حرس نينوى؛ جددنا البيعة للنجفي



النجفيان والعبيدي في معسكر تحرير نينوى.. أ.رشيف

من أئيل النجفي نظراً لاختلاف الطرفين سياسياً، وكان العبيدي، حتى وقت قريب، عضو المكتب السياسي لكتلة متحذون التي يرأسها أسامة النجفي، لكن العبد ربه يقول، في تصريح ل(المدى) أمس، أن الرجلين لم يعودا على وفاق بعدما أقبل وزير الدفاع في آب الماضي، وأضاف النائب عن نينوى بان "تأثير اسامة النجفي ضعيف في البرلمان"، لافتاً الى ان "النجفي لم يعد يملك سوى ٣ أو ٤ نواب في البرلمان من اصل ٢٣ نائباً، وإن تبقى معه من النواب متردد في موافقه". ورفض المتحدث باسم (حرس نينوى) والقيادي في متحذون الحديث عن رؤية كتلته حول اوضاع الموصل بعد التحرير بالقول "ستترك الامر لوقتته، وماذا ستقرر الحكومة آنذاك".

## من قاتل في الموصل؟

لكن ابنينان الجربا، عضو كتلة النهضة التي كان يرأسها أئيل النجفي في مجلس نينوى، يقول ان "تأثير الشقيقين النجفي ضعيف جدا في المحافظة".

وانتقد الجربا، في حديث هاتفي مع (المدى) أمس، اختفاء أسامة النجفي عن المحافظة طوال العامين الماضيين. وأضاف قائلاً "أئيل النجفي كان شقيق نائب رئيس الجمهورية ولديه كتلة برلمانية ووزارية، لكن لم يصوت احد لصالحه حين تمت اقالته العام الماضي، فكيف سيكون وضعه اليوم؟"

ويؤكد الجربا ان "لا احد من اعضاء كتلة النجفي في نينوى بقي على ولاء له". وكانت كتلة النهضة التي رأسها ائيل النجفي، في ٢٠١٣ وشكلت الحكومة المحلية، تضم ٢١ عضواً. ويتابع عضو مجلس نينوى انه "في جلسة اقالة النجفي لم يصوت ١٨ عضواً عربياً لصالحه، ومن صوت كان ١٤ كردياً و٢ من التركمان".

الجربا، الذي ينتمي الى احد اكبر عشائر نينوى، يقول ان "حرس نينوى هو احد الافواج المنضوية في الحشد الشعبي، لكنه لم يقاتل ابداً، ولم يتنكر بأي معركة". وأضاف "في الحقيقة لم يشارك اي حشد عشائري في معارك الموصل، سوى حشد السبعوايين في جنوب الموصل".

لكن زهير الجبوري قال ان "اجتماع متحذون الاخير ناقش تعويض الشهداء والجرحى في صفوف حرس نينوى بأخرين"، في إشارة الى خسارة عدد من عناصره في المعارك الأخيرة.

الذي لمسه النجفي من قبل المواطنين على ضرورة مشاركة الاخير في مسك الارض". وفي موازة ذلك تسربت ابناء عن محاولات لتنصيب وزير الدفاع المقال خالد العبيدي على رأس حرس نينوى.

واعتبر محمد السورجي، المتحدث السابق باسم حشد النجفي، ان "تغيير النجفي بانه قرار صائب من اسامة النجفي، لإنهاء الجدل حول قيادة اخيه للحرس". وقال السورجي ل(المدى) أمس، "هناك احتمال لاتفاق بين اسامة النجفي والحكومة في بغداد على تغيير قائد حرس نينوى بوزير الدفاع السابق، معتبراً ان ذلك حل جيد للخروج من المأزق ويصّب لصالح حماية الموصل".

وانسحب (حرس نينوى)، الاسبوع الماضي، الى كتيكاته عقب قرار عسكري يقضي بتولي الشرطة والجيش مهمة مسك الارض. ورغم ذلك يقول السورجي، الناطق باسم ١٨ ألف من متطوعي ابناء نينوى وينتظرون مدجهم بالحشد، ان "الامر لم يؤكد حتى الآن ولم يصدر قرار رسمي، لكنه متوقع".

## أئيل على الفيسبوك

بدوره رد محافظ نينوى السابق على سؤال لاحد متابعي صفحته على فيسبوك، بشأن ابعاده عن قيادة حرس نينوى، بالقول

واكد ان القوات قدمت عدداً من الشهداء والجرحى تجاوز المئة خلال المعارك. ويؤكد نواب ومسؤولون في نينوى ان المحاولات الاخيرة التي يبذلها الشقيقان النجفي بانها جاءت متأخرة، مشيرين الى تراجع تأثيرهما السياسي في الموصل وفي البرلمان. وقال نائب رئيس الجمهورية خلال زيارته الى الموصل ان "العودة لظروف ما قبل ٢٠١٤ غير مقبولة ولن نسمح بتكرار الظروف التي أدت الى احتلال الموصل...". واكد ان "الوقت قد حان أن نخرج أهلنا من وضع الصدمة والذهول الى رؤية واضحة تنتج بقوة نحو مستقبل أفضل". وتخلّى نحو ٢٠ عضواً في البرلمان في تلك الفترة عن زعيم كتلة متحذون، وخسر محافظ نينوى عدداً مقارباً من اعضاء كتلته في مجلس نينوى، بعد ان نجحت بتشكيل الحكومة المحلية في ٢٠١٣.

## "سيفلي" النجفي

وظهر رئيس ائتلاف متحذون، يوم السبت الماضي، وهو يتجول في مناطق وسط الموصل، مرتدياً بزة عسكرية. كما التقطت صور "سيفلي" مع السكان والاطفال. وبعد اجتماع (الائتلاف متحذون) في الموصل، قال بيان ان الاخير صُيِّف في جلسته الاخيرة لقيادة حرس نينوى، نظراً للإصرار

# وزير الدفاع يلتقي السفير الأميركي والملحق العسكري الإيراني

## بغداد / المدى

بحث وزير الدفاع عرفان محمود الحياتي مع السفير الأمريكي في بغداد دوغلاس سيليمان تحرير الجانب الغربي لمدينة الموصل. وذكر بيان لوزارة الدفاع، تلقت (المدى) نسخة

منه، أمس الإثنين، ان "وزير الدفاع عرفان محمود الحياتي استقبال، في مكتبه السفير الأمريكي في العراق دوغلاس سيليمان، وجرى خلال اللقاء مناقشة استعدادات القوات المسلحة في عملية تحرير الجانب الغربي لمدينة الموصل".

وأضاف بيان وزارة الدفاع إنه "كما جرى بحث الاستمرار في دعم القوات المسلحة من نواحي التدريب والتسليح، وأيضاً الدعم الجوي لقوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية". وفي سياق متصل، ذكرت وسائل أنباء إيرانية،

# صدّ تعرّض نفّذه 100 داعشي صلاح الدين؛ الأمن في ناحية الدور متدهور

## بغداد / المدى

طالب محافظ صلاح الدين، أمس، رئيس الوزراء بالتدخل العاجل لتدهور الوضع الأمني في قضاء الدور جنوبي مدينة تكريت. وقال المحافظ احمد الجبوري، في بيان لمكتبه تلقت (المدى) نسخة منه، "تحدّر من خطورة الوضع الأمني في المحور الشرقي للمحافظة وخصوصاً في قضاء الدور"، مطالباً رئيس الوزراء ب"اتخاذ تدابير عاجلة لتدارك الموقف".

وأضاف الجبوري أن "الأوضاع الأمنية في المحور الشرقي لصلاح الدين وخصوصاً قضاء الدور من الشرق والجنوب في تدهور مستمر ويتطلب اتخاذ تدابير عاجلة من الحكومة المركزية لتلافي وقوع خروق تفقدنا المكاسب التي تحققت بدماء الشهداء".

الى ذلك، قتل الحشد الشعبي، أمس الإثنين، عشرات الدواعش بإحباط تعرضهم على قاطع الصينية - حديثة.

وتكر بيان لإعلام الحشد، تلقت (المدى) نسخة منه، ان "الحشد الشعبي أفضل تعرضاً لداعش استخدم فيه ١٠٠ إرهابي وعدد كبير من الأليات لاستهداف قوات اللواء السادس واللواء ٥١ في قاطع الصينية - حديثة".

وأشار الى ان "الحشد الشعبي قتل اعدادا كبيرة من داعش واحرق مجموعة من الأليات التي كان يستخدمها في الهجوم".

العمليات المشتركة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أمس ان القيادة تؤكد على جميع وسائل الإعلام الالتزام بالتعليمات الصادرة عنها، مؤكداً انه "يمنع منعاً باتاً النقل المباشر من مسرح العمليات وذلك لما له من اضرار على سير العمليات الجارية". وشددت قيادة العمليات المشتركة، أنه سيتم تسجيل الملاحظات على اي وسيلة اعلام لا تلتزم بهذا القرار". وبينت ان المخولين ب"التصريح خلال المرحلة الثالثة هم قائد عمليات قادمون يانينوى الفريق الركن عبد الامير رشيد يار الله وقادة الحصار وهم كل من الفريق الركن عبد الغني الاسدي والفريق رائد شاكر جودت والفريق قاسم نزال فضلاً عن المتحدث الرسمي باسم العمليات المشتركة العميد يحيى رسول وخلية الإعلام الحربي".

قيادة العمليات المشتركة، خمسة قادة وشخصيات أمنية في التصريح حول معركة المرحلة الثالثة من عمليات قادمون



كامل المحور الغربي قريباً". وفي سياق آخر، أعلن الحشد الشعبي، أمس، أن فرق التدقيق الأمني تمكنت من اعتقال ٢٨ عنصرًا من داعش كانوا متخفين بين المدنيين في الساحل الأيسر. وقال إعلام الحشد، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "عملية التدقيق الأمني لحصي النور والبكر في الساحل الايسر من الموصل، انتهت بالقبض على ٢٨ مشتبهاً به، وبدلالة الأثبات". الى ذلك اكد الحشد ان "طيران الجيش العراقي قصف تحشدا لداعش الإرهابي بالقرب من قرية خراية الجحيش جنوب غرب مركز تلعفر". ويستعد الحشد الشعبي والقوات الأمنية للبدء بانطلاق عملية تحرير الجانب الايمن من الموصل وتحرير قضاء تلعفر من دنس عصابات داعش الارهابية. بدورها، حددت

## بغداد / المدى

أعلن الحشد الشعبي، أمس الإثنين، تحديد جميع الحاور التي ستطلق منها عمليات تحرير الساحل الايمن من مدينة الموصل وتلعفر، فيما اكد توزيع المهام العسكرية على القطعات المشاركة في العمليات. وقال قائد عمليات الحشد الشعبي أبو منتظر الحسيني، في بيان نشر على موقع هيئة الحشد، ان الخطط الخاصة بتحرير الجانب الايمن للموصل ومدينة تلعفر انجزت، وان جميع الحاور حددت مهامها والقطعات التي ستؤدي الواجبات فيها". وأضاف الحسيني ان "الحشد الشعبي سينطلق بالمرحلة السادسة لعملياته غرب الموصل"، لافتاً الى ان "القوات الأمنية والحشد سيفوزون بشرى التحرير في

## مفاوضات برعاية الجبوري استغرقت شهرين للتوصل إلى اتفاق نهائي

# اللجنة القانونية: اتفاق سياسي على دمج الانتخابات وإجرائها مطلع 2018

## المفوضية: الالتزام بموعد العبادي مشروط بتوفير 619 مليار دينار

□ بغداد / محمد صباح

أفضت مفاوضات سياسية، استمرت قرابة الشهرين، إلى التوصل لاتفاق يقضي بدمج انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات البرلمانية، على أن تتم إقامتها في نيسان ٢٠١٨. المشاورات التي عقدت في منزل رئيس البرلمان عزت أسباب التأجيل إلى تكاليف إجراء اقتراعين خلال أشهر قليلة، بالإضافة إلى الخشية من تراجع إقبال المواطنين على الانتخابات. ويعتزم مجلس النواب عرض الموضوع للتصويت، وفي حال إقراره فإن الحكومة ستلتزم بالتوقيت الجديد.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن، في منتصف كانون الثاني الماضي، أن "مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية المتعددة، اليوم، تحديد السادس عشر من شهر أيلول المقبل من العام الجاري موعداً لإجراء الانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات في عموم البلاد".

لكن كتلاً سياسية انتقدت تحديد موعد الانتخابات المحلية، مشيرة إلى عقبات كثيرة تواجه الالتزام بالموعد الحكومي، منها وجود ٤ ملايين ناظر، بالإضافة إلى عدم حسم مصير المفوضية الحالية، إلى جانب وجود حراك نيابي لتعديل قانوني المفوضية والانتخابات.

وفي هذا السياق، أكدت مفوضية الانتخابات وجود معوقات كثيرة للالتزام بموعد الانتخابات المحلية، تتمثل بتأخر صرف الأموال التي طالبت بها.

وقال النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية النيابية، إن الكتل السياسية اتفقت مؤخراً على دمج انتخابات مجالس المحافظات مع الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٠١٨ من نيسان، وذلك لتقارب الفترة

بين الاقتراعين، مما قد يتسبب بإرهاق المواطن، ويكلف الدولة أموالاً إضافية لكل حدث انتخابي".

وبشأن خلفيات هذا الاتفاق الذي لم يكشف النقاب عنه حتى الآن، أوضح النائب سعيد لـ(المدى) امس، إن "مباحثات قوية وجادة انطلقت قبل شهرين بين رؤساء الكتل البرلمانية، في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أفضت إلى الاتفاق على دمج الانتخابات وإجرائها العام المقبل".

وبشأن تحديد رئيس الوزراء موعداً للانتخابات المحلية، يؤكد عضو اللجنة القانونية إن "تأجيل الانتخابات أو دمجها من اختصاصات مجلس النواب وليس من اختصاص الحكومة".

وأضاف النائب الكردي إن "الدستور والقانون يمنح الحكومة حق تأجيل الانتخابات في محافظة أو محافظتين وخلال فترة محددة نتيجة لظروف معينة، في حين يحق للبرلمان تأجيل الانتخابات لكل محافظات العراق

وشريطة وجود عارض يمنع إقامة الانتخابات في مواعيدها المحددة".

ويؤكد النائب زانا سعيد أن البرلمان سيقر دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية خلال الجلسات القليلة المقبلة".

وبالرغم من ذلك، تؤكد مفوضية الانتخابات استمرارها بالتحضير للانتخابات مجالس المحافظات في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء، وقال وائل الوائلي، رئيس الإدارة

شريطة وجود عارض يمنع إقامة الانتخابات في مواعيدها المحددة".

ويؤكد النائب زانا سعيد أن البرلمان سيقر دمج الانتخابات المحلية مع البرلمانية خلال الجلسات القليلة المقبلة".

وبالرغم من ذلك، تؤكد مفوضية الانتخابات استمرارها بالتحضير للانتخابات مجالس المحافظات في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء، وقال وائل الوائلي، رئيس الإدارة



جلسة مجلس النواب..أرشيف

الانتخابية، لـ(المدى) امس، إن "المفوضية طالبت الحكومة بتوفير مبلغ ٦١٩ مليار دينار لتغطية الممارستين الانتخابيتين المحلية والبرلمانية"، لافتاً إلى أن الحكومة لم تسد هذه المبالغ حتى هذه اللحظة".

وأضاف الوائلي إن "المفوضية بحاجة إلى ٤٠٠ مليار دينار فقط لتغطية انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في أيلول المقبل". وأوضح المسؤول في المفوضية أنها "خاطبت وزارة المالية لإطلاق المبالغ التراكمية

من موازنتها لأعوام السابقة التي عادت إلى خزينة الدولة والتي تقدر بـ ٢٥٠ مليار دينار"، مشيراً إلى أن وزارة المالية وافقت على طلبنا، لكن لم يردنا أي إشعار من قبل المصارف الحكومية بتحويل هذه المبالغ".

ويؤكد الوائلي أنه "في حال عدم تأمين هذه المبالغ، في ٢٠١٨ من الشهر الجاري مع تأخر تشريع قانون الانتخابات، سيكون للمفوضية كلام آخر"، مشيراً إلى أن "المفوضية تحتاج وقتاً يصل إلى خمسة أشهر قبل إجراء أي عملية انتخابية لاستكمال الإجراءات اللوجستية".

إلى ذلك، يؤكد المسؤول في مفوضية الانتخابات أن "دائرة شؤون الأحزاب منحت شهادات تأسيسية لأربعة أحزاب فقط من مجموع ٢٢٨ حزباً"، لافتاً إلى أن "إجراءات قانون الأحزاب صارمة ومشددة لاسيما المتعلقة بتأمين توقيع ٢٠٠٠ عضو لكل حزب، على أن يكونوا غير مشمولين بإجراءات المساءلة، والجرائم المخلة بالشرف، وتتطلب أيضاً توفير أنظمة داخلية وأرصدة مالية في البنوك والمصارف كشرط لتسجيل الأحزاب".

ويتابع الوائلي حديثه لـ(المدى) أن "هناك تعليمات أصدرتها المفوضية تفرض تسجيل الحزب قبل خمسة أشهر من الدخول في أي عملية انتخابية" مبيّناً أنه "بعد إقرار قانون الانتخابات ستصدر المفوضية تعليمات جديدة توضح عملية دخول

مشاركة الائتلاف في التشكيلة الحكومية الأفراد في الانتخابات المقبلة".

وينوه المسؤول في مفوضية الانتخابات أن "مشاركة المرشحين المستقلين في الانتخابات، ممن ليس لديهم تنظيم حزبي، يتوقف على قانون الانتخابات الذي سيشرعه مجلس النواب"، مؤكداً "عدم تدخل المفوضية بهذا الأمر، وهو يتوقف على ما يتم الاتفاق عليه في البرلمان".

## رئيس الجمهورية يلتقي رئيس إقليم كردستان في أربيل

# الحكيم يؤكد لطالباني ضرورة تمثين التحالف الاستراتيجي بين الكرد والشيعية

□ المدى / بغداد

التقى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم والوفد المرافق له بوفد الأحزاب الكردية في السليمانية.

وبحسب بيان مكتب رئيس التحالف، اطلعت عليه (المدى) امس، فقد جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية وملف التسوية الوطنية باعتباره المشروع الجامع والمطمئن الذي يحفظ حقوق الجميع، ونقل البيان عن الحكيم تأكيده أن "مشروع التسوية هو نتاج رؤية التحالف على وفق قاعدة تنازل الجميع للجميع".

ووصل وفد التحالف الوطني برئاسة الحكيم امس الإثنين إلى السليمانية، قادماً من أربيل ضمن زيارة لإقليم كردستان، لبحث الملفات المشتركة مع القوى الكردية.

وفي وقت لاحق التقى الحكيم ووفد التحالف

الوطني، بالرئيس جلال طالباني وبحث معه التطورات المحلية والإقليمية.

ونقل بيان للاتحاد الوطني الكردستاني، تلقت (المدى) نسخة منه امس، عن الحكيم قوله "إن بصمة طالباني واضحة على جميع المستويات وعلى جميع تيارات العملية السياسية، لذلك فإننا جميعاً موحدون وبصفتنا واحد مستفيدين من تعليمات وإرشادات طالباني".

وتابع رئيس التحالف الوطني أن "الزيارة تأتي لإبداء اهتمام كبير للتحالف الاستراتيجي بين الشيعة والكرد، مثلما كان يؤكد ذلك دائماً طالباني بأنه تحالف لتمتين وحدة الصف العراقي جميعاً"، معتبراً أن "حماية هذا التحالف الذي كان لطالباني الدور الهام فيه، سيبستمر وسيعمق أكثر لتمتين وتقوية علاقات الصداقة والمحبة بين جميع المكونات".

وقال الحكيم "مفرح أن نجد الرئيس طالباني بصحة جيدة"، مشيراً إلى أن "هذا الشعور

هو شعور جميع العراقيين دون استثناء أو اختلاف".

من جانبه، أعرب الرئيس طالباني عن "شكره على زيارة وفد التحالف الوطني لإقليم كردستان، حيث استمع إلى مشروع التحالف الوطني ونتائج لقاءاته مع الأطراف السياسية".

كما أعرب طالباني عن "سروره بمشاعر الاخلاص والصداقة التي أبداها الحكيم وعضاء الوفد خلال اللقاء".

وتأتي زيارة التحالف الوطني إلى السليمانية بعد اجتماعات سبقتها في أربيل مع القوى الكردية والقيادات السياسية والحكومية، والاتفاق على تشكيل لجان مشتركة بين التحالف والإقليم لحل جميع المشاكل القائمة بين بغداد وأربيل، فضلاً عن التباحث في مشروع التسوية الوطنية ومرحلة ما بعد "داعش".

على صعيد متصل، بحث رئيس الجمهورية

فؤاد معصوم، امس، مع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الأوضاع السياسية في العراق وأخر المستجدات الامنية.

وتكر بيان لرئاسة الجمهورية ان معصوم وبارزاني بحثا مجمل الأوضاع السياسية والأمنية في إقليم كردستان والعراق عموماً، كما تطرق اللقاء إلى التطورات الإقليمية والدولية فضلاً عن سبل تطوير العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان ومستقبل العملية السياسية والانتخابات المقبلة".

وأضاف البيان، الذي تلقت (المدى) نسخة منه امس، أن اللقاء ناقش آخر المستجدات السياسية في العراق والمنطقة، فضلاً عن الوضع الميداني في جبهات مواجهة الإرهابيين لاسيما تطورات تحرير مدينة الموصل ومحافظلة نينوى بشكل كامل من دنس الإرهاب". وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد وصل يوم الأحد إلى أربيل قادماً من السليمانية.

## ائتلاف علاوي يتحوّل إلى

# "المعارضة" احتجاجاً على

## سياسة المحاصصة

□ بغداد / المدى

استثنائياً بزعامة الدكتور إياد علاوي، بتاريخ ٥ شباط ٢٠١٧، للتباحث في مشاركة الائتلاف في التشكيلة الحكومية الحالية أو من دمجها. وأضاف البيان "لقد استنكر الإجماع استمرار ترسيخ سياسة المحاصصة التي أُنبتت في تنصيب وزراء بترسيخها، وجاء القرار بعد عقد الائتلاف اجتماعاً طارئاً ترأسه إياد علاوي وقيادات الكتلة، لكن الائتلاف لم يوضح ما إذا كان زعيمه سيواصل مهامه في منصب نائب رئيس الجمهورية. وكان مجلس النواب قد صوت، نهاية كانون الثاني الماضي، على مرشحى مجلس الوزراء حيدر العبادي، عرفان محمود الحيايى لوزارة الدفاع عن كتلة متحدون، وقاسم محمد الأعرجي عن كتلة بدر لوزارة الداخلية. ورفض البرلمان التصويت على مرشحي وزارتي الصناعة والتجارة.

وكان ائتلاف علاوي يطالب بتولي حقيبة الدفاع التي ذهبت إلى أحد مرشحي تحالف القوى. هاجم حزب الوفاق الوطني بزعامة نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي يوم الثلاثاء اعتماد "المحاصصة" في تعيين وزير الدفاع والداخلية. وبعد يوم واحد من تصويت البرلمان، قال ضياء المعيني، المتحدث باسم حزب الوفاق، الذي يتزأسه علاوي، إنه "جرى اختيار مرشحي الوزارات الشاغرة في مجلس النواب المؤقت بصورة مفاجئة تصل إلى مستوى اللامبالاة بحقوق شعبنا وتطلعاته نحو وحدة الصف الوطني بتقديم أسماء من دون تشاور".

وأكد المعيني "هذا يعكس العجز الحكومي الواضح والإصرار على عدم تحقيق أي إصلاح وابقاء المحاصصة التي دمّرت البلاد بعكس ما يزعمون، بذلك تم الإجهاد على ادعاء بعضهم رفع شعارات الوحدة الوطنية والتسوية".

وقال بيان لائتلاف الوطنية، تلقت (المدى) نسخة منه امس، أنه عقد اجتماعاً

## رئيس البرلمان يستقبل مبعوثاً أوروبياً

# لتعزيز حرية المعتقد

□ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس، لمبعوث أوروبي أهمية تسليط الضوء دولياً على العراق لما يواجهه من حرب مع الإرهاب وما ترافق معها من عمليات تهجير، وشدد على أن مرحلة ما بعد داعش تتطلب حواراً وطنياً شاملاً دون استبعاد أي مكون أو فئة. وذكر بيان لمكتب الجبوري، تلقت (المدى) نسخة منه امس، إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري "بحث مع المبعوث الأوروبي الخاص لتعزيز حرية المعتقد خارج الاتحاد الأوروبي يان فيجسل، والوفد المرافق له، خلال استقباله بمكتبه ببغداد، الملف السياسي والأمني في العراق

والمنطقة، وجهود البرلمان في إقرار التشريعات التي تتعلق بحريات الأديان والمعتقد".

وأكد الجبوري أن "الطرف الذي يمر به العراق يتطلب مواجهة حقيقية وتسليط الضوء عليه بشكل واقعي ومن خلال العديد من الإجراءات والقوانين"، لافتاً إلى أن "العراقيين واجهوا الأرباب بكل أنواعه الذي أدى إلى تكبيده خسائر سواء خلال مواجهته أو ما رافقه من عمليات التهجير التي طالت جميع شرائح المجتمع العراقي بدون استثناء".

وشدد رئيس البرلمان على "أهمية أن يدرك المجتمع الدولي ما تعرض له العراق من هجمة من قبل مجاميع مارقة تتخذ من الدين والمذهب منطلقاً، وأن يساهم في إحداث التغيير

من خلال السلاح الفكري، خاصة بعد الانتهاء من ملف داعش الإرهابي".

وتابع رئيس مجلس النواب أن مواجهة الإرهاب وافكاره ترسخت في فكر أبناء الشعب الواحد، الرفض لكل أنواع العنف والتفرقة"، مشيراً إلى أن "المرحلة المقبلة تتطلب العمل على إجراء حوار وطني شامل تكون قاعدته الأساسية وحدة الشعب وحماية الوطن والمواطن على أن لا يستغني ولا يستغيبه أي احد أو مكون أو شريحة أو فئة".

ونقل البيان عن فيجسل تأكيد حرص الاتحاد الأوروبي على دعم جهود البرلمان الساعية لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، ودعم العراق في إنجاز القوانين المهمة التي من شأنها أن تعيد الاستقرار للبلاد.

# مسؤولون عسكريون: سنواجه مقاومة ضارية خلال معارك الساحل الأيمن ورش الموصل تعمل بكامل طاقتها لإعادة تأهيل طوابير عجلات دمرتها الحرب



قوة عسكرية شرقي الموصل... (أ ف ب)

المسلحين الذين يفرزون في كثير من الأحيان ضرائب جديدة لتمويل حربهم على بغداد.

وأما الورش التي ظلت مفتوحة فلم تشهد من قبل أرباحا وفيرة مثلما يحدث الآن. ووصلت شاحنة متداعية ثقبت أكثر من عشر رصاصات زجاجها الأمامي ربما من فعل واحد من العديد من قناصة التنظيم المنتشرين في المدينة.

ومن الممكن أن يكون لكلفة الإصلاحات أثر شديد الوقع على الوضع المالي للأسر خاصة في وقت تعطل فيه كثيرون عن العمل وينتظرون تحسناً للاقتصاد المحلي بينما تكافح الحكومة لإيجاد مصادر لتمويل إعادة الإعمار.

وقال راغد محمد المدرس البالغ من العمر ٣٥ عاماً وهو يشير إلى سيارته المازدا المحطمة من إنتاج ١٩٩٠ "أصاب صاروخ بيئي وهوى جزء من البيت على سيارتي.

وقال نزار جاسم (٥٠ عاماً) الذي كان يقف بجانبه وهو من تجار السوق إن إصلاح سيارته سيكلف ٦٠٠ ألف دينار عراقي (٥٠٠ دولار) بعد ما أصابها من تلفيات بسبب سقوط كتلة من الركام عليها في غارة جوية في حين أن دخله الشهري ٢٠٠ ألف دينار فقط.

وأثناء حديثه توقف زبون آخر بسيارة لم يعد فيها سوى مقعد واحد. وفي بعض الأحيان يبدأ طابور السيارات يتشكل في الصباح بدءاً من الساعة السادسة.

وتعمل الورش بكامل طاقتها. وقال زبون آخر اسمه سمير عبد "علي" إصلاح ثلاث سيارات. واحدة أصابها الجيش العراقي بتلفيات وأخرى تنظيم داعش للسيارتين الأخرين لإحداث ستارة دخان لتحاكي الضربات الجوية". كان من الممكن أن يصبح الوضع أسوأ كثيراً.

ومثل يونس قال عياد محمد وهو صاحب ورشة إصلاح أخرى إن أرباحه زادت بمقدار النصف منذ بدء القتال لكنه دفع ثمناً غالياً بسبب الدمار الذي رفع نخله. ففي يوم من الأيام تبادل الجيش والمسلحون القصف وتسببت قذيفة مورتير في مقتل ابنه وحفيده.

في الشوارع. كما تسبب الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في إحداث فتحات في الأسقف وسقوط قطع ثقيلة من الخرسانة والأسمنت على السيارات. أما الشظايا المتطايرة بسرعات عالية من انفجار قذائف المورتر في الشوارع فتمزق كل شيء في طريقها وتسبب في مقتل الناس أو إصابتهم بجراحات. ويقع عدد من ورش إصلاح السيارات على امتداد حارة مرتبة تنتشر فيها الأوساخ على المشارف الشرقية لمدينة الموصل وتطل على طريق سريع مليء بالحفر. وهذه الورش موجودة في المنطقة منذ عشرات السنين. وأغلقت بعض الورش أبوابها بعد أن اجتاحت مقاتلو تنظيم داعش الموصل عام ٢٠١٤ من دون مقاومة تذكر من جانب الجيش. وأفلس أصحاب ورش أخرى أو أصبح نشاطهم مرتبطاً بأهواء

أن تؤدي المرحلة التالية من عملية تحرير الموصل وتمثل في الهجوم على الشطر الغربي في مزيد من الدمار. والموصل هي أكبر مدينة تحت سيطرة الإرهابيين وربما تتأكد أهميتها لمصير دولة الخلافة التي أعلنها التنظيم في ما سيطر عليه من أراضي العراق وسوريا. ويقول مسؤولون عسكريون عراقيون إن الإرهابيين سيتصدون بمقاومة ضارية للهجوم من أجل الاحتفاظ بما يسيطرون عليه من أرض في المدينة. وهذا يعني حدوث المزيد من التفجيرات الانتحارية والسيارات الملقومة وقذائف المورتر والهجمات الصاروخية. ويبين الدمار الواضح الذي لحق بالسيارات في الموصل شدة المعارك على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة. وفي كثير من الأحيان تسبب تفجيرات السيارات الملقومة من جانب داعش في إلحاق الضرر بالسيارات الأخرى الواقعة

"الشغل عظيم. زاد ٥٠٪". وأصبح يونس وزملاؤه من أصحاب ورش إصلاح السيارات الوجوديين تقريباً الذين يحققون ربحاً في الوقت الحالي الذي تواصل فيه القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة هجومها لإخراج التنظيم من آخر معاقله في المدن العراقية. وقد تعرضت وسائل النقل العام في الموصل للدمار من جراء الإشتباكات على مدى أشهر. ويبدأ أصحاب ورش إصلاح السيارات جهوداً كبيرة لجراحة الطلب من عدد متزايد من الزبائن في أمس الحاجة لإصلاح سياراتهم من أجل تشغيلها وتحقيق دخل يعطي نفقات المعيشة من طعام وغيره. ومن المتوقع أن يستمر الطلب في الارتفاع. وحتى الآن استطاعت القوات العراقية إخراج عناصر داعش من الشطر الشرقي من الموصل. ومن المنتظر

## □ نينوى/ رويترز

شهدت ورشة خالد يونس لإصلاح السيارات في الموصل ازدهاراً كبيراً في نشاطها في بادئة على الدمار الشديد الذي لحق بالمدينة العراقية التي أصبحت محور الحرب على تنظيم داعش. اكتسحت التفجيرات الانتحارية والعبوات الناسفة بدائية الصنع والهجمات بقذائف المورتر والضربات الجوية كل شيء في طريقها بما في ذلك السيارات الواقفة على جانبي الشوارع وهدمت الكثير من مباني المدينة الشمالية التي كانت في وقت من الأوقات مركزاً تجارياً مزدهراً. وتتناثر في كثير من الشوارع بقايا حطام السيارات. قال يونس وهو يواجه العمال للاهتمام بالزبائن ويعمل بهمة ونشاط لتثبيت الزجاج الأمامي لسيارة أصيبت بتلفيات من جراء انفجار قذيفة مورتير

## في ثاني رد عراقي على مزاعم "هيومن رايتس ووتش" مفضية حقول الإنسان؛ فرقنا لم تتلق شكاوى عن تعذيب مدنيين في الموصل

### □ بغداد/ المدى

نفث المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أمس الاثنين، تلقيها شكاوى تخص اختفاء أشخاص أو احتجازهم من قبل القوات الامنية والحشد الشعبي من اهالي الموصل. وكانت هيئة الحشد الشعبي، قد كذبت في الء من الشهر الحالي، اتهامات وجهتها له منظمة (هيومن رايتس ووتش) باحتجاز مدنيين فارين من مناطق القتال، تعريضهم للتعذيب. وكانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) قد اتهمت قوات الحشد باحتجاز رجال فارين من مدينة الموصل في "أماكن سرية"، محذرة من تعرض أولئك الرجال إلى "خطر كبير"، فيما أشارت إلى أن الحشد ليس له ولاية رسمية بتنفيذ أعمال الفحص الأمني. وذكر بيان للمفوضية تلقت (المدى) نسخة منه أن

## داعش ربط المنازل القريبة من ضفة النهر بشبكة أنفاق

## ديلي ستار: معركة تحرير الساحل الأيمن ستنتقل في غضون شهر

### ■ ترجمة المدى

قال البعض من اهالي الموصل إن مسلحي داعش يقومون بعمل حفر في بيوت المواطنين كي يستغلوها في التنقل غرب الموصل دون ان تتمكن القوات العراقية من كشفهم. ويطلب الإرهابيون من الأهالي دفع رسوم العمل. هذه الرسوم قليلة حيث تبلغ ٧ آلاف دينار عراقي، لكنها تضيف اهانة الى الضرر الذي تتعرض له البيوت. ويقول مواطن - دعا نفسه أبو أسعد - من منطقة تعرف بشعار البيبيسي إن مسلحي داعش يحفرون حفراً في جدران بيوتنا دون ان يمنحونا الخيار، ويجبرون الأهالي على دفع مبلغ ٧ آلاف دينار للعمال الذين يدمرون البيوت، ويقولون ان هذه

المبالغ ستسهم في تمويل دفاعاتهم غرب المدينة ضد القوات العراقية. وتمكنت القوات العراقية الشهر الماضي من تأمين سيطرتها على شرق الموصل، ما يؤشر نهاية صفحة مهمة في الهجوم الواسع الذي بدأ يوم ١٧ تشرين الأول ٢٠١٦ لاستعادة آخر معاقل المتطرفين في العراق. وقال أبو أسعد "منحونا خياراً بالبقاء في بيوتنا أو مغادرتها". وتمثل سلسلة الحفر في البيوت المتجاورة نفقاً بمستوى الشارع يسمح للمسلحين بالتنقل دون ان تكتشفهم الطائرات العراقية أو طائرات التحالف. وحفر بيت المواطن محمد جليل، الكائن في حي النجّار قرب نهر دجلة، من كلا الجانبين، ويقول جليل "من المخير للاستغراب ان تدعي مجموعة

داعش تمسكها بالقيم الإسلامية في حين تقوم بانتهاك خصوصية العائلات التي أصبحت بيوتها مفتوحة ومكشوفة لبعضها البعض. لدي عائلة كبيرة ونحن نعيش بخوف، وليس لدينا مكان آخر نذهب إليه، وإذا بقينا فسناحصر وسط عملية عسكرية، فكيف يمكننا البقاء في بيت سيفتح منه المسلحون النار على القوات الأمنية".

ذكرت تقارير ان مقاتلي داعش لديهم مواضع محصنة على جبهة النهر في محاولة للدفاع عن آخر معاقلهم في الموصل ضد القوات العراقية التي من المتوقع ان تنصب جسوراً عائمة عبر النهر من الضفة الشرقية. ومن المتوقع ان يبدأ الهجوم على غرب الموصل، ذي الشوارع الضيقة، خلال الشهر الحالي.

من جانبه انتقد زياد الزبيدي، الضابط المتقاعد من أهالي الموصل والناشط المدني المقيم حالياً في كردستان، استخدام مسلحي داعش للمدنيين في تخطيطهم العسكري. وقال الزبيدي ان الإجراءات التي يقوم بها مسلحو داعش هي تكتيكات قذرة، حيث يتممون التضحية بالمدنيين واستخدامهم كدروع بشرية. إنهم يعملون على القوات الأمنية ستتحرر بسرعة لكنها تحاول تقليل الخسائر بين المدنيين قدر الإمكان".



قوة عسكرية غرب الموصل... (أ ف ب)

# الموصل تنظر يوم سياسي



## تحالف القوى يرغب بتأجيل انتخابات مجالس المحافظات

### احمد المشهداني

توقع النائب عن تحالف القوى احمد المشهداني أن تكون الانتخابات البرلمانية المقبلة "صعبة وقوية"، مقترحاً بالمقابل تأجيل الانتخابات المحلية لحين عودة الناخبين. وقال المشهداني إن "جميع القوى السياسية بدأت بالبحث عن تحالفات جديدة وقوية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، لأننا نعتقد أن الانتخابات ستكون صعبة وقوية". وأضاف أن "هناك اجتماعات وحوارات تحصل من وقت لآخر بين الكتل السياسية ومن بينها تحالف القوى، لكن لا يوجد قرار نهائي بشكل التحالفات المستقبلية التي سندخل فيها الانتخابات"، لافتاً إلى أن "المعطيات السياسية وتعديلات قانون الانتخابات ستلعب دوراً كبيراً بشكل التحالفات الجديدة". وتابع المشهداني أن "تحالف القوى لا يركز حالياً على تشكيل تحالفات انتخابية لخوض الانتخابات المحلية كوننا نركز بالمرحلة الحالية على تأجيل الانتخابات لحين عودة العوائل النازحة".



## 48 جثة مجهولة ما زالت في الطب العدلي لضحايا الكرامة

### عبدالرحيم الشمري

اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية عبدالرحيم الشمري، أن ٤٨ جثة مجهولة الهوية من تفجير منطقة الكرامة ما زالت موجودة في الطب العدلي. وقال الشمري "توجد ٤٨ جثة مجهولة الهوية في الطب العدلي، بالإضافة الى ان بعض ذوي الضحايا استلموا جثثاً لا تعود لهم"، لافتاً الى انه "تم فرض قيود واجراءات تعجيزية لصرف التعويضات عن الاضرار التي لحقت بمحالفهم من جراء التفجير". وأشار الى أن "هيئة التعاقد قد اوقفت صرف معاملات جرحى التفجير البالغ عددهم ٨٠ جريحاً، فضلاً عن أن وزارة الصحة والجهات المعنية أخفقت تقديم المساعدة لذوي الضحايا في تفجير الكرامة"، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ "التدخل الفوري لحسم هذه الملفات لذوي ضحايا تفجير الكرامة حفاظاً على حقوق الاهالي".



## 80 نائباً يعتمرون تعديل او الغاء اتفاقية خور عبدالله

### عبدالسلام المالكي

كشف النائب عن محافظة البصرة عبدالسلام المالكي عن جمع توقيع أكثر من ٨٠ نائباً لصياغة مقترح قانون تعديل او الغاء اتفاقية خور عبدالله. وقال المالكي "جمعنا توقيع أكثر من ٨٠ نائباً وسيتم تقديمها الى رئاسة مجلس النواب في جلسة المجلس الثلاثاء المقبل بغية الشروع بصياغة مقترح تعديل او الغاء لقانون اتفاقية خور عبد الله الظالمة". لافتاً الى أن "مجلس النواب أمام مسؤولية أخلاقية وتاريخية في إنصاف المحافظة وعدم هبة أجزاء منها الى الكويت". وأضاف أن "الاتفاقية التي صوت عليها مجلس النواب السابق مثلت خذلاناً واضحا للشعب الذي قدم التضحيات للدفاع عن كل شبر من البلد، فيما يقابلها نواب يهبون تلك الارض مجاناً الى الكويت بجريرة مغامرات النظام السابق الطائشة".



## صمت الحكومة على حالات الاختطاف مخيب للأمل

### لقاء وردى

انتقدت النائبة عن محافظة الأنبار لقاء وردى، "الصمت الحكومي" تجاه الاف المخطوفين، مطالبة بتشكيل لجنة برلمانية لمعرفة مصيرهم. وقالت "على الرغم من المناشدات والمطالبات المستمرة من قبلنا والقوى السياسية والاجتماعية الوطنية فضلاً عن نوابهم التي تطالب بالكشف عن مصير الآلاف من المخطوفين في الرزازة والصقلاوية وصلاح الدين وشمالى بابل وديالى ومناطق مختلفة، الا ان تلك المطالبات لم تلق اذناً صاغية"، مبيّنة ان "هؤلاء المخطوفين كانهم من بلد آخر، ما يشعرون بحياة أمل كبيرة". وطالبت وردى رئاسة مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيقية بشكل عاجل من لجان الامن والدفاع وحقوق الانسان والقانونية النيابية وممثلة مجلس النواب من المحافظات التي ينتهي اليها المخطوفون للتحقيق بشأنهم والتواصل بشكل مباشر مع الاجهزة الامنية المكلفة بالتحقيق".



## الأموال المخصصة لإعمار المناطق المحررة غير كافية

### فيان دخيل

اعتبرت النائبة عن محافظة نينوى فيان دخيل أن الأموال المخصصة والموجودة في صندوق إعمار المناطق المحررة غير كافية لإعمار البنى التحتية في تلك المناطق. وقالت دخيل "هناك توجه دولي كبير لمساندة من خلال المشاركة في ندوات ومؤتمرات عالمية لدعم اعمار المناطق المحررة من قبضة تنظيم داعش وخاصة مناطق الاقلية في العراق". مبيّنة أن "تلك الأموال تودع في صندوق اعمار المناطق المحررة الذي يعود للحكومة العراقية". وأضافت دخيل، أن "تلك الأموال المخصصة والموجودة ضمن صندوق اعمار المناطق المحررة غير كافية ولا يمكن أن تضاهي حجم الدمار الذي حصل في تلك المناطق والتي وصل في البعض منها لأكثر من ٨٠٪ من منازلها والبنى التحتية فيها".



# ECONOMY

## اقتصاد

### البورصة تغلق على ارتفاع

أنهى المؤشر العام لبورصة العراق تعاملات أمس، مرتفعاً ٠,٦٣٪، ليصل إلى مستوى ٧١٠,٧٤ نقطة، رابحاً نحو ٤,٤٢ نقطة، مقارنة بمستويات إقفاله بجلسة أول من أمس الأحد. ودعم أداء المؤشر ارتفاع ١٢ سهماً، من بينها ٦ أسهم بقطاع البنوك. وتصدر سهم أسباسيل للاتصالات الأسهم المرتفعة بنحو ٤,٤٪، وتبعه مصرف بغداد بواقع ٣,٨٥٪، ثم بالأهمية للتأمين بنحو ٢,٩٩٪.

### تراجع سعر بيع الدولار

بلغ سعر الدولار أمام الدينار في الأسواق المحلية ١٢٨٧ ديناراً عن كل دولار (١٢٨٧٥٠ ألف دينار عن كل مئة دولار) في حالة الشراء بينما بلغ في حالة البيع ١٢٧٧ ديناراً عن كل دولار (١٢٧٧٥٠ ألف دينار عن كل مئة دولار)، مما تشكل نسبة ارتفاع قيمة الدينار أمام الدولار ٠,٢٠٪.

### المركزي باع 4.2 مليار دولار الشهر الماضي

باع البنك المركزي خلال الشهر الماضي ٤,٢ مليار دولار عبر نافذة بيع الدولار الذي يقيمه يومياً لتغطية استيرادات القطاع الخاص، بينما بلغت مبيعات البنك المركزي أمس، ١٦٩,٥ مليون دولار إلى ٣٥ مصرفاً و١٦ شركة تحويل مالي بسعر ١١٩٠ عن كل دولار.

## المواطنون سيدفعون 26 مليون دينار إضافة إلى سعر الوحدة السكنية

# المصارف الحكومية رفعت الفائدة على قروض مشروع بسماية بنسبة 6%

## هيئة الاستثمار: نتفاوض مع البنوك لتخفيف العبء على المشتريين

المصارف لشراء الشقق السكنية لمشروع بسماية، مشيراً إلى أن نتائج المفاوضات مع المصارف ستصب في صالح المواطن ومشروع بسماية والمصارف وأوضح الاعرجي أن الطريقة الحالية لشراء شقة سكنية من مشروع بسماية هو أن المواطن يأتي إلى هيئة الاستثمار التي توجهه إلى المصرف لأخذ قرض ومن ثم توقيع العقد مع هيئة الاستثمار وتحديد له وقتا لتسليم الشقة ومن ثم المباشرة بدفع الأقساط الشهرية لمدة ١٥ عاماً.

ولفت رئيس هيئة الاستثمار إلى أن هيئة الاستثمار سلمت ٣,٤ ألف شقة إلى أصحابها وفي نهاية هذا العام سيكون إجمالي الشقق المسلمة للمواطنين نحو ٢٠ ألف شقة.

وأكد عبد الرحمن المشهداني، الخبير الاقتصادي، ل(المدى) أن مجمع بسماية مشروع ربحي وليس الهدف من إنشائه القضاء على أزمة السكن، لأن أسعار وحداته مرتفعة جداً.

وأضاف المشهداني أن المشاريع السكنية في دول العالم تكون بفائدة ٤٪ وفترة سداد لمدة ٢٥ عاماً، بينما الفائدة على مجمع بسماية تصل لـ ٦٪ وفترة سداد ١٥ عاماً.

ونوه الخبير الاقتصادي إلى أن مجمع بسماية يقع في أطراف بغداد وعند مقارنة أسعار الأراضي والمنازل هناك يوجد فرق كبير جداً لذلك يجب على الدولة أن تتدخل لتخفيض الأسعار وزيادة فترة السداد.



بسبب ارتفاع سعره ويُعد المسافة عن العاصمة بغداد والزحام الكبير في مدخل العاصمة الجنوبي. وأضاف جاسم أن "الشرط الثاني يفرض أن يكون هناك موظف يكفل لمدة ١٥ عاماً شرط أن لا تكون لديه التزامات مالية

سيدفع بدلاً من المواطن مبلغ ٦٠ مليون دينار بفائدة تبلغ ٢٦ مليون دينار، لأنه سيتحمل ٨٠٪ من سعر الوحدة السكنية." واعتبر مهدي جاسم أن "شروط المصرف التي ستكون لها مشاركة فاعلة تعجزية جداً، مشيراً إلى أن "عددا كبيرا من المواطنين تراجعوا عن هذا المشروع

وأضاف المواطن "هناك خيار واحد أمام المواطنين لشراء الشقق السكنية وهو عن طريق المصارف الحكومية من خلال دفع ١٥ مليون دينار، على شكل مقدمتين، الأولى عند التسجيل والثانية عند تسلم الشقة"، لافتاً إلى أن "المصرف الحكومي

لـ ٦٪ بعد أن خصصت ٢ مليار دولار لدعم مشروع بسماية". وأضاف "تعاقدنا مع هيئة الاستثمار الوطنية على شراء سعر المتر بـ ٦٦٠ دولاراً، ان سعر المتر في تركيا لا يتجاوز ٣٠٠ دولار والأقساط مدة ٢٠ عاماً".

وأوضح اللامي "بعد تدخل الدولة أصبح المواطن عليه دفع فائدة قدرها ٢٦ مليون دينار بعد أن يقوم المصرف الحكومي بدفع ٦٠ مليون دينار والمواطن يدفع ٢٠٪ من قيمة الشقة بشكل نقدي"، مؤكداً أن رفع نسبة الفائدة أدى لانسحاب عدد كبير من المواطنين المسجلين لشراء شقق سكنية من مشروع بسماية.

ووقعت الحكومة العراقية عقداً مع شركة هانوا الكورية، في عام ٢٠١٢، لتنفيذ مشروع مدينة بسماية وبكلفة ٥٠٠ دولار للمتر المربع الواحد، يضاف لها جزء من كلفة البنية التحتية للمشروع، لتصل بذلك الكلفة الإجمالية للمتر المربع الواحد إلى ٦٣٠ دولاراً. وتحملت الموازنة العامة

للدولة مبلغ مليار دولار للجزء الآخر من البنية التحتية للمشروع بدعم المواطنين. من جانبه، تراجع المواطن مهدي جاسم عن شراء وحدة سكنية في بسماية بعد تعليمات المصارف الحكومية. وقال جاسم ل(المدى) إن "الشقة التي تبلغ مساحتها ١٠٠ متر أصبح سعرها ١٠١ مليون دينار

بعد أن كانت تباع بـ ٧٥ مليون دينار نتيجة الفائدة الكبيرة التي وضعتها المصارف الحكومية البالغة ٦٪ و لمدة ١٥ عاماً".

### بغداد / سلام زيدان

انتقد مواطنون و خبراء اقتصاديون رفع سعر الفائدة على وحدات مجمع بسماية السكنية التي وصلت إلى ٦٪ بحسب آخر تعليمات أصدرتها المصارف الحكومية.

وأدت زيادة الفائدة إلى إضافة ٢٦ مليون دينار إلى سعر الوحدة. بدورها كشفت هيئة الاستثمار عن مفاوضات مع المصارف الحكومية لخفض نسب الفائدة بما يراعي مصالح المواطن والمصارف. وأكدت الهيئة أن عدد الوحدات السكنية التي تسلمها أصحابها سيصل إلى ٢٠ ألفاً بنهاية العام الحالي. وتكررت أنها سلمت حتى الآن ٣,٤ ألف شقة فقط.

وكانت المصارف الحكومية الرشيد والرافدين والتجارة العراقي، قد وضعت ضوابط جديدة لإقراض المواطنين الراغبين بشراء شقق سكنية في مجمع بسماية السكنية.

وتتضمن الضوابط منح مبلغ القرض، الذي حدد بنسبة ٨٠٪ من قيمة الوحدة السكنية، على الأيزيد على ٧٥ مليون دينار عراقي، بعد تسديد الدفعة الأولى التي تبلغ ١٠٪ من قيمة الشقة، وبمدة ١٥ سنة بفائدة قدرها ٦٪ سنوياً.

وقال عبد الكريم اللامي، أحد المواطنين الذين اشتركوا شقة سكنية في مشروع بسماية، ل(المدى) إن "الدولة وضعت نفسها ممولاً للمشروع مقابل أرباح تصل

## النفط: خفضنا 210 آلاف برميل من إنتاجنا اليومي

وقال اللعبي، إن "إنتاج وتصدير النفط وصل إلى مراحل قياسية"، مبيناً أن "هذا الإنتاج والتصدير مازال في إطار قرار منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك، بتخفيض الإنتاج". وأضاف أن "العراق خفض إنتاجه بمقدار ٢١٠ آلاف برميل يوميا".

يوميًا، "مشهدا على" أهمية الالتزام بما أقر في منظمة أوبك". من جانبه قال رئيس المجلس صباح البرزوني، إن "لبصرة حقين في الوزارة، حق من النفط الذي يستخرج من أرضها وحق من وزيرها البصري"، مؤكداً

أكد وزير النفط جبار اللعبي، أن العراق ملتزم بقرار منظمة أوبك لخفض الإنتاج النفطي، مبيناً أن نطف البلاد تم تخفيض إنتاجه بمقدار ٢١٠ آلاف برميل يوميا.

## ارتفاع إنتاج التمور 2% خلال العام الماضي

بغداد / المدى أعلنت وزارة التخطيط العراقية، عن زيادة في إنتاج التمور خلال العام الماضي ٢٠١٦ عن العام الذي سبقه ٢٠١٥ بنسبة ٢٪، باستثناء محافظتي الأنبار وصلاح الدين، فيما أكدت أن مدينة "بغداد" وصف "الزهدي" حصدت المركز الأول بكميات الإنتاج خلال عام ٢٠١٦.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في بيان صحفي تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "نتائج التقرير الذي أعده الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الزراعة أظهر أن إنتاج التمور للموسم ٢٠١٦ لجميع الأصناف بلغ (٦١٥) ألف طن بزيادة قدرت نسبتها (٢)٪ عن إنتاج عام ٢٠١٥ الذي بلغ (٦٠٢) ألف طن، مبيناً أن "محافظه بغداد احتلت المركز الأول من حيث الإنتاج الذي

قدر بـ (١٢١) ألف طن وبنسبة (٢٠٪) من مجموع إنتاج العراق بزيادة قدرت نسبتها (٢٪) عن إنتاج العام الماضي حيث قدر (١١٩) ألف طن". وأضاف الهنداوي أن "محافظه بابل تلت بغداد بكمية إنتاج بلغت (٩٦) ألف طن بنسبة (١٦٪) من مجموع إنتاج العراق بانخفاض قدرت نسبته (٢٪) عن إنتاج العام الماضي حيث قدر (٩٨,٥) ألف طن، مشيراً إلى أن "محافظه ديالى احتلت المركز الثالث التي قدر إنتاجها (٨٥) ألف طن بنسبة (١٣,٨٪) من مجموع إنتاج العراق بانخفاض قدرت نسبته (٠,٤٪) عن إنتاج العام الماضي حيث قدر (٨٥,٣) ألف طن فيما شكلت بقية المحافظات نسبة مقدارها (٥١٪) من مجموع إنتاج العراق. وأوضح الهنداوي أن "مجموع إنتاج الزهدي في العراق بلغ (٣٣٣) ألف طن بزيادة قدرت نسبتها (٠,٤٪) عن إنتاج

ت	رقم العقار	المساحة	بذل الأيجار	الأوصاف
١	العقار المرقم ٤٤/٩٩٩٩ / وزيبرية مدينة	١٢,٥	٤,٥٠٠,٠٠٠ أربعة ملايين وخمسمائة الف دينار سنوياً	محل متخذ سكنة لبيع العمود الاشباتية
٢	العقار المرقم ١/٤٧٢ / سراج الدين الصدرية م ١١١ شارع ١٧ باب (١/١٤٦) باب ٥٣ ج/١٧٣ سراج الدين	٢,٤٥	٢,٧٥٠,٠٠٠ مليونان وسبعائة وخمسون الف دينار سنوياً	دكان ذو فحطين متخذ لبيع المواد الغذائية
٣	العقار المرقم ٩٣/٥ دهانة باب ١٥٨٣/٨١٣٥ خان دجاج م ١٠٨ ز ٥١	٢,١٢	٢,٦٠٠,٠٠٠ مليونان وستمائة الف دينار سنوياً	غرفة في الطابق الارضي متخذة مخزن بناء قديم من الطابوق والشيلمان
٤	العقار المرقم ١٣٤ /١٧٢/ سراج الدين م ٥٣ ز ١١١	٢,٩,١٨	١,٢٠٠,٠٠٠ مليون ومائتان الف دينار سنوياً	محل ذو فتحة بناءه من البلوك ومسقف بالجبونكو متخذ لبيع اللحم
٥	العقار المرقم ١٧٢/١٣٤ سراج الدين م ٥٣ ز ١١١	٢,٥٠	٣,٨٠٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين وثمانمائة الف دينار سنوياً	فرن صمون حجري ذو فتحة واحدة كبيرة يحتوي على غرگن ومخزن وحمام ومرالقي صحية مشتركة البناء من الطابوق والشيلمان
٦	العقار المرقم ٩٣/٦ دهانة باب ١٥٨٣/٣/١٦ خان دجاج م ١٠٨ ز ٥١	٢,٢٢	٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة ملايين دينار سنوياً	محل ذو فتحة واحدة لبيع الكماليات

## توقيع بروتوكول تعاون بين العراق والبرازيل

بغداد / أيسر جبار لتنظيم الفعاليات الاقتصادية والصناعية. وقال بيان لمجلس الاعمال الوطني، تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان "الاتفاقية وقعها عن المجلس داود عبد

زاير وعن غرفة التجارة جلال جميل داود بحضور واثق هندو عضو مجلس الإدارة ونوفل عيسى موسى نائب رئيس الغرفة". وأضاف ان "الاتفاقية ستعكس الفقرات التي تضمنها البروتوكول على كثير من الفعاليات الاقتصادية والصناعية والتجارية بشكل خاص في سوق الاعمال العراقي".

وقع مجلس الاعمال الوطني العراقي، بروتوكول تعاون مشترك مع غرفة التجارة والصناعة العراقية البرازيلية

## هبه تسأل وبعشيقه تجيب

في بار يقع في منطقة الباب الشرقي مقابل حديقة الأمة، غير خاضع للرقابة الصحية، تقمص أحد رواه مطلع عقد السبعينيات من القرن الماضي شخصية قيادي حزبي، داعيا الرواد الى توجيه ما يشغل اذهانهم من اسئلة لجيب عليها بروج رياضية، تقليدا لنواات "انت تسأل والحزب يجيب" الشائعة في ذلك الوقت.

يقودها شخص معنوه تقمص شخصية فخامة الرئيس حتى بات يهدد الأمن القومي، وأخذ يتصرف مثل الرؤساء، وبين لحظة وأخرى يصدر الاوامر والقرارات، ويتلو الخطابات، ويجبر الحاضرين على ترديد اغاني وهازيج المديح

الذراع العسكرية لتنفيذ القرارات السياسية الصادرة من زعيم البار، اما القرار المهم فكان لصالح الرعية بمنح جميع الاشخاص الذين شهدوا حفل تنصيب الرئيس نص ربع "عرق عوازة" مكرمة سخية للتعبير عن توطيد الثقة والتلاحم المتين بين القيادة والجمهور.

في مساء يوم آخر طرأ تحول مفاجئ في شخصية القيادي، حين اعلن تنصيب نفسه زعيما او رئيسا في البار وطلب من الحاضرين الولاء والبيعة، وتقديم فروض الطاعة، واول قرار اتخذته تعيين شخص يعمل في مصلحة نقل الركاب وزيار النقل، واختار آخر يحمل خنجرا أخفاه تحت قميصه وزيار للدفاع، ومنحه صلاحية القائد العام للقوات المسلحة، ليكون

بعضهم ان الاجواء غير مريحة، وتندّر بعواقب غير سليمة، وفي لحظات التردد، نخل الرئيس وخلفه وزير دفاعه، ومعهما مجموعة من الرجال مفتولي العضلات، يحملون العصي، و هتكلايين باحجام مختلفة، وبحركة سريعة خاطفة انتشروا في زوايا البار، وأمروا صاحبه بتنفيذ أوامره. في تلك اللحظات دخلت مفرزة من الشرطة وقت القبض على الرئيس واعضاء حكومته ومع الكفحات والركلات احبطت الأجهزة الأمنية مخطط السكارى للاطاحة بالنظام.

في أذهان العراقيين تدور اسئلة كثيرة، تجاهلت من مؤيدي وانصار الرئيس الى البار، شعر

# الخطوط الجوية: الهيئة لا تلتزم بعدد الرحلات الذي حددته السعودية اتهامات متبادلة بين هيئة الحج ووزارة النقل بشأن تعطيل رحلات العمرة

وإصرارها على عدم السماح للنواقل الأخرى بتقلهم، مبينا أن الخطوط العراقية تسببت بخسارة شركات العمرة ملايين الدولارات وتفويت الفرصة على المعتمرين الراغبين بأداء مناسك العمرة خلال عطلة نصف السنة بسبب منعها النواقل الجوية الأخرى من تقلهم.



وفاة الهيئة العراقية تسببت بإحراج للهيئة الجوية العراقية وشركات العمرة بسبب عدم وفائها بالتزاماتها بنقل المعتمرين

والاتفاقيات في منحها اذونات التفويض للشركات لتتناسب مع الامكانيات المتوفرة، وما اصرارنا على نقل المعتمرين الاحفاظاً على سلامتهم اضافة لما يحققه ذلك من مردود مالي يدعم الاقتصاد العراقي.

الجميع ووفقا لأعداد الطائرات وجداول الرحلات. وأضافت الخطوط الجوية العراقية، في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه امس، "انها تجري في اليوم الواحد عشر رحلات خاصة بالمعتمرين بما يتراوح بين 2500 و 2750 معتمراً، ولقنت الى ان عدد الرحلات هذا منحتة لها سلطة الطيران السعودي، وهو يتناسب مع امكانياتها وما متوفر لديها من طائرات".

وحملت الهيئة وزارة النقل المسؤولية عن تكبيد شركات السياحة خسائر بملايين الدولارات جراء عدم الالتزام بنقل مئات الرحلات الى الديار المقدسة. لكن وزارة النقل ردت على الاتهامات، مؤكدة انها لا تتحمل مسؤولية تعاقبات الهيئة مع الشركات، وعدم التزامها بالسقف الذي حددته السلطات السعودية لعدد الرحلات وعدد المعتمرين.

**Invitation for Bids (IFB)**

Republic of Iraq  
Emergency Operation for Development Project (EODP)  
P155732  
Supplying of six Tractors with Trailers, and Supplying of two Mobile Air Compressors with Breakers for:  
Salah El-Din Sewerage Directorate in Salah El-Din Governorate, and  
Diyala Sewerage Directorate in Diyala Governorate  
G09- 2017

1. This Invitation for Bids follows the General Procurement Notice for this Project that appeared in UNDB, issue on Oct.7, 2015.  
2. The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) has received financing from the World Bank toward the cost of the Emergency Operation for Development Project (EODP), and it intends to apply part of the proceeds toward payments under the contract for Supplying of Tractors with Trailers and Mobile Air Compressors with Breakers for Salah El-Din Sewerage Directorate in Salah El-Din Governorate and Diyala Sewerage Directorate in Diyala Governorate.  
3. The Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works (MCHMPW) now invites sealed bids from eligible bidders for Supplying of six Tractors with Trailers and Supplying of two Mobile Air Compressors with Breakers for Salah El-Din Sewerage Directorate in Salah El-Din Governorate, and Diyala Sewerage Directorate in Diyala. The final destination will be for warehouse of Sewerage Directorate of (Tikrit) and warehouse of sewerage center of each of ( Al-Dour, Al-Dalooyya and Al-Alam ) in Salah El-Din Governorate and for warehouse of sewerage center of each of (Jalula and Al-Azeem ) in Diyala Governorate with the delivery period of 90 days.  
4. Bidding will be conducted through the National Competitive Bidding (NCB) procedures specified in the World Bank's Guidelines: Procurement under IBRD Loans and IDA Credits by WB Borrowers, and is open to all eligible bidders from Eligible Source Countries as defined in the Procurement Guidelines.  
5. Interested eligible bidders may obtain further information from the Ministry of Construction, Housing, Municipalities and Public Works/ Project Management Team/Email: ibrd.mochm.pmt@gmail.com, and inspect the Bidding Documents at the address given below during office hours from 8:00 a.m to 14:00 Baghdad Local Time.  
6. A complete set of Bidding Documents in English may be purchased by interested eligible bidders upon the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of 100 USD. The method of payment will be paid in Cash, and the Bidding Documents will be picked-up from the PMT office address shown below. Bids must be delivered to the address below on or before 11:00 a.m Baghdad Local Time on February 28,2017 Electronic bidding will not be permitted. Late bids will be rejected. Bids will be publicly opened in the presence of the bidders' representatives and anyone who choose to attend at the address below at 11:00 a.m Baghdad Local Time on February 28,2017 .  
7. The Bidder must include in its bid names and contact numbers of previous clients and an official letter from each client certifying that the sold goods similar to the goods object of this bidding process are still in good operating conditions (at least two).  
8. The Bid validity must be 90 days from the closing date.  
9. All bids must be accompanied by a Bid Security of US\$ 4000 four thousand US D).  
10. The validity of the Bid Security shall be after 28 days from the Bid Validity (118 days after the closing date).  
11. A pre-bid meeting will be held on February 16, 2017 at 10:00 a.m. BLT at the address below.  
12. Requests for clarification should be received by the Employer not later than 5 Days before the closing date.  
13. The address referred to above is:  
Al-Rwad Intersection, Al-Mansour District. .  
Strategic Management Office  
2nd Floor, Procurement Sec.  
City: Baghdad  
Country: Republic of Iraq  
Mobile No: +964 7813011556  
Electronic mail address: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

**دعوة لتقديم عروض**

**جمهورية العراق**  
**مشروع عمليات التطوير الطارئة P155732**  
**تجهيز تركزر مع العربية عدد/6 وكمبرسر مع الكسارة عدد/ 2 الى**  
**مديرية مجاري محافظة صلاح الدين**  
**ومديرية مجاري محافظة ديالى**  
2017-G09

(1) ان هذه الدعوة تتبع فقرة اعلان التوريدات العام لهذا المشروع والظاهر في UNDB الصادر في 2017/10/10.  
(2) تسلمت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة تمويلا من البنك الدولي لقاء كلفة مشروع عمليات التطوير الطارئة وتبني ان تخصص جزءا من هذه العائدات لقاء الدفعوات المترتبة لمقاوله (تجهيز: تركزر مع العربية عدد/6 وكمبرسر مع الكسارة عدد/2 لكل من مديريات مجاري محافظتي ديالى وصلاح الدين.  
(3) ولهذا تدعو وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة المناقصين المؤهلين الى تسليم عروضهم مغلقة ومختومة لتجهيز تركزر مع العربية عدد/6 وكمبرسر مع الكسارة عدد/2 لصالح مديرتي مجاري ديالى وصلاح الدين علما ان المواقع النهائية لهذه الشاحنات هي مخازن مديرية المجاري في (تكريت) ومخازن مراكز المجاري في ( الدور والصلويعه والعلم) في محافظة صلاح الدين وكذلك مخازن مراكز المجاري في (جلولاء و العظيم) في محافظة ديالى وبفترة تجهيز اقصاها 90 يوما.  
(4) تدار المناقصة من خلال طريقة (العطاءات التنافسية المحلية) NCB الموصوفة في دليل مبادئ البنك الدولي: التوريدات تحت قروض البنك الدولي للانشاء والتعمير IBRD واعتمادات المؤسسة الدولية للتنمية IDA لمقترضى البنك الدولي. وان المناقصة معروضة لكل المناقصين المؤهلين ومن مصادر دولية مؤهلة كما موضح في دليل التوريدات.  
(5) يمكن للمناقصين المؤهلين المهتمين الحصول على معلومات اضافية من خلال وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة /فريق ادارة المشروع / وعلى البريد الالكتروني ibrd.mochm.pmt@gmail.com والحصول على وثائق المناقصة على العنوان المثلث ادناه وخلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة (8 صباحا الى 2 ظهرا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد.  
(6) بإمكان المناقصين المؤهلين الراغبين شراء نسخة كاملة من وثائق المناقصة باللغة الانكليزية من خلال تقديم طلب تحريري الى العنوان ادناه ومقابل تسديد مبلغ الرسوم البالغ (100) دولار امريكي غير قابل للرد.  
ان طريقة دفع المبلغ المذكور تكون بالدفع النقدي وسيستلم المناقص نسخته من وثائق المناقصة من مكتب فريق ادارة المشروع ومع خلال عنوانه المذكور ادناه  
يجب ان تسلم العروض الى العنوان المذكور ادناه وذلك قبل الساعة ( 11,00 صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد يوم 2017/2/28 علما بان التقديم الالكتروني غير مسموح وسيرفض التقديم المتأخر.  
ستفتح العروض علنا" وبحضور ممثلي المناقصين وكل شخص يختار الحضور وعلى العنوان المذكور ادناه وذلك في تمام الساعة ( 11,00 صباحا) وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد في يوم 2017/2/28.  
(7) على مقدم العطاء تقديم اسم وعنوان وأرقام الاتصال للجهات والمؤسسات السابقة التي تعاقدها معها مع رسالة رسمية من كل جهة تؤيد انه جهاز معدات مشابهة للمعدات المطلوبة في العطاء المقدم من قبله ولا تزال بحالة الاشتغال الجيد (على الأقل اثنين).  
(8) يجب ان تكون نفاذية العرض لمدة (90 تسعون) يوما من تاريخ الغلق.  
(9) يجب ان يرفق مع كل عرض (خطاب ضمان) بقيمة(400) أربعة الاف دولار امريكي .  
(10) تكون خطابات الضمان نافذه لمدة 28 يوما بعد نفاذية تاريخ العطاء (اي 118 يوما بعد تاريخ الغلق).  
(11) سيتم عقد اجتماع ما قبل الغلق في 16 شباط 2017 الساعة العاشرة صباحا بتوقيت بغداد المحلي لغرض توضيح طريقة تقديم العطاء في العنوان المبين ادناه.  
(12) تستلم طلبات التوضيحات من قبل رب العمل لغاية خمسة ايام قبل تاريخ الغلق.  
(13) العنوان المشار اعلاه هو تقاطع الرواد- حي المنصور مكتب الادارة الاستراتيجية الطابق الثاني مدينة بغداد جمهورية العراق الرقم الخلوي: 009647813011556 العنوان الالكتروني: ibrd.mochm.pmt@gmail.com

## أقرت بتعرض الطريق الى اضرار كبيرة وكشفت عن خططها للصيانة

### أمانة بغداد تمنع الشاحنات العملاقة من المرور عبر طريق

محمد القاسم

أكدت امانة بغداد ان الحوادث المرورية التي يشهدها طريق محمد القاسم عرض بعض دعائمه الى الخطر، مشيرة الى منع مرور الشاحنات ذات الحمل العالي على الطريق السريع لحين اجراء الصيانة اللازمة. ويعد طريق محمد القاسم السريع، الذي افتتح في ثمانينيات القرن الماضي، احد اكبر الطرق الاستراتيجية ويبلغ طوله 20 كم ويربط شمال العاصمة بجنوبها. وتعرض الطريق، في عام 2009، الى انهيار نحو 100 متر من اجزائه المحاذية لوزارة المالية بعد تفجير شاحنة مضخة. وألحق حريق كبير اندلع، العام الماضي، في مخازن منطقة النهضة، اضراراً جسيماً.

□ بغداد / سجي هاشم

وقال حكيم عبد الزهرة، المتحدث الاعلامي باسم امانة بغداد، ل(المدى) ان "الكل يعلم ان مجسر باب المعظم خلال السنوات الماضية تعرض لتفجير ضخم في الجزء القريب من وزارة المالية وبعد فترة تعرضت الجهة المقابلة لهذا الموقع لحريق تسبب بضرر لأجزاء من الجسر".

واضاف عبد الزهرة ان "امانة بغداد عام 2014 قدمت طلباً الى اللجنة الاقتصادية المرتبطة بوزارة التخطيط، المتكونة من عدة وزارات وتضمن طلب الامانة دراسة استشارية لصيانة الجسر، ولكن لم تحصل على اية موافقات".

واوضح المتحدث باسم امانة بغداد ان "الاعلام يتحدث عن موضوع الانهيار منذ ثلاثة ايام ولكن المشكلة مشخصة لدى الامانة منذ سنوات وعلى اساسها تم حالة المشروع للجهات المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة بخصوص ادامة الجسر".

وتابع عبد الزهرة "الان استحصلنا الموافقة من اللجنة الاقتصادية، ولكن الشركة التي أحيل إليها مشروع الصيانة مسبقاً، الان طلبوا زيادة التكاليف بنسبة 20٪، وذلك لتمدد وزحف اجزاء الكونكريت الثابت على القواعد التي تحت الجسر"، مشيراً الى ان "الشركة قدمت دراسة كاملة بهذا الخصوص وتم احالة الموضوع من جديد للجنة الاقتصادية للموافقة على المشروع بعد الزيادة".

وبشأن اجراءات الامانة في الوقت الحاضر لحين البدء باعمال الصيانة والادامة، قال عبد الزهرة "الان تم نصب عارضة في منطقة الباب الشرقي قرب وزارة الداخلية وكذلك في منطقة النهضة"، مبيناً "أردنا من هذه العارضة منع السيارات ذات الحمل العالي من المرور على هذا الشارع". وأكد "نريد ان يبقى الخط الان سالكا والسيارات تمر عليه، ولكن السيارات ذات الحموله العاليه ذات 20 طناً واكثر غير مسموح لها بالمرور والصيانة والإدامة له".

## المختصر

### تسفين الحضارة رام الله في الموانئ العراقية

قامت كوارث الموانئ العراقية، بتسفين الحضارة رام الله. وذكر بيان لوزارة النقل، "قامت الكوادر الفنية في المسفن البحري التابع لموانئ العراق بتسفين الحضارة رام الله على الحوض العائم أجنادين لإعمارها وإعادة تأهيلها و اجراء الصيانة العامة عليها بإصلاح الاجزاء المتضررة وتبديل التالف منها بجهود المسفن

### فريق بحثي من جامعة كربلاء يصنع طائرات مسيرة بتقنيات عالية

تمكن فريق بحثي من جامعة كربلاء، الاثنين، صناعة طائرات مسيرة من دون طيار، تستعمل لأغراض عسكرية وعلمية. وذكر بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن رئيس الفريق البحثي التدريسي سجاد علي إن هذه الطائرات تحمل مواصفات الأنموذج 20 التي يتم



في الوقت الحاضر لحين اجراء الصيانة للمجسر". وحول خطط تخفيف الضغط على طريق محمد القاسم، يقول المتحدث باسم امانة بغداد إن "مثل هكذا خطوط ستر اتيجية ومهمة ليست من مسؤولية امانة بغداد، ولكن هذه مسؤولية وزارة الاعمار في ما يخص بناء خطوط سريعة وشوارع ستر اتيجية".

واشار عبد الزهرة الى ان "الامانة انجزت اكثر من 10 مجسرات وانفاق بعد 2003، ولكن جزءاً من الخطوط الرئيسية تم احالتها للامانة واستلمنا الاعمال، منها شارع محمد القاسم وتقوم الامانة باعمال الصيانة والإدامة له".



وكان مجلس محافظة بغداد، طالب امانة العاصمة بتقديم توضيح بشأن التقارير التي تناولتها وسائل الاعلام حول المخاطر التي تهدد بانهار طريق محمد القاسم.

وقال بيان للمجلس ان "مجلس المحافظة تابع السبت، بقلق بعض التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام وحذرت من احتمال تعرض الجزء المجسر لطريق محمد القاسم للمرور السريع لخطر الانهيار بسبب عدم اجراء أعمال الصيانة والإدامة".

### ذي قار / حسين العامل

أعلنت دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار، امس الاثنين توزع اكثر من 3 آلاف سلة غذائية وصحية ومنزلية على العوائل النازحة، فيما اكدت عودة 400 أسرة نازحة الى مناطق سكنها في المحافظات والمناطق المحررة. وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار علي صالح الحلول ل(المدى) ان "فرع وزارة الهجرة والمهجرين في ذي قار باشر بتوزيع

### البيئة تدعو لتنشيط السياحة في أهوار العراق

دعت وزارة الصحة والبيئة، الاثنين، الجهات الرسمية الى دعم جهود الوزارة في تنشيط قطاع السياحة البيئية في مناطق الأهوار.

وقال الوكيل الفني للوزارة جاسم الفلاحي في بيان ان "وزارة الصحة والبيئة بصدد اعداد دليل سياحي معززاً بالأحداثيات للمناطق السياحية التي يرغب بزيارتها



التي نشرتها وسائل إعلام محلية حذرت من احتمال انهيار مجسر محمد القاسم للمرور السريع". واضافت ان امانة بغداد باعتبارها الجهة المسؤولة عن هذا الطريق الحيوي مدعوة الى توضيح دقيق لحجيات تقرير الفريق الاستشاري لجامعة بغداد حول واقع مجسر محمد القاسم ومعالجة الأضرار ان وجدت حفاظاً على سلامة مستخدمي الطريق.

وكان أمين بغداد السابق نعيم عبوب حذر، في تصريح صحفي السبت الماضي، من احتمال انهيار الجزء المجسر لطريق محمد القاسم للمرور السريع بسبب الإهمال وعدم اجراء الصيانة للمقاطع

### الهجرة والمهجرين، مشيراً الى ان "المساعدات

تشمل نازحين معظمهم من الموصل والرمادي صلاح الدين وديالى". وتابع الحلول ان "عملية التوزيع شملت ايضا توزيع مساعدات لا غذائية من الافرشة والبطانيات والادوات المنزلية والادافىء النفطية على 18 عائلة نزحت مؤخراً الى المحافظة من قضاء الحويجة في محافظة كركوك"، لافتاً الى ان "الفترة الماضية شهدت عودة 400 عائلة الى مناطق سكنها في جرف

### توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليومين المقبلين صحواً الى غائم جزئي.

وتابع كوين أن "سيطرة النصر شمال الناصرية استطاعت ضبط شاحنة حمل نوع مارسيدس أكثر من قاطرة ومقطورة يقودها متهم بمرافقة المتهم (أ.ر.ط.) يسكنان مدينة الناصرية وهي حملة بـ 29 طناً من الطحين المنتهي الصلاحية". وأشار إلى أنه "تم حالة المتهمين والمضبوطات إلى قسم مكافحة الجريمة المنظمة لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم للقضاء".



المتضررة. يذكر ان امانة بغداد اعلنت، في صيف 2014، أن نهاية العام سيشهد انتهاء العمل بمشروع تطوير طريق محمد القاسم السريع، عازية اسباب التأخير في انجاز المشروع الى كثرة التجاوزات التي واجهت سير عمل المشروع.

وكانت الشركة الأردنية المنفذة لمشروع تطوير طريق محمد القاسم السريع بدأت العمل في المشروع خلال عام 2011 الا ان المشروع توقف لمرات عدة، بسبب التجاوزات من قبل المواطنين ومن دوائر الدولة على اراضي المشروع، فضلاً عن ترددي الاوضاع الامنية بين الحين والآخر في العاصمة بغداد.

### الطقس

اربيع 11°C - 1°C  
بعقوبة 16°C - 1°C  
بغداد 15°C - 1°C  
كربلاء 15°C - 3°C  
البصرة 16°C - 3°C

### ذي قار تضبط 3 شاحنات محملة بطحين منتهي الصلاحية

ضبطت القوات الأمنية التابعة لشرطة محافظة ذي قار، امس الاثنين، ثلاث شاحنات محملة بمادة الطحين منتهي الصلاحية في المحافظة.

وذكر بيان لشرطة المحافظة، عن مدير شؤون السيطرات والطرق الخارجية العقيد رزاق حميد كوين قوله إن "سيطرة الفجر شمال مدينة الناصرية تمكنت من ضبط شاحنة مارسيدس أكثر من قاطرة ومقطورة يقودها متهم بمرافقة المتهم (ج.ك.ز.) يسكن الناصرية حملة بـ 20 طناً من الطحين منتهي الصلاحية وباوراق مزورة على أنها علف حيواني".



عدوية الهلالي

### معاقون .. سياسياً

في تقرير عن معاقبي المغرب عرضته إحدى القنوات الفضائية شاهدت فتاة ذراعها وترسم بقدمها لتعيل اسرتها ونحاتاً كفيفاً يصور اشكالا بدعية من دون ان يراها وعرضاً مسرحياً وموسيقياً يمثل ويغني ويعزف فيه فنانون كفيفون. كانوا جميعاً يتحدثون برضى ولا يشوب ملامحهم ألم، لأنهم وجدوا أكفاً تسمح عن كواهلهم عبء عوقهم وتحضن ابداعهم وتفتح لهم ابواب الأمل. فالعوق في الدول العربية اقل بكثير مما هو عليه في العراق لأنه ولادي غالباً يرافق الفرد ويعتاد عليه فيصبح جزءاً منه ويجد صاحبه دائماً من يرعاه ويذل متاعبه، اما لدينا فالامر يختلف منذ ان صار الامل يفرحون بعودة ابنهم سالماً من الحرب او من الانفجارات حتى لو فقد ساقاً او ذراعاً او عيناً.. كما ان المعاق لدينا لا يعتاد عوقه طالما كان السبب وراءه فعل فاعل ويظل كسير القلب حين الملامح حتى لو توفرت لديه فرصة عمل وتزوج وانجب، ذلك لأن حقدنا يغلي في اعماقه ويغذي مأساته كلما تذكر تلك اللحظة التي قادته الى الحرب ليصبح معاقاً.. بفعل فاعل!

قبل أيام، حضرت ندوة عن النساء المتشردات في العراق وهي شريحة تختلف عن شريحة النساء المتسولات، اذ تحول التسول مؤخرًا الى تجارة رائجة تديرها شركات ويشرف عليها متعهدون وتستخدم فيها كل الوسائل التي كنا نشاهدها في الافلام السينمائية ولا تتخيل يوماً انها ستصبح واقعا عراقيا معاشا.. طالبت الناشطات في الندوة بأن تهتم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومثلها مفوضية حقوق الانسان بشريحة المتشردات اللاتي يفتقرن الشوارع ويلتحفن السماء ويتعرضن للعنف والتحرش ما يشكل وصمة في جبين السياسيين العراقيين الذين يرتضون لنسائهم ان يفقدن المأوى ويتخذن من العراء مساكن لهن..

لكن الوصمة الأكثر تأثيراً حالياً هي تلك الاعداد من الجنود المصابين والمعاقين ممن لا يجدون أية رعاية طبية او اهتماما من الحكومة التي تحتمي بهم من خطر داعش وتنام قريرة العين في المنطقة الخضراء بينما يقاتل الجنود في أسوأ ظروف جوية ونفسية لبعيدوا الأمن والامان للعراق والعراقيين.. لقد لجا اولئك الجنود الى القنوات الفضائية او وسائل التواصل الاجتماعي ليستجدوا عطف الحكومة لحاجة بعضهم الى العلاج في الخارج او الداخل بما يعينهم على انقاذ ما يمكنهم انقاذه من اعضائهم المتضررة، فهل اصبحوا ادوات مستهلكة لا طائل منها بعد ان اصابهم عطب يتنهم عن القتال أم يستحق صمودهم وتضحياتهم بعض الاهتمام من الجهات المسؤولة لاسيما وان اعليهم سيضيف رقماً جديداً الى شريحة المعاقين وسيقتضاهم بذلك حجم الألم النفسي والحقد الذي يغلي في اعماقهم كلما تذكروا انهم قدموا الكثير للوطن فلم يجدوا من يحفل بهم او يهتم بمأساتهم.. لن يتوقعوا مثلاً ان تتبرع إحدى النايات بكلفة عملية شد او نغخ او تجميل لمساعدتهم أو يسحب احد السياسيين من رصيده المتراكم في المصارف الاجنبية ليجري عملية جراحية لاحد جرحى الجيش او الحشد الشعبي رغم انهم يستخدمونهم كورقة انتخابية فيهتفون باسمهم ويتصدقون بتأييدهم ونصرتهم لهم.. وهكذا، يمكن لأي عراقي أن يفقد طرفاً او عينا فيصبح معاقاً لا تعدى احلامه راتب الرعاية الاجتماعية، لكن الاعاقه الحقيقية التي يعاني منها العراق هي الاعاقه السياسية، فكل السياسيين لدينا يعانون من عوق يُخنيهم عن مجاراة الركب السياسي العالمي ذلك لأنهم فقدوا اعضاء مهمة في جسد السياسة كوطنية والضمير والصدق.. وقل كل شيء.. الحياء..

### ذي قار تضبط 3 شاحنات محملة بطحين منتهي الصلاحية

ضبطت القوات الأمنية التابعة لشرطة محافظة ذي قار، امس الاثنين، ثلاث شاحنات محملة بمادة الطحين منتهي الصلاحية في المحافظة.

وذكر بيان لشرطة المحافظة، عن مدير شؤون السيطرات والطرق الخارجية العقيد رزاق حميد كوين قوله إن "سيطرة الفجر شمال مدينة الناصرية تمكنت من ضبط شاحنة مارسيدس أكثر من قاطرة ومقطورة يقودها متهم بمرافقة المتهم (ج.ك.ز.) يسكنان مدينة الناصرية وهي حملة بـ 29 طناً من الطحين المنتهي الصلاحية". وأشار إلى أنه "تم حالة المتهمين والمضبوطات إلى قسم مكافحة الجريمة المنظمة لإكمال الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم للقضاء".





في ناحية واسط، جنوبي مدينة الكوت، أقيم واحد من اهم المشاريع الاستراتيجية في الشرق الاوسط آنذاك والمتمثل بمشروع الدجيلة الزراعي الصناعي. اذ تمت المباشرة بإنشائه عام ١٩٧٩ من قبل شركات يوغسلافية مختصة، وتضمن مخطط المشروع (٤) محطات ابقار ومعمل ألبان ومعمل لتعليب اللحوم ومشروع إسالة ماء واستصلاح (١٠٠) الف دونم لزراعة المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير) ومحاصيل العلف (الجت والبرسيم والمخاليط) والتي تروى بنظام ري صنف آنذاك بالأول من نوعه في الشرق الاوسط اذ تتحكم حاسبة رئيسية بمناسيب المياه اوتوماتيكيا بواسطة بدالة اتصالات حديثة تؤمن الاتصال بين محطة السيطرة الرئيسة والبوابات الفرعية الموزعة على قنوات الري المبطنة للمشروع.

## صنف الأول في الشرق الأوسط

# مشروع الدجيلة الزراعي والصناعي وتعذر العودة الى الإنتاج

تحقيق / محمد المحمودي

ادى الى تقليص الايدي العاملة تدريجياً بعد تصفية الابقار، اذ لم يبق منهم الا ٢٠٠ عامل لم يتسلموا رواتبهم منذ اواخر عام ٢٠١٢.

### الشركة الملكية تعيق الاستثمار والتأهيل

محافظ واسط مالك خلف وادي تحدث ل(المدى) : بعد اعلان افلاس الشركة وعدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها ، تم اعلان الشركة للاستثمار. مستردكا: لكن التجاوزات على الارض الزراعية من قبل الاهالي حال دون حصول المستثمر على الارض ، والذي وصل حد التصادم بين الاهالي والشركة المستثمرة ، ما ادى لمقتل احد موظفيها . مضيفا: الامر الذي جعل المشكلة معلقة منذ عام ٢٠١٢ الى ان انتهت فترة تعاقد وزارة الصناعة مع وزارة الزراعة ما اعاد ملكية الارض للأخيرة ، وبهذه الحالة تعددت حلقات المشكلة اذ يتطلب الامر انهاء اشكال الشراكة مع الجانب الاردني، ومن ثم ايجاد صيغة توافقية بين وزارتي الزراعة والصناعة. مؤكدا: ان الاشكال المحصول، بالإضافة الى استيلاء الاهالي على الاراضي الزراعية المستصلحة. مشددا: ان التراخي في الإنتاج وتدهور المشروع - جراء الأسباب الأتفة الذكر - تسبب ما يندمهم من مستحقات .

### تأكيدات على التأهيل

المهندس الزراعي المتقاعد مظفر العاني تحدث ل(المدى) : كان مشروع الدجيلة الزراعي الصناعي من المشاريع الواعدة الذي لو استمر لكان من اسباب التقدم الزراعي الصناعي في البلد. مردفا: خصوصا وان انتاجية الدونم الواحد بعد استصلاح الاراضي ، تعتبر الاعلى حسب المقاييس العالمية. مشيرا الى اجهزة الري والمكنة الحديثة التي كانت احدي ميزات المشروع . لافتا الى ضرورة اعادة تهيئته بكل جوانبه الزراعية والصناعية كي يكون رافدا مهما للاقتصاد الوطني والانتاج المحلي الذي يحتاج للصناعات الوطنية الغذائية. وبشأن كيفية اعادة الحياة لهذا المشروع الحيوي والمهم ذكر العاني: إعادة الحياة لهذا المشروع تتطلب تفعيل القانون من اجل إعادة ملكية الاراضي للدولة، ومن ثم إعلانها للاستثمار بالإضافة الى حل مشكلة الشراكة مع الجانب الاردني و ابرام عقد جديد بين وزارتي الزراعة والصناعة .

اما المهندس الزراعي حافظ لازم فقد بين بحديثه ل(المدى) الحاجة لهذا المشروع في الوقت الحاضر خاصة مع تأكيد الحكومة على الإنتاج المحلي. مشددا على ضرورة وضع خطة علمية مدروسة لإعادة تأهيل كل مرفقات المشروع والاستفادة من مياه سد الكوت في زراعة اراضي المشروع. منوها الى امكانية انشاء بحيرة اسماك ايضا ومعمل للصناعات الغذائية وتعليبها.

واضاف لازم: يفترض بالجهات المعنية الالتفات الى هذا المشروع بالسرعة الممكنة والمحافظة على ما تبقى منه. مشيرا الى ان عمليات السطو والسرقة والتجاوزات مازالت مستمرة ان كانت من الاهالي او المسؤولين سواء بالاستيلاء على مساحات من الاراضي او الحصص المائية. مؤكدا: ان بإمكان اية شركة محلية زراعية او صناعية اعادة التأهيل والبدء الإنتاج دون الاعتماد على الاستثمار الذي نخر كل مشاريع البلاد.



تعرض لعمليات سطو عديدة ، بما فيها أليات الحراثة والحصاد ومكائن تنقية المحصول، بالإضافة الى استيلاء الاهالي على الاراضي الزراعية المستصلحة. مشددا: ان التراخي في الإنتاج وتدهور المشروع - جراء الأسباب الأتفة الذكر - تسبب ما يندمهم من مستحقات .

من غلة انتاج الدونم الواحد وهي خطوة ادت الى ظهور طبقة اقطاعية جديدة تحت مظلة القانون. مؤكدا: صاحبت هذا الاجراء اضرار بالغة في منظومة الري واهمال كبير للأراضي المستصلحة، اذ بدأ المستثمرون برعي

إجراءات ترقيعية تسبب اضرارا كبيرة يسترسل مدير المشروع: بعد عجز الحكومة عن توفير مستلزمات زراعة الاراضي لجأت عام ١٩٩٦ كإجراء ترقيعي الى التعاقد مع مستثمرين من الاهالي مقابل استيائها نسبة (٣٦

العراق من الكويت إبان غزوه لها عام ١٩٩١ وما رافقها من عقوبات فرضت على العراق. مضيفا: ما ادى الى هيكلة المحطة الاولى، وتحويلها الى محطة اغنام بسبب انقطاع الماء والكهرباء وتفتش مرض السل (TB). مضيفا: ان ذلك انعكس سلبا على كمية الإنتاج وتوفير العلف وزراعة الاراضي ، الامر الذي اجبر ادارة المشروع على بيع الإبقار والعجول على شكل وجبات في مزارعنا لتغطية رواتب العاملين والاحتياجات الأخرى.

### بدء العد التنازلي لهيكلة المشروع

مدير المشروع المهندس عبد الله حسن تحدث ل(المدى) عن اولي بوادر اهمال المشروع والتي كانت مع بداية انسحاب العراق الى الكويت إبان غزوه لها عام 1991 وما رافقها من عقوبات فرضت على العراق

الى المشاريع الأخرى الملحقه التي يمكن من خلال سد حاجة السوق العراقية من السلع الغذائية كما يمكن تأمين حاجة المزارع الأخرى من اعلاف وما شابه.

### اولى بوادر اهمال المشروع كانت مع بداية انسحاب العراق من الكويت إبان غزوه لها عام 1991 وما رافقها من عقوبات فرضت على العراق

المواطن محسن محمود تحدث ل(المدى): كنا نعمل خمسة افراد من عائلة واحدة في مشروع الدجيلة الصناعي الزراعي الذي ساهم حينها في تشغيل جميع الأيدي العاملة في الناحية. مردفا: حيث دعت الحاجة الى استقطاب الأيدي العاملة من كافة مناطق واسط والمحافظات المجاورة و باجور ممتازة . مضيفا : ان النظام الحديث في المشروع من حيث المحالب وآلية تقديم العلف للأبقار، ومركز البيع المباشر للحوم، جعل الطاقة الإنتاجية في تصاعد طردي ، مستنكرا الإهمال الكبير الذي يعانیه المشروع اليوم، والذي كان يمثل طوق النجاة من أزمة البطالة التي تعانيها المحافظة .

### النظام الحديث في المشروع من حيث المحالب وآلية تقديم العلف للأبقار، ومركز البيع المباشر للحوم، جعل الطاقة الإنتاجية في تصاعد طردي

بعد وضع العراق تحت طائلة البند السابع إبان حرب الخليج الثانية، الذي نص في احد بنوده على اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء حيث لم تملك الحكومة العراقية خيارا - لاستيراد ما تحتاجه لمشروعها دون رقابة - الا ان تجعل من المشروع غطاء لها ، فندخت الاردن نسبة شراكة في مشروع الدجيلة الزراعي الصناعي بلغت (١٢ ٪) اذ فتحت مكتبا اقليميا يسمح للجانب العراقي - من خلاله - باستيراد ما يريد وكانت هذه الخطوة الاولى في بدء العد التنازلي لانتهاء المشروع .

### مجلس المحافظة والشركة الأردنية يتحملان المسؤولية

في حين طالب كريم مسرود في حديثه ل(المدى) باعادة تأهيل المشروع وصيانتته من جديد واعتماد آلية حديثة في إدارته. مشددا على ضرورة ذلك لحاجة البلد للانتاج الزراعي والصناعي المحلي. لافتا الى ان هذا المشروع كان يسد جزءا كبيرا من الحاجة المحلية. متاسفا: على الحال الذي وصل اليه بسبب الإهمال والسرقة.

### فيما ذكر فلاح ابراهيم ان اهمية هذا المشروع تكمن في استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية التي كانت مهمله ومتروكة. مردفا: الا ان الحروب وسوء الادارة تسبب بتآكل هذا المشروع واندثاره للأسف. محملا الشركة الأردنية جزءا من تلك المسؤولية خاصة انها باتت معوقة لآية عملية تأهيل او استثمار.

### الا ان قاسم مفتن حمل الحكومة المحلية في واسط مسؤولية اندثار المشروع الذي عده بالسراويلي ان كان صناعيا او زراعيا. موضحا: بوجود قرابة (٥٠٠٠) بقرة كان بإمكاننا تمويل معمل ألبان كبير يسهم بتشغيل المئات من الشباب العاطل عن العمل. لافتا

الى ان قاسم مفتن حمل الحكومة المحلية في واسط مسؤولية اندثار المشروع الذي عده بالسراويلي ان كان صناعيا او زراعيا. موضحا: بوجود قرابة (٥٠٠٠) بقرة كان بإمكاننا تمويل معمل ألبان كبير يسهم بتشغيل المئات من الشباب العاطل عن العمل. لافتا



ان ال (100) الف دونم المستصلحة والتي كانت تزرع بمحاصيل استراتيجية (الحنطة والشعير) وعباد الشمس والذرة، بالإضافة لأنواع عديدة من الاعلاف، قد قلصت عام 1991 الى (36) الف دونم



## صحافة عالمية International Press

THE DAILY BEAST

### "ديلي بيست": الكونجرس يخصص ملايين الدولارات لشن حرب دعائية ضد روسيا

بينما لا يزال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدافع عن نظيره الروسي فلاديمير بوتين ويسعى للتقارب مع موسكو، كشف موقع ديلي بيست، أن واضعي السياسات الأمريكية يصفون عشرات ملايين الدولارات لشن حرب دعائية مضادة لروسيا بعد أن استفادوا حيال التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وأوضح الموقع الأمريكي، أمس الإثنين، أن من وراء الكواليس يسعى الساسة الأمريكيون لشن حرب معلومات ضد روسيا بعد أن تنبؤوا خلال الانتخابات الرئاسية 2016، إلى مفهوم المعلومات كسلاح، ولفعاليتها الواسعة عندما يتم استخدامها بطريقة صحيحة. فممن ويكليكي إلى روسيا اليوم وحتى سبوتنيك، حاولت الحكومة الروسية زرع الفتنة بين الأمريكيين، ذلك بحسب تقرير أمريكي استخباراتي. وأشار إلى أن الحكومة الروسية نجحت إلى حد ما في زرع الشك العام في المؤسسات والصحافة

THE WALL STREET JOURNAL

### وول ستريت جورنال: واشنطن تسعى لتخريب العلاقة بين روسيا وإيران

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تسعى لخلق إسفين في التحالف العسكري والدبلوماسي بين روسيا وإيران، في محاولة لإنهاء الصراع السوري ودعم معركته ضد تنظيم داعش، ذلك بحسب مسؤول رفيع من الإدارة الأمريكية وآخرين أوروبيين وعرب مشاركين في المناقشات.

ويقول المسؤولون، بحسب تقرير الصحيفة أمس الإثنين، إن هذه الاستراتيجية تسعى إلى التوفيق بين وعود ترامب المتناقضة بشأن تحسين العلاقات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتحتوي الوجود العسكري الإيراني في الشرق الأوسط، حيث تمثل طهران واحدة من أهم حلفاء موسكو في المنطقة.

وقال مسؤول كبير بإدارة الرئيس ترامب، إن البيت الأبيض ليست لديه أية أوهام بشأن روسيا أو أنها ترى بوتين شخصاً سهلاً، ذلك على الرغم من البيانات التصالحية لترامب حول الرئيس الروسي مطلع الأسبوع الجاري. لكن المسؤول قال إن الإدارة الأمريكية لا ترى روسيا باعتبارها تهديداً وجودياً مثلما كان الاتحاد السوفيتي بالنسبة للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة وأن ترامب ملتزم بتقيد إيران.

وأوضحت الصحيفة أن هذه المساعي ليست جديدة، فلقد حاولت إدارة الرئيس السابق باراك أوباما إحداث انقسام بين موسكو وطهران، خاصة في سوريا، لنجد مزيداً من التقارب والعمليات العسكرية المشتركة بين البلدين والذي عزز حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

ومع ذلك تسعى إدارة ترامب لاستغلال ما يروه كبار المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين والعرب من انقسامات محتملة بين روسيا وإيران بشأن الاستراتيجية المستقبلية في سوريا والشرق الأوسط.



## إيران: التجربة الصاروخية الأخيرة "ليست رسالة" لترامب

■ موسكو لا توافق واشنطن في تصنيف إيران دولة إرهابية

علاقات واقعية وذات منفعة متبادلة بين البلدين.

وأضاف في سياق تعليقه على ردة فعل الرئيس الأمريكي على الاتهامات التي وجهت إلى بوتين من قبل الصحفي الذي وصف بوتين بـ «القاتل»: "تعتبر أن هذه الكلمات من قبل مراسل قناة (فوكس نيوز) غير مقبولة ومهينة، وبصراحة نفضل أن تقدم هذه القناة المحترمة الاعتذار للرئيس بوتين".

ويتبر ترامب الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في حزيران (يونيو) 2015، "أسوأ اتفاق تفاوضي على الإطلاق"، وقال "كان بالإمكان أن يخرج بصيغة أفضل".

وكان وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس وصف طهران بـ «أكبر رعاة الإرهاب في العالم»، وفرضت إدارته عقوبات عليها بسبب تجربتها الصاروخية «الباليستية» الأخيرة، وبعد ساعات من تشديد العقوبات نفذ «الحرس الثوري» الإيراني مناورات عسكرية، مهدداً بأن صواريخه "ستمتطر الأعداء (واشنطن) فور ارتكابهم أي حماقة".

مع طهران وتعتزم تطويرها، على رغم وصف مسؤول روسي العلاقات مع الأخيرة بـ "شر لا بد منه". يأتي هذا في ظل تباين المواقف بين روسيا وإيران، الأكثر إشارة وتداولاً لدى أوساط دبلوماسية وإعلامية في المرحلة التي أعقبت السيطرة على حلب وشهدت إعلاناً «هشاً» لوقف النار رفضت طهران التوقيع عليه، قبل أن تدفعها موسكو إلى المشاركة في «تثبيتته» بعد اختتام مفاوضات أستانة.

وبحسب وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك»، قال بيكوف للصحافيين: "أنتم تعرفون أن لدينا علاقات شراكة طيبة مع إيران، ونحن نتعاون على عدد من القضايا، نحن نتمن علاقاتنا في المجال الاقتصادي والتجاري، وننتقل إلى مزيد من تطويرها".

وحول ما إذا كان موقف البلدين المختلف تجاه إيران يعد عقبة أمام العلاقات الثنائية قال: "إنه ليس سرا أن مواقفنا متباعدة حول عدد من القضايا السياسية الدولية والإقليمية، لكن رغم هذا التباين لا يمكن ولا يجب أن يكون هذا الأمر عقبة أمام بناء اتصالات عادية

الحكومة الأمريكية في عدد من القضايا المختلفة على الساحة الدولية كي نقيم توجهها". ورغم القرائق بين واشنطن وطهران قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس يوم السبت إنه لا يدرس تعزيز القوات الأمريكية في الشرق الأوسط للتعامل مع سلوك إيران "السيئ".

وكتب حامد أبو طالب نائب مدير مكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني في تغريدة على تويتر يوم أمس الإثنين قائلاً إن على الحكومة الأمريكية أن "تنزع فتيل التوتر في المنطقة لا أن توجّهه". وأعلنت إيران يوم السبت أنها ستصدر تأشيرات دخول لفرق مصارعة أمريكي لحضور بطولة العالم للمصارعة الحرة لتغير قرارها بمنع إصدار تأشيرات للفرق رداً على أمر تنفيذي من ترامب يحظر إصدار تأشيرات دخول للإيرانيين.

في سياق متصل قال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف يوم أمس (الإثنين) إن بلاده "لا تتفق مع تصريح (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) أن إيران دولة إرهابية رقم واحد"، وموسكو لديها علاقات شراكة

وكتب ترامب في تغريدة على تويتر أن طهران - التي قلصت أنشطتها النووية بموجب اتفاق مع القوى العالمية الست في 2015 - خففت أيضاً العقوبات عليها - تلعب بالنار. ونسبت وكالة تسنيم للأخبار إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي قوله "تجربة إيران الصاروخية ليست رسالة للحكومة الأمريكية الجديدة".

وتابع قوله "لا توجد حاجة لاختبار السيد ترامب لأننا سمعنا آراءه بشأن قضايا مختلفة في الأيام الأخيرة... نعرفه جيداً". وأجرت إيران عدة تجارب على صواريخ باليستية منذ إبرام الاتفاق النووي في 2015 لكن التجربة الأحدث التي أجريت في 29 يناير كانون الثاني كانت الأولى منذ دخل ترامب البيت الأبيض. وقال ترامب خلال حملته الانتخابية إنه سيضع حداً لبرنامج إيران الصاروخي.

وذكر قاسمي أن الحكومة الأمريكية "لا تزال في مرحلة عدم استقرار" وأن تصريحات ترامب "متضاربة". وقال "ننتظر لنرى كيف ستتصرف

■ طهران - موسكو - واشنطن / أ.ف.ب - رويترز



قالت إيران يوم أمس الإثنين إن التجربة الصاروخية التي أجرتها في الآونة الأخيرة ليست رسالة موجهة إلى الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب أو لجلس نبضه لأن المسؤولين الإيرانيين "باتوا يعرفونه جيداً" بعد سلسلة من التصريحات. وأجرت إيران تجربة على صاروخ باليستي جديد الأسبوع الماضي الأمر الذي دفع واشنطن لفرض عقوبات جديدة على طهران.

## بدء اجتماع أستانة لتنفيذ وقف النار في سورية "داعش" محاصر بالكامل داخل مدينة الباب

■ أستانة - دمشق / أ.ف.ب - BBC

بدأ في العاصمة الكازاخية أستانة يوم أمس (الإثنين) اجتماع مجموعة العمل المشتركة في شأن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار السوري.

وقالت وزارة الخارجية في كازاخستان إن خبراء من روسيا وتركيا وإيران والأمم المتحدة بدأوا اجتماعاً فنياً في أستانة لمناقشة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار السوري بشكل مفصل.

وقال ناطق باسم الوزارة عن المحادثات إن "من المتوقع مشاركة ممثلين للأردن للمرة الأولى".

واحتضنت أستانة أواخر الشهر الماضي مفاوضات حول الأزمة السورية برعاية روسيا وتركيا وإيران. وانفقت الأطراف التي شاركت في المفاوضات على إنشاء آلية لمراقبة احترام نظام وقف إطلاق النار محاصراً بالكامل في مدينة الباب شمال سورية بعد تقدم قوات النظام جنوب المدينة التي يحاصرها الأتراك وفصائل سورية معارضة من الجهات الثلاث الأخرى. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان

القوات التركية حالياً على أطراف الباب من الجهات الشمالية والشرقية والغربية. ويتزامن تقدم الجيش السوري الأخير مع استمرار عملية «درع الفرات» التي تشنها القوات التركية وفصائل سورية معارضة للنظام على جبهات عدة في محيط مدينة الباب.

وباتت الباب بالنتيجة محاصرة من قوات النظام من الجهة الجنوبية ومن القوات التركية والفصائل المعارضة من الشرق والشمال والغرب، بحسب المرصد.

يوم أمس، أن "عناصر داعش محاصرون تماماً في مدينة الباب، آخر معاقل التنظيم في محافظة حلب بعد سيطرة قوات الجيش السوري وحلفائها ليل الأحد - الإثنين على طريق رئيس يربط الباب بمعاقل التنظيم في الرقة". وذكر "المرصد" أن تقدم قوات النظام التي باتت على بعد خمسة كيلومترات جنوب الباب، جاء "بدعم من حزب الله اللبناني وبإسناد من كتائب المدفعية والذبابات الروسية". وتتسابق قوات الجيش السوري وقوات تركية من جهة ثانية، للوصول إلى المدينة. وتتواجد

### ترامب يشدد هجومه على القاضي الذي علّق قراره بشأن الهجرة

محكمة الاستئناف الأمريكية ترفض الدعوى القضائية التي رفعتها إدارة ترامب لإلغاء قرار قاض أمريكي يوقف تنفيذ حظر سفر مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة هاجم الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، القاضي الذي علّق قراره بحظر سفر مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، قائلاً إن على الأمريكيين لوم المحاكم "إذا حدث أي شيء". كذلك أعلن ترامب أنه أصدر أوامره لمسؤولي الحدود بإخضاع الوافدين إلى الولايات المتحدة لتفتيش "دقيق للغاية". وكانت محكمة الاستئناف الفيدرالية قد رفضت يوم السبت، طلب إدارة ترامب بإعادة العمل بالحظر على السفر الذي فرضه مؤخراً. ولم يوضح ترامب طبيعة التهديدات التي يمكن أن تتعرض لها البلاد، كذلك جمد قاض فيدرالي في سياتل، يوم الجمعة، الحظر الذي طال الوافدين من سبع دول ذات أغلبية مسلمة. ويعني هذا أن قرار ترامب التنفيذي سيبقى معلقاً، وسيسمح

لحاملي التأشيرات، من العراق وسوريا وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن، بدخول الولايات المتحدة حتى يُنظر في القضية برمتها. كما مُنح البيت الأبيض، وولايان أمريكيتان كانتا طعننا للحظر، مهلة حتى يوم الإثنين (أمس) لتقديم مزيد من الحجج، وقال محامون من ولايتي واشنطن وميسوسوتا للمحكمة الفيدرالية إن إعادة العمل بقرار حظر السفر الذي أصدره ترامب سيُشيع حالة من الفوضى، وتقدم المحامون بمسندات ضد طعن الحكومة على تعليق قرار الحظر، من بينها تصريحات مسؤولين سابقين في المخابرات، والسياسة الخارجية، والأمن القومي، حذروا فيها من أن الحظر سيضر بمصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد. وفي وقت سابق يوم الأحد، شدّد ترامب من انتقاداته للقاضي جيمس روبرت، الذي أوقف حظره مؤقتاً، وللسلطة القضائية في البلاد، فرحة العائدين إلى الولايات المتحدة.

### استقالة وزير الإعلام الكويتي تفادياً لجل البرلمان

نقلت وسائل إعلام كويتية يوم أمس (الإثنين)، تقديم وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود، استقالته رسمياً في اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، ومغادرته الاجتماع بعد الاستقالة.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية، أن استقالة الوزير تترجم سعياً من الحكومة الكويتية لنزع فتيل الأزمة المتنامية بينها وبين البرلمان، بعد التوتّر الناجم عن استجواب الوزير

المحافظون يجددون ثقتهم بمير كل رغم ملف اللاجئين

قال مشاركون في اجتماع المحافظين لـ "رويترز" إن الحزبين المحافظين في ألمانيا اتفقا، أمس الإثنين، على أن تكون أنغېلا ميركل مرشحتهما لمنصب المستشار في الانتخابات المقررة يوم 24 أيلول المقبل، رغم خلافاتهما الطويلة بشأن التعامل مع تدفق المهاجرين.

استكتندا تصمم مصير استقلالها خلال أسابيع

قال نائب من «حزب الخضر» الذي يعد من الحلفاء الرئيسيين لرئيس وزراء استكتندا نيكولا ستيرغرن إن قراراً في شأن الدعوة إلى إجراء استفتاء جديد في شأن استقلال استكتندا قد يُتخذ خلال أسابيع. وقال روس جيرير وهو نائب وناشط رئيسي في الاستفتاء الذي جرى قبل عامين، والذي رفض فيه الاستكتنديون الاستقلال بفارق عشر نقاط مئوية إن توقيت أي استفتاء جديد محتمل في استكتندا ستحدده عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتشير استطلاعات للرأي إلى رفض معظم الاستكتنديين إجراء استفتاء.



العالم في 24 ساعة



سامي عبد الحميد

## هل تراجعت الفنون أم تغيرت الذائقة؟

نعم تراجعت الفنون الجميلة في العراق عما كانت عليه في القرن العشرين ونعم تغيرت ذائقة ملثقي الفنون الجميلة الى الأدنى والفن هو الذي يصنع الذائقة . وصلت الى هذه المعادلة عندما كنت أستمع إلى الأغاني العراقية في السبعينات من القرن الماضي . أغاني (فاضل عواد وحسين نعمة وسعدون جابر) وانتقص كلمات مؤلفها (مظفر النواب وزامل سعيد فتاح ، وناظم السماوي) والحنان (محمد جواد أموري وطالب القره غولي وكوكب حمزة) وغيرهم وغيرهم ، واقارنهما بالأغاني التي أستمع إليها في فضائيات الاغاني فأجد الفرق الشاسع بين ما كان وما هو كائن هذه الأيام فأصوات اليوم تخلو من الجمال ومن العنوية ومن التلون ، وكلمات اليوم شحيحة في معانيها وساذجة في تركيبها والحنان رتيبة وطابعها واحد وانتساءل هل هناك من يتذوقها أو يطرب لها ؟ ربما فئة كبيرة من الشباب لأنهم أمام أسماعهم غيرها إلا نادرا وتترى ذائقتهم على أسوأها .

وفي الفن التشكيلي استذكر اعمال الكبار فائق حسن وجواد سليم وحافظ الربوبي وكاظم حيدر ومحمد غني حكمت وغيرهم وما في لوحاتهم ومنحو تاتهم من ابداع ومن حرفية عالية ومهارة فائقة واشكال والوان متجانسة لا تمل إلا على موهبة متميزة . وهنا أؤكد رأيي الخاص هو أن جميع الفنون الجميلة يمكن تعلمها إلا الفن التشكيلي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الموهبة وتأتي الدربة بالدرجة الثانية فاي انسان يستطيع أن يتعلم العزف على العود أو على الكمان وأي انسان يستطيع أن يتعلم التمثيل ما دامت المحاكاة غريزة وأي انسان يستطيع تعلم الرقص بتأوعه مادام يعتمد على الحركة والخطوات . وأي انسان يستطيع أن ينظم الشعر اذا كان مهتما به ومطلعا على أوزانه وهنا تأتي الموهبة بالدرجة الثانية وتبقى العمارة هي الأخرى التي لا يمكن تعلمها كونها تنتمي إلى فن الرسم . وهنا أنكر رأيي الخاص ان الرسام لا يصبح فنانا بالمعنى الصحيح أن لم يقدر على رسم (البورتريت).

وأعود إلى الفن المسرحي فأستذكر مسرحيات الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي مثل (تموز يقرع الناقوس) لصادق كاظم و (المفتاح) ليوسف العاني (وطنظل لظه سالم و (السؤال) لمحبي الدين زنكنة (وجيفارا عاد أفتوحا الأيوب) لجليل القيسي (والجنة تفتح أبوابها متأخرة) لصلاح شاكر و (الباب) ليوسف الصائغ وغيرها وغيرها، واستذكر أعمال المسرحيين أمثال ابراهيم جلال في (البيك والسايق) وجاسم العبودي في (الحقيقة ماتت) وجعفر السعدي في (يوليوس قيصر) وبديري حسون فريد في (الجرة المحطمة) وسامي عبد الحميد في (قوة الزنج) ومحسن العزاوي في (نديمكم هذا المساء) وفاضل خليل في (سيرة) ومضاح القصب في (الملك لير) وعوني كرومي في (الكرسي الهزان) وغيرها وغيرها ، وأقارنهما بما يقدم اليوم من مسرحيات يقوم باعدادها المخرجون الجدد عن نصوص لكبار كتاب المسرحية وكانهم يريدون القول أنهم أكثر ابداعا من مؤلفيها الاصيلين أو يدعون بانهم مجدودون أو أن اعدادهم لتلك النصوص يتوافق مع متطلبات العصر وطباعت المتلقي . وجد أن نصوص مسرح هذه الأيام تفقر إلى عناصر الدراما وتفقر إلى المنطق العقلي والبره الفني وفيها كثير من الاجتزاء . وان اخراج المسرحيات هذه الأيام يفنقر إلى الحرفية والتمكن من أسس الأخراج المسرحي أو فقر في معرفتها وتخط في استخدامها واقتدار الى الرؤى الواضحة وبالطبع هناك استثناءات لهذا الطرح . أقول مع هذا ان المسرح هذه الأيام وخصوصا في بغداد ترى جمهوره يصفق لجميع العروض المسرحية مهما كان مستواها الفني والفكري ويرى النقد يمتدحون بعضها اما مجاملة أو لنقص في الخبرة النقدية ومعايير الفن المسرحي . والسبب أيضا هو عدم وجود غيرها من العروض المسرحية الرصينة والمتقنة وفي فنياتها وبلاغتها .

### أحمد شرقي

عرف أرسطو المأساة بأنها "محاكاة فعل نبيل تام، لها طول معلوم، بلغة مزودة بألوان من التزيين يختلف وفقا لاختلاف الأجزاء، وهذا المحاكاة تتم بواسطة أشخاص يضلون، لا بواسطة الحكاية، وتثير الرحمة والخوف فتؤدي إلى التطهير من هذه الانفعالات" (أرسطو، فن الشعر، ص ١٨)، وعليه فإن جوهر المأساة هو الفعل Action أو مجموعة الأفعال، وهي التي تقود الحكاية، بواسطة أشخاص / شخصيات، حتى تصل إلى الهدف الذي وجدت من أجله وهو التطهير Catharsis.

## العلامات في المسرح الإغريقي



ليحول المسرحية إلى وضوح في إبراز الصراع بين الطرفين، وذلك لجعل مسرحياته أقل جمودا، لكي يجعل الحكاية المملة تتحرك أفقيا على مستوى الحدث ورأسيا على مستوى الإثارة، فالممثل الثاني يأتي بأخبار طازجة كما فعل (داريووس) وكما فعل الجاسوس في مسرحية سبعة ضد طيبة Seven Against Thebes = Septem. أو يقدم أوجهها مختلفة للموقف بالنسبة للبطل كما فعل (أوقيانوس) و (إيو) في مسرحية بروميثيوس يكون سوفوكلس "قد تنازل (ديور، إديوين، فن التمثيل من الافاق والأعماق، ص ٤٠). إن حال التداخل في شخصية الممثل/ الشاعر المؤلف التي رافقت مسيرة كل من ثيسبس وأسكيلوس، ستشهد تحولا كبيرا مع سوفوكلس Sophocle، بفكه ذلك التداخل والاندماج، بعد أن فصل التمثيل عن التأليف، وكذلك بتقديمه الممثل الثالث، وهكذا يكون سوفوكلس "قد تنازل عن حق الشاعر في الظهور في عروضة وخرج من تعدد الممثلين وترك التخصص للمحترفين الذين أصبحوا آنذاك أكثر عددا وكفاءة" (نفسه، ص ٤٨)، ويرجع ذلك إلى قدرة سوفوكلس ويوريديس التمثيلية التي لا يمكن مقارنتها مع أسكيلوس الذي يتمتع بمواهب كثيرة فهو "المؤلف، البطل المسرحي، المخرج، غورغراف ومصمم المناظر وكل هذه الوظائف، إضافة إلى موهبته العالية هي التي أعطته قوة بالمقارنة مع سوفوكلس الذي كان ممثلا ضعيفا وكذلك يوريديس" (B. hunning , De opkomst van modern theater, van traditie . P tot experiment. ٧).

وتعددت، يفرضها الحدث... أما مسألة اندماج شخصية الممثل/ الشاعر المؤلف، فلم تقدر بثيسبس لوحده، بل كانت الأرضية التي تأسست عليها الدراما الإغريقية. لأنها في الأصل جاءت بوصفها مسابقة للشعراء، لأنه... على الشاعر، عند النظم، أن يكون، قدر الإمكان، ممثلا. فمن خلال التعاطف الطبيعي يكون الأكثر إمتاعا وتأثيرا أولئك الذين هم تحت تأثير العاطفة الحقيقية" (كول توبي، شينوير، هيلين كريش، الممثلون والتمثيل تاريخ التمثيل، ص ٢٤). ولهذا نجد تركيزا شديدا على عملية الإلقاء، وإظهار المشاعر لاستثارة الحواس العاطفية للمتفرجين، ودور قائد الجوقة، ما هو إلا دور لتفصيل حالة الحوار، الحوار بين سائل ومجيب "ففي المسرح اليوناني حيث كان النص هو الأساس، المهاراة اللفظية هي المعيار في نجاح الممثل، كان الممثل يُسمى Hipoknites الذي يُجيب" (إلياس، ماري، حسن، حنان قصاب، المعجم المسرحي: مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، ص ٤٧، لكسر الرتابة في عملية التقديم. وهذا ما أنجزه لاحقا أسكيلوس Eschyle بإضافة الممثل الثاني،

وحدات Three Unities أساسية هي: الفعل، الزمان، المكان). وقسمت الشخصيات إلى أختار وأشرار. والمحاكاة المسرحي. وهذا ما يؤكد تركيب النص، فالحبكة Plot تتكون من حدث واحد وليست مجموعة أحداث. من أجل عدم التداخل بالأحداث والموضوعات، ومن ثم منع تقويض الهدف الجوهري، أي التطهير. وكل الشخصيات/ الأفعلة، تعمل من أجل تعميق الهدف المسأوي الواحد، ولا تحيد عنه، في وقت يجب أن يبقى الفعل مركز الحدث، متسلسلا، متحد الحلقات لا يتجزأ، حتى لا ينفطر عقد (كليتة ووحدهته) أو يتزعزع كما يقول أرسطو. ولابد من وقفة تنبيه هنا على أن استخدامنا مصطلحي الشخصيات/ الأفعلة بهذا ثنائية أو ازواج هو بقصد التنبيه على علاماتيية الشخصية (الدور) من جهة تعبيرها عن الحدث وتجسيده وعلى الصلة التعبيرية للأفعلة من جهة كونها أداتا في متابعة الشخصيات بوصفها نوال أو علامات تكمن في الحوار المسرحي الذي استندت إليه الدراما الإغريقية بشقيها المأساة والمهابة، وهذا ما يؤكد أرسطو بقوله: إن "قوة المأساة نظر حتى من غير مشاهدين ومن غير ممثلين" (نفسه، ص ٢١). وفي ضوء ذلك يكون النص الدرامي القوة التي تركز عليها المأساة، وبهذا فليس من الضروري تجسيدها، بل بقراءتها أيضا، يتم إنجاز هدفها بتوعية الأخر، عبر تنبيهه الابتعاد عن تلك الأفعال التي تقف ضد الإرادة الإلهية؛ ولعل هذا من أهم الأسباب

التي دعت الدراما الإغريقية ألا تحيط أهمية للعناصر المسرحية الأخرى، حتى تظل العلامات اللغوية متحركة في الخطاب المسرحي. وهذا ما يؤكد تركيب النص، فالحبكة Plot تتكون من حدث واحد وليست مجموعة أحداث. من أجل عدم التداخل بالأحداث والموضوعات، ومن ثم منع تقويض الهدف الجوهري، أي التطهير. وكل الشخصيات/ الأفعلة، تعمل من أجل تعميق الهدف المسأوي الواحد، ولا تحيد عنه، في وقت يجب أن يبقى الفعل مركز الحدث، متسلسلا، متحد الحلقات لا يتجزأ، حتى لا ينفطر عقد (كليتة ووحدهته) أو يتزعزع كما يقول أرسطو. ولابد من وقفة تنبيه هنا على أن استخدامنا مصطلحي الشخصيات/ الأفعلة بهذا ثنائية أو ازواج هو بقصد التنبيه على علاماتيية الشخصية (الدور) من جهة تعبيرها عن الحدث وتجسيده وعلى الصلة التعبيرية للأفعلة من جهة كونها أداتا في متابعة الشخصيات بوصفها نوال أو علامات تكمن في الحوار المسرحي الذي استندت إليه الدراما الإغريقية بشقيها المأساة والمهابة، وهذا ما يؤكد أرسطو بقوله: إن "قوة المأساة نظر حتى من غير مشاهدين ومن غير ممثلين" (نفسه، ص ٢١). وفي ضوء ذلك يكون النص الدرامي القوة التي تركز عليها المأساة، وبهذا فليس من الضروري تجسيدها، بل بقراءتها أيضا، يتم إنجاز هدفها بتوعية الأخر، عبر تنبيهه الابتعاد عن تلك الأفعال التي تقف ضد الإرادة الإلهية؛ ولعل هذا من أهم الأسباب

التي دعت الدراما الإغريقية ألا تحيط أهمية للعناصر المسرحية الأخرى، حتى تظل العلامات اللغوية متحركة في الخطاب المسرحي. وهذا ما يؤكد تركيب النص، فالحبكة Plot تتكون من حدث واحد وليست مجموعة أحداث. من أجل عدم التداخل بالأحداث والموضوعات، ومن ثم منع تقويض الهدف الجوهري، أي التطهير. وكل الشخصيات/ الأفعلة، تعمل من أجل تعميق الهدف المسأوي الواحد، ولا تحيد عنه، في وقت يجب أن يبقى الفعل مركز الحدث، متسلسلا، متحد الحلقات لا يتجزأ، حتى لا ينفطر عقد (كليتة ووحدهته) أو يتزعزع كما يقول أرسطو. ولابد من وقفة تنبيه هنا على أن استخدامنا مصطلحي الشخصيات/ الأفعلة بهذا ثنائية أو ازواج هو بقصد التنبيه على علاماتيية الشخصية (الدور) من جهة تعبيرها عن الحدث وتجسيده وعلى الصلة التعبيرية للأفعلة من جهة كونها أداتا في متابعة الشخصيات بوصفها نوال أو علامات تكمن في الحوار المسرحي الذي استندت إليه الدراما الإغريقية بشقيها المأساة والمهابة، وهذا ما يؤكد أرسطو بقوله: إن "قوة المأساة نظر حتى من غير مشاهدين ومن غير ممثلين" (نفسه، ص ٢١). وفي ضوء ذلك يكون النص الدرامي القوة التي تركز عليها المأساة، وبهذا فليس من الضروري تجسيدها، بل بقراءتها أيضا، يتم إنجاز هدفها بتوعية الأخر، عبر تنبيهه الابتعاد عن تلك الأفعال التي تقف ضد الإرادة الإلهية؛ ولعل هذا من أهم الأسباب

التي دعت الدراما الإغريقية ألا تحيط أهمية للعناصر المسرحية الأخرى، حتى تظل العلامات اللغوية متحركة في الخطاب المسرحي. وهذا ما يؤكد تركيب النص، فالحبكة Plot تتكون من حدث واحد وليست مجموعة أحداث. من أجل عدم التداخل بالأحداث والموضوعات، ومن ثم منع تقويض الهدف الجوهري، أي التطهير. وكل الشخصيات/ الأفعلة، تعمل من أجل تعميق الهدف المسأوي الواحد، ولا تحيد عنه، في وقت يجب أن يبقى الفعل مركز الحدث، متسلسلا، متحد الحلقات لا يتجزأ، حتى لا ينفطر عقد (كليتة ووحدهته) أو يتزعزع كما يقول أرسطو. ولابد من وقفة تنبيه هنا على أن استخدامنا مصطلحي الشخصيات/ الأفعلة بهذا ثنائية أو ازواج هو بقصد التنبيه على علاماتيية الشخصية (الدور) من جهة تعبيرها عن الحدث وتجسيده وعلى الصلة التعبيرية للأفعلة من جهة كونها أداتا في متابعة الشخصيات بوصفها نوال أو علامات تكمن في الحوار المسرحي الذي استندت إليه الدراما الإغريقية بشقيها المأساة والمهابة، وهذا ما يؤكد أرسطو بقوله: إن "قوة المأساة نظر حتى من غير مشاهدين ومن غير ممثلين" (نفسه، ص ٢١). وفي ضوء ذلك يكون النص الدرامي القوة التي تركز عليها المأساة، وبهذا فليس من الضروري تجسيدها، بل بقراءتها أيضا، يتم إنجاز هدفها بتوعية الأخر، عبر تنبيهه الابتعاد عن تلك الأفعال التي تقف ضد الإرادة الإلهية؛ ولعل هذا من أهم الأسباب

التي دعت الدراما الإغريقية ألا تحيط أهمية للعناصر المسرحية الأخرى، حتى تظل العلامات اللغوية متحركة في الخطاب المسرحي. وهذا ما يؤكد تركيب النص، فالحبكة Plot تتكون من حدث واحد وليست مجموعة أحداث. من أجل عدم التداخل بالأحداث والموضوعات، ومن ثم منع تقويض الهدف الجوهري، أي التطهير. وكل الشخصيات/ الأفعلة، تعمل من أجل تعميق الهدف المسأوي الواحد، ولا تحيد عنه، في وقت يجب أن يبقى الفعل مركز الحدث، متسلسلا، متحد الحلقات لا يتجزأ، حتى لا ينفطر عقد (كليتة ووحدهته) أو يتزعزع كما يقول أرسطو. ولابد من وقفة تنبيه هنا على أن استخدامنا مصطلحي الشخصيات/ الأفعلة بهذا ثنائية أو ازواج هو بقصد التنبيه على علاماتيية الشخصية (الدور) من جهة تعبيرها عن الحدث وتجسيده وعلى الصلة التعبيرية للأفعلة من جهة كونها أداتا في متابعة الشخصيات بوصفها نوال أو علامات تكمن في الحوار المسرحي الذي استندت إليه الدراما الإغريقية بشقيها المأساة والمهابة، وهذا ما يؤكد أرسطو بقوله: إن "قوة المأساة نظر حتى من غير مشاهدين ومن غير ممثلين" (نفسه، ص ٢١). وفي ضوء ذلك يكون النص الدرامي القوة التي تركز عليها المأساة، وبهذا فليس من الضروري تجسيدها، بل بقراءتها أيضا، يتم إنجاز هدفها بتوعية الأخر، عبر تنبيهه الابتعاد عن تلك الأفعال التي تقف ضد الإرادة الإلهية؛ ولعل هذا من أهم الأسباب

## مسرح عالمي

### "الوريثة" .. بين رغبة فنية واستبداد أبوي أقدم



يقوم بدوره دونالد غاليري، متعجلاً للزواج منها، تعتقد في بأن الرغبة الفنية تستطيع أن تتحدى الاستبداد الأقدم منها، ويخامر هذا، بالطبع، الشك في إرثها. وفي كلتا الحالتين، فأينما تكون هناك رغبة، تكون هناك طريقة. ويهزأ الأب كونوي حين تتحداه العمة الطيبة القلب لافينيا ( ماريون أوداير)، قائلاً "شك، إنه تشخيص، عزيزتي". ويبدو اقتناعاً متصلاً، تخفف منه قليلاً كتلة من شعر الوجه، معتقداً بأن كل الكذب سوف يكشف تحت حملته الساحرة. وهكذا يُقيم قضية داعياً فيها شهوداً، وهو واثق من أن موريس سيتحطم تحت هذا الاستجواب الضووري. يتسلم الدكتور سلويزر ديفيد غريندي هذا العالم، لاقرأ إياه أحياناً ليرى إن كان سيهتز. ويجلس زوار المسرح

عن، The Irish Times

### ترجمة: عادل العامل

إنها حقيقة معترف بها عالمياً أن الرجل الأعزب الذي تصبح لديه ثروة طيبة لا بد وأن يرغب في ان تكون له زوجة . ( أو هكذا لمحت إلى ذلك جين أوستن). لكن رواية هنري جيمس عام ١٨٨٠ ( ميدان ١٩٤٧ روث وأوغوستوس غوينس، تتساءل كيف أن تلك الرغبة يمكن أن تتبدل حين تنعكس الأنوار. (و العمل في الأصل رواية قصيرة للكاتب البريطاني الأميركي المولد. وقيد نشرت أصلاً في عام ١٨٨٠ مسلسلة في مجلتيين، وتعد ميلودراما بسيطة تدور حول الصراع بين ابنة حلوة لكنها باهنة وأبيها اللامع العديم الشعور. وتستند حبكة الرواية على قصة حقيقية روتها لجيمس صديقه المحببة، الممثلة البريطانية فاني كيمبل. ) والتي تعني أن الحياة مستمرة في ( التي تقوم بدورها كارين مكارتي ) وهي امرأة شابة ذات ثروة مهمة لكن بإمكانيات رومانسية قليلة. ويقال لنا تكراراً إنها خرقاء ومحرومة من الجمال، وهكذا يكبحها أبوها العنيد الساخر الدكتور سلويزر ديفيد غريندي كونوي الذي يحبسها في ظل أمها المثالية الرحلة. وحين يصل خطيب مفلس (وهو موريس المناق الذي

## المعادلة الكوانتية في القراءة الفنية .. الطاقة .. الموجة .. التردد

فالطاقة كانت هي الجوهر وهي الاحتماء التأسيسي. وبتحليل هذا الجوهر من خلال معادلات الطاقة والتردد، نتوصل إلى أن تردده كانت فلسفية حسنة فيها الفعل الفني الجمالي الأول. وتحقق هذه المعادلة علاقة الإنسان الأول بالكون، وبال محيط. حيث لا يكن هناك صمت بقدر ما كانت هناك الانفجارات الكونية، والبراكين والشهب. هذه المعادلات الترددية تتحرك من حقل إلى آخر، من حقل الفيزياء إلى حقل الثقافة والفعل الجمالي. التردد في الحقل الثقافي، يعني انعكاسا لمعادلة الطاقة والموجة، فالتردد هو المعادل للمعيار النقدي والأصول المرجعية. وبعد انبثقت أول قراءة فنية، بمعنى أن المصدر الأول للفن كان الكهف، فالكهف هو احتواء، ورمز، وطاقة، من خلال استدارات الكتلة التي تأسس من خلالها. فبدأ الإنسان الأول يرمز ويؤسس ثقافته الأولى، فكانت رموزاً وكتابات بدأ بنقشها على واجهات الكهوف، فالتنقح الأساس في هذا الإنثاق هو من خلال (الطاقة - الموجة - التردد).

والتي تحقق المعادل الكوانتيمي الأول وهو قوة الفكر في المركب، والتي تقابل مبدأ الطاقة في المركب، وتحليل عمليات الطاقة من خلال تقاطع جحول الموجات التي تعبر الفراغات ما بين مكونات المركب، والمركبات الأخرى لشحن الفراغ بالطاقة بما يخلق الشكل بلاستيكا تشكيبية، بينما تردد الموجات يخلق معادلا للجهد الهندسي في الشكل، وهو معادل المعيار النقدي في الإنشاء. فبينما تقابل الموجة مبدأ قراءة التحليل، وجدل الشكل في الكتلة بما يحقق المعمار، فإن التردد هو الاستنتاج، وهو الموقف، وهو التكوين المنطلق من خلال الحسي والحديسي. فمن الجوهر الأول للمكون الكوني الأرضي، انبثقت أول قراءة فنية، بمعنى أن المصدر الأول للفن كان الكهف، فالكهف هو احتواء، ورمز، وطاقة، من خلال استدارات الكتلة التي تأسس من خلالها. فبدأ الإنسان الأول يرمز ويؤسس ثقافته الأولى، فكانت رموزاً وكتابات بدأ بنقشها على واجهات الكهوف، فالتنقح الأساس في هذا الإنثاق هو من خلال (الطاقة - الموجة - التردد).

فالقوة كانت هي الجوهر وهي الاحتماء التأسيسي. وبتحليل هذا الجوهر من خلال معادلات الطاقة والتردد، نتوصل إلى أن تردده كانت فلسفية حسنة فيها الفعل الفني الجمالي الأول. وتحقق هذه المعادلة علاقة الإنسان الأول بالكون، وبال محيط. حيث لا يكن هناك صمت بقدر ما كانت هناك الانفجارات الكونية، والبراكين والشهب. هذه المعادلات الترددية تتحرك من حقل إلى آخر، من حقل الفيزياء إلى حقل الثقافة والفعل الجمالي. التردد في الحقل الثقافي، يعني انعكاسا لمعادلة الطاقة والموجة، فالتردد هو المعادل للمعيار النقدي والأصول المرجعية. وبعد انبثقت أول قراءة فنية، بمعنى أن المصدر الأول للفن كان الكهف، فالكهف هو احتواء، ورمز، وطاقة، من خلال استدارات الكتلة التي تأسس من خلالها. فبدأ الإنسان الأول يرمز ويؤسس ثقافته الأولى، فكانت رموزاً وكتابات بدأ بنقشها على واجهات الكهوف، فالتنقح الأساس في هذا الإنثاق هو من خلال (الطاقة - الموجة - التردد).

فالقوة كانت هي الجوهر وهي الاحتماء التأسيسي. وبتحليل هذا الجوهر من خلال معادلات الطاقة والتردد، نتوصل إلى أن تردده كانت فلسفية حسنة فيها الفعل الفني الجمالي الأول. وتحقق هذه المعادلة علاقة الإنسان الأول بالكون، وبال محيط. حيث لا يكن هناك صمت بقدر ما كانت هناك الانفجارات الكونية، والبراكين والشهب. هذه المعادلات الترددية تتحرك من حقل إلى آخر، من حقل الفيزياء إلى حقل الثقافة والفعل الجمالي. التردد في الحقل الثقافي، يعني انعكاسا لمعادلة الطاقة والموجة، فالتردد هو المعادل للمعيار النقدي والأصول المرجعية. وبعد انبثقت أول قراءة فنية، بمعنى أن المصدر الأول للفن كان الكهف، فالكهف هو احتواء، ورمز، وطاقة، من خلال استدارات الكتلة التي تأسس من خلالها. فبدأ الإنسان الأول يرمز ويؤسس ثقافته الأولى، فكانت رموزاً وكتابات بدأ بنقشها على واجهات الكهوف، فالتنقح الأساس في هذا الإنثاق هو من خلال (الطاقة - الموجة - التردد).

فالقوة كانت هي الجوهر وهي الاحتماء التأسيسي. وبتحليل هذا الجوهر من خلال معادلات الطاقة والتردد، نتوصل إلى أن تردده كانت فلسفية حسنة فيها الفعل الفني الجمالي الأول. وتحقق هذه المعادلة علاقة الإنسان الأول بالكون، وبال محيط. حيث لا يكن هناك صمت بقدر ما كانت هناك الانفجارات الكونية، والبراكين والشهب. هذه المعادلات الترددية تتحرك من حقل إلى آخر، من حقل الفيزياء إلى حقل الثقافة والفعل الجمالي. التردد في الحقل الثقافي، يعني انعكاسا لمعادلة الطاقة والموجة، فالتردد هو المعادل للمعيار النقدي والأصول المرجعية. وبعد انبثقت أول قراءة فنية، بمعنى أن المصدر الأول للفن كان الكهف، فالكهف هو احتواء، ورمز، وطاقة، من خلال استدارات الكتلة التي تأسس من خلالها. فبدأ الإنسان الأول يرمز ويؤسس ثقافته الأولى، فكانت رموزاً وكتابات بدأ بنقشها على واجهات الكهوف، فالتنقح الأساس في هذا الإنثاق هو من خلال (الطاقة - الموجة - التردد).



## تفتح ملف مهرجان المربد الشعري

أثار مهرجان المربد الاخير الكثير من ردود الافعال التي طالبت بان يتم تفعيل دور المهرجانات في نشر الوعي الثقافي والشعري ، وطالب كثير من المثقفين بان يعاد النظر في أسلوب تنظيم المهرجان ليصبح علامة من علامات الثقافة الوطنية والعربية. "المدى" سعياً منها لدعم المهرجان والتشجيع على اقامة الضعائيات الثقافية التي تشيع الأمل بعراق مزدهر ومستقر، تفتح ملف مهرجان المربد وتدعو الكتاب والمثقفين لطرح آرائهم التي ستنشر بكل حرية .

المدى الثقافي

## ما يتبقى من المربد... ما يتبقى من الشعر؟

### عن البصرة والناس ومدنها..

ايضا القطار المتوغل في عروق البصرة. يدخلها فجرا، ويتأمل بيوتها الضامته النائمة وسط المياه الاسنة تماما مثل قبور فقدت من يتذكر اهلها. من نافذته كنت ارى الناس الخائضين فجرا بالأوحال، التلاميذ الصغار الذاهبين الى مدارسهم المهمة. كان القطار يتوقف في محطاته، وكانت الناس، وماتزال بمرارة موجعة، تخوض في يومياتها المريرة، بينما كانت معرفة القطار تضع من يوميات القصيدة.

مع ذلك، فإن الجميع شعرا عننا بالطبع، سيبرون من امام ساحة سعد، وهم يتوجهون الى الفندق الفخم حيث مكان سكنهم، وهو ذاته مكان فعاليات المهرجان. وسيهر اغلبهم رؤوسهم ويتذكرون قصائد كتبت هناك، وهم بانتظار باص يعود بهم الى مدينهم البعيدة، كانوا جنودا في طاحونة الحرب، وكانوا يسمعون عبر اذاعة بغداد قصائد شعراء الحرب، وكانوا يهزون رؤوسهم غضبا غالبا، فما الذي تغير الان؟ البلاد ذاتها لم يتغير الحال: في ساحة سعد تغيرت الوجوه، مات من مات، هرب من هرب، تفجر من تفجر، فيما ظلت الاسئلة ذاتها تظل على الوجوه ذاتها، اسئلة البلاد،

### حزمة عليوي

هل ذهب الشعراء، بالفعل، الى البصرة؟ حزموا حقائبهم الصغيرة وركبوا حافلات خاصة واتجهوا للبحر؟ انظهم قد ذهبوا الى هناك، الى البصرة... اغلب الذاهبين يعرف البصرة جيدا؛ فهو قد كان هناك جندياً في حروبها الضروس، حرب الثمانينات مثلا، حرب الكويت، وقد يكون احدهم ممن عاد مشيا اليها هاربا من الموت هناك، وربما يكون قد كتب قصيدة عن "طريق الموت" الذي تركه الجنود الناجين، بالصدفة غالبا خلفهم في الكويت. وآخر الحروب أعجبها: حرب التحرير التي انتهت الى فتنازيا عجيبة.. ولا بأس؛ ففي البصرة يتذكر الناس مواجعهم، وفي عشارها يرى زائروها آخر المياه، آخر القطرات من البلاد قبل ان تضع في الخليج، وربما سيتذكر احدهم صرخة السياب قبلها يعقود عن الخليج الذي يتلذذ، دائما، وهو يبتلع مياه العراق:

" يا واهب اللؤلؤ ، والمحار ، والردي !  
فيرجع الضدى  
كأنه الشيش :

يا واهب المحار والردي... "

اغلب الداخلين الى البصرة، فرادي وجماعات، انما يلتقون عند مدخلها الرئيس: ساحة سعد؛ فهناك المرأب الموزع لأغلب مدن البصرة ذاتها، ومنه تنطلق السيارات الى اغلب مدن العراق. لكن هناك مداخل اخرى للبصرة، محطة القطار، مثلا، مدخل يهمله الجميع مع الاسف، وهناك مدخل ثالث: ان يأتي الزائر اليها من الجو عبر مطارها، مع الاسف، فإن اغلب مثقفينا لا يملكون مزاجا صافيا ليركبوا القطار، مع انه الدليل الأكثر معرفة بحكايات المدن وناسها؛ فهو القطار الصاعد الى بغداد، قطار الاستاذ الراحل محمود عبد الوهاب، استاذ الاقتصاد السردى في القصة، لكنه

## الشاعر موفق محمد في ضيافة " دليل النجف "

النجف / المدى

بحضور جمهور متميز ومتذوق للشعر، من الأدباء والاكاديميين ورجال الدين، والمثقفين من التجار وأفراد القوات الامنية، ضيفت جريدة (دليل النجف) الشاعر الكبير موفق محمد في قراءات شعرية، مع متابعة نقدية للشاعر والاكاديمي صادق الطريحي، وذلك في "قاعة نقوش" في فندق قصر الوركاء، عصر الجمعة الفائت الثالث من الشهر الجاري. بدأت الجلسة التي ادارها بمحبة غامرة الشاعر مهدي هادي الشعالن، بكلمة ترحيبية للدكتور جيدر نزار السيد سلمان رئيس تحرير الجريدة، رحب فيها بالجميع، وخص الضيوف الذين حضروا من مدينة الديوانية لأجل الاستماع إلى موفق محمد، مؤكدا فيها على أهمية شعره، وفنيته المميّزة، وتأثيره الواضح

في المثقفين؛ لأنه يمثل هموم الطبقات المحسوقة من الناس. بعدها قرأ الشاعر أضر قصيدة نشرها في جريدة " المدى " ثم تحدث بعهد الشاعر والاكاديمي صادق الطريحي، وقرأ قسما من ورقة نقدية بعنوان (موقف محمد الشاعر والانسان) متحدثا أولا عن سيرته، بوصفه مدرسا للغة العربية، ومشيرا إلى الأساليب والطرائق التي يتبعها موفق محمد من أجل إيصال المعلومات إلى الطلبة، وتنمية قدراتهم الأدبية، كاستخدامه الأمثلة الشعبية، والأبيات الشعرية المبدعة، وإعراب الآيات القرآنية، وأساليب طريفة أخرى، وأشار الناقد إلى عفة ومهنية موفق محمد؛ لأنه لم يأخذ الدروس الخصوصية في أشد سنوات الحصار، واضطر إلى بيع الشاي في شارع أربعين في الحلة، (ولم يأكل السمحت، رزقنا الله الجنة معه، وسقانا من خمرها المختوم...) ثم عاد بعدها الشاعر إلى القراءة، فقرأ بناء

على طلب الجمهور مقاطع من ديوانه (جنائن سعدي الحلبي) وقصائد أخرى من مجموعته الشعرية الكاملة، وعاد بعدها الناقد صادق الطريحي ليتحدث عن بعض الخصائص الفنية في شعر موفق محمد، قائلا (لكنني أقرن موفق محمد مع الشاعر الإسباني العظيم لوركا، فقد وصف بأنه (شاعر شعبي) لأنه يمثل التراث الشعري لغرناطة وأغاني التروبادور، وترنيمات الأبطال، وضمّنها في شعره، فضلا عن صلته المباشرة بمثليته... موفق محمد يشبه لوركا تماما، يتدفق بتخنة من الرقة الكهربائية والفتنة، وقد تمثّل في قصائده، القرآن الكريم، والشعر العربي، والفولكلور الشعبي، وفنون الشعر الشعبي الألبونية، وله مجموعة شعرية، وظف بها أغاني المطرب الشعبي الكبير سعدي الحلبي، وتناول في شعره شخصيات مشهورة في المجتمع، أو أماكن أثيرة على الناس، لايصور هذا الشخص أو المكان فقط، بل ليصور حياة كاملة للشعب، وهو يعني في شعره أيضا، كما يعني لوركا...) ثم قرأ الشاعر بعد ذلك قصيدته الشهيرة (بالتربان ولا بالعربان) واللبلة الأخيرة (لوقف محمد) و (ما بعد الليلة الأخيرة) ليعود الناقد صادق الطريحي ليثني ورقته، متحدثا عن محلبة موفق محمد، من خلال تصويره الأزقة الشعبية، وشط الحلة والجسر القديم ومحلة الطاق و... فضلا عن استخدام الشاعر للغة الحديث اليومي صاعدا بها إلى الشعرية، عن طريق الكوميديا السوداء، والمفارقة المرّة، والسخرية، والإيقاع، قائلا (إنه يذكرنا بالأدباء الكبار، الذين انتجوا أدبا عالميا من خلال المكان والتراث والزمان المحلي.)

لندن / المدى

تحتفي مجلة "الشعر الحديث مترجما" البريطانية هذه الأيام بمرور خمسين عاما على صدورها بتنظيم عدة أماس في لندن وباريس. تقام الامسية الأولى في الخامس من الشهر المقبل في كلية " كنجزكولج "، وستشهد توزيع كتاب " مراكز الفجيعة " الذي طبعته دار بلوداكس المختصة بطبع الشعر. وقد اختارت هيئة تحرير المجلة، التي أصدرها الشاعران البريطانيان تيد هيجون ودانييل ويسبورت عام ١٩٦٧، من بين مئات الشعراء، وآلاف القصائد التي نشرت فيها طوال هذه الفترة الطويلة، حوالي ٢٠٠ شاعر من مختلف أنحاء العالم، ومن حقب زمنية مختلفة. وضمن هؤلاء الشعراء، اختيار شاعران عراقيان هما فاضل السلطاني، وفوزي كريم، والشاعرة الكردية تشومان هيردي. وتم اختيار السلطاني وكريم من مختارات بعنوان "الشعر العراقي اليوم، التي حررها د. سعدي السمساري، رئيس قسم اللغة الإنجليزية السابق في كلية " غرينيل " الاميركية، والشاعر البريطاني دانييل ويسبورت،

وأصدرته المجلة ٢٠٠٢ بالتعاون بين هذه الكلية وكلية "كنز كولج" البريطانية. وضمت هذه المختارات معظم شعراء وشاعرات العراق منذ الثلاثينيات حتى السبعينيات، وبعض شعراء اللغمانينات، وضمنهم محمد مهدي الجواهري، وبنر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وعبد الوهاب البياتي، ولبيعة عباس عارة، ويوسف الصائغ، وسعدي يوسف، وعبد الرزاق عبد الواحد، وفاضل العزاوي، وسركون بولص، وحמיד سعيد، وسامي مهدي، وصولا إلى شعراء السبعينات. واختارت المجلة أيضا قصائد للشاعرين الفلسطينيين محمود درويش وسعيد القاسم، والشاعر السوداني الصادق الرضي، والروائي والشاعر المغربي الطاهر بنجلون.

ومن شعراء العالم، ومن مراحل زمنية مختلفة، نشرت المجلة قصائد لاوفيد، فيرجل، برتولد بريخت، ميروسلاف هيرلوب، أنا اخمانوفا، يانوس بلينسكي، ويسلاوا زيمبورسكا (نوبل عام ١٩٩٦)، غيوم أبولينير، روفائيل ألبرتي، بريمو ليفي، بول سيلان، جورج سيفريس، يانوس ريتسوس، بيهود أمبضاي، أنري تاركوفسكي، توماس ترانسترومر (نوبل ٢٠١١)، وغيرهم. ومن المقرر أيضا ان تنظم فعالية

## حرف علة



عواد ناصر

## في التربية الديمقراطية

منذ طفولة الديمقراطية، مفهوماً ومؤسسةً، والحوار لم ينقطع بشأن العناصر الأبرز لهذا المبدأ الحديث في حياة الناس والدول، ولم يتوقف الجدل بشأنها حتى اليوم.

رغم جاذبية الفكرة وإغراء الألام البشرية بضرورتها، وأهمية البحث في تلك العناصر والأسس مثل: المساواة والحرية وقوينة الحقوق والواجبات وصولاً إلى "مؤسسة المواطنة" حارسة لحقوق الجميع من غير التمييز ورفيقة دستورية على واجبات الجميع على الجميع، من بين الأسئلة الأكثر إلحاحاً على عقول الفلاسفة والكتاب والمهتمين بمعضلة الديمقراطية هو حال الناخب الثقافية ومؤهلاته السياسية وعدته التربوية والسيكولوجية وهو يتوجه إلى صندوق الاقتراع، باعتباره "الصندوق الأسود" الذي يضم أسرار الحدث وآخر ما توصلت إليه أجهزة التسجيل من ملاحظات واضطرابات وأحلام مديدة بحياة أقل خسائر وأكثر خدمات وأفضل ما يمكن تحقيقه على أيدي "تواب الشعب". انبثقت الفكرة منذ القرن السابع عشر ونمت و"ترعرعت" عبر حروب ومعارك سالت فيها دماء ومحارب كثيرة، وصراعات حربية أو سلمية، حتى بلغت شكلها الأخير: انتخابات سرية، حرة، يكون فيها المواطن وحيداً، خلف باب أو ستار، وليس معه سوى خياره الواعي وضميره الحي وشعوره والمسؤولية إزاء بلده ومستقبل أولاده، ومجتمعها بأسره. هذا المواطن هو "بيضة القبان" كما يقال، حيث يشكل، مع بقية أقرانه الناخبين، الحياة المقبلة لجملة البلد، على ما قيل، أيضاً بأن الديمقراطية أفضل أسلوب للحكم وتداول السلطة سلمياً، على نواقصها. السؤال، هنا والأز، هو من هو هذا المواطن الذي يتوقف عليه بناء مستقبل الشعب والوطن؟ باختصار، فإن مواطناً جاهلاً، يفتقر الحد الأدنى من التربية الديمقراطية لا يعول عليه في أداء دوره المنشود باختيار ممثله البرلماني، مواطناً بلغ الثمانين من عمره، مثلاً، لم يضع ورقة انتخاب في "الصندوق الأسود" طيلة حياته!

مواطناً سليل الحروب والانقلابات العسكرية وأقبيبة التعذيب والوجع والصمت والإقصاء، لا يعرف الخطأ الأبيض من الأسود، مثقل بأوزار ثقافة الخوف والولاء والخنوع والخضوع لما شاعت تسميته بـ "الويوات الفرعية" بالضد من الهوية الوطنية، يمارس حقاً دستورياً وأجالياً أخلاقياً (على الأقل) وهو يجهل أبسط مشاعر المواطن المسؤول حتى عن مستقبل أطفاله وأمن عائلته وتدريب مساره الاجتماعي والتربوي والعلمي والثقافي، لأنه، ببساطة، مواطن أحمى. أتحدث عن الأملية، أنهت مقالات وتعليقات وروود أفعال أبدأها من اوطنون عاديون في إعناء تجربة بلدهم (فرنسا مثلاً) عبر حماس يسميه بيار روزانفان (×) "الحماس الديموقراطي" نحتاً من "الديمقراطي التربوي" أسهموا "بدءاً بأستاذ السوربون وانتهاء بالجندي البسيط" حماس مثل "الإفصاح عن الدعوة للربط بين حق الانتخاب وواجب الثقافة". كان هذا مطلع القرن المنصرم، تحديداً عام ١٩٠٨، يضيف روزانفان: "ارتبط الأمر التربوي أثناء الثورة (الفرنسية) بحلم بناء الإنسان الجديد، الملائم مع حلم المدينة المتجددة التي يراود بناؤها" ويقتبس شعار فيلسوف فرنسي اسمه رابو سانت - إيتين "الذي أصبح لازمة كلام الخطط التربوية الوطنية الكبرى وهو شعار: يجب أن نجعل من الفرنسيين شعباً جديداً..." "الإنسان الجديد لا يعرف الأناثية، مخلص بالكامل للإرادة العامة، يتماثل وجوده تماماً مع سعادة الجماعة. إن هدف التربية هو تصحيح الطبيعة الإنسانية من أجل جعلها متناسبة مع هذا الطموح". ويذكر أيضاً أن فساد الناس يعود، كما عندنا في العراق، إلى إرث يأتي من فساد الحكم المطلق.

سؤال ثان: هل نهض علماؤنا ومفكرنا وأباؤنا ومربونا بمسؤوليتهم عن وضع "الخطط التربوية الوطنية الكبرى" لصناعة شعب جديد؟

(×) بيار روزانفان، انتصار المواطن، ترجمة سليمان الرياشي، دراسات عراقية.

## المجلة البريطانية " الشعر الحديث مترجماً" تحتفي بذكرى صدورها

## ثلاثة شعراء عراقيين في مختارات تغطي نصف قرن من الشعر

النتاج الضخم الذي أصدرته المجلة، وليست حتى مختارات المجلة منذ ١٩٦٥ وحتى ٢٠١٦ أربعة وتسعين عدداً، وعدة آلاف من القصائد... وبعد أيام من قراءة أعداد المجلة، والتساوب بين اليأس بسبب الكمية الكبيرة من القصائد، والتمعة في اكتشاف الجديد، قررنا أن نتخذ المختارات شكلاً يسمح لنا أن نقدم جزء صغيراً يمثل الكل في ضوء تاريخ المجلة، لقد استخدم هيجون ويسبورت تعبير "مراكز الفجيعة" في العدد الأول من المجلة، وأثر فينا هذا التعبير بقوة كشكل بصري: مركز دائرة يطلق حلقات مركزية مثل الموجات أو الهزات. ( غلاف المجلة الذي صممه كاتي ماهود يستلم هذه الفكرة).

وإذا طبقنا ذلك على مختارات شعرية، فإن هذا الشكل لا يمكن أن يكون سوى نوع تنظيبي أكثر ليونة: قصائد أطلقت مثل الشرارة بعيداً عن مركز النار، وموضوع اختيارنا لمكان هذه القصائد هو مجرد تصور شخصي. ومع هذا، فإن تقسيم القصائد والقص الشعر المترجم عن الألمانية، والبحر مقتعاً، وذا غرض معين، فالحركة السابقة للمجلة، والمترجمة هيلين كوستنتين، المحررة السابقة للمجلة كوستنتين، الخارجية بدت وكأنها مسار قصيدة انطلقت في عالم جديد.



بمناسبة صدور المختارات في العاصمة الفرنسية في شهر تموز القادم، بمشاركة فرقة شكسبير الملكية. جاء في مقدمة الكتاب، التي اشترك في كتابتها شاسا دوغديل، الشاعرة والمترجمة عن الروسية، والمحرة الحالية لمجلة " الشعر الحديث مترجماً"، والشاعر ديفيد كوستنتين، الشاعر والمترجم عن الألمانية، والبحر السابق للمجلة، والمترجمة هيلين كوستنتين، المحررة السابقة للمجلة : هذه المختارات ليست جمعا لكل

# حول تجديد فكر حزب الدعوة الإسلامية

(الحلقة الثانية عشرة)



□ غالب حسن الشابتندر

والانتصار لهم ، ومن هنا كنت استغرب . على سبيل المثال . ان التقى بداعية ( حزبي ) بخيل ، حتى على نفسه ، واستغرب . على سبيل المثال . ان التقى بداعية حزبي عريق لا يعير أي اهتمام لما يعانيه طالب معدم يجلس الى جانبه على رحلة واحدة في الصف ، واستغرب . على سبيل المثال . ان التقى بداعية حزبي ، يمارس عمله الحزبي بانضباط ومسؤولية ولكن لا يعطي من

بعض النشرات الدعوتية ، بل النشرة المركزية ( صوت الدعوة ) شيئاً من هذا الاهتمام ، على شكل فكر وتوجيه ، مطعماً بالأيات القرآنية والإحاديث النبوية الشريفة ، وقد غالى بعضهم وانطلاقاً من اجتهاد فردي في ايلاء هذه النقطة رعاية وتوجيها ، بحيث انقلبت الحلقة الحزبية إلى عبادة بالمعنى الأخص ، أي دعاء ومواعظ واخلاقيات ، مما افقدها طابعها الحزبي ، ولست في صدق الحديث عن هذا الاستثناء الذي كان له أثره السلبي الكبير على فكر التنظيم وحركة الحزب ، ومثل هذه القضية مناسبتها في الحديث والمعالجة ، ولكن لي حديثاً عن ذات الفكرة اساساً ، فان الروحانية التي كان يركّز عليها الحزب هي الروحانية الفردية ، أي التربية الروحية للفرد ، بان يسمو بعبادته خشوعاً وخضوعاً ، وان يكثر من المستحبات ، ويتحرى الحلال والحرام من أجل الالتزام الشرعي المضبط ، ويتزود من فيض كتاب الله عز وجل ، وايعادات

**الحزب والتربية الروحية**  
الاهتمام بالجانب الروحي للداعية الحزبية مسألة مفروغ منها ، كيف لا وان نظرية الحزب العقدية تتلخص من رؤية روحية للعالم ؟ وكانت احدى اشكاليات الحزب ، اقصد حزب الدعوة على منظمة او حركة ( المسلمين العقائدين ) هو الجذب الروحي . فالحركة المذكورة كما يتصور حزب الدعوة كانت حركة سياسية اكثر من كونها حركة عقدية ، والسبب في هذا الاتهام ، ان الحركة كانت تركز على الجانب السياسي في التربية والتحرك والكسب ، وسواء كان هذا الاتهام باطلا . وحقيقة ، فان مؤداه من جهة أخرى ان حزب الدعوة يهتم اهتماماً مركزياً بالجانب الروحي ، الاخلاقي للداعية الحزبي ...

فعلا كان الحزب يهتم بهذا الجانب ، وكانت هناك تعليمات تصدر الى الحلقات والدعاة بضرورة ايلاء الجانب الروحي / الاخلاقي مزيداً من التركيز والتثبيت ، وقد تضمنت

## عندما يسهم التعليم في زيادة البطالة



□ د. أثير حداد

سبتم التركيز هنا على التعليم العالي، لوجود بعض الخبرة لدي في ذلك، من عدم إهمال ما يُسمى بالتعليم الاساسي او الأولي لتربطها ارتباطاً وثيقاً مع بعضها، وسأستخدم تعبير الاساسي للدلالة على كل ذلك. مخرجات التعليم الجامعي هي مدخلات التعليم الاساسي، من ناحية المعلم والمدرس . فحامل الشهادة الجامعية يحق له ان يكون معلماً، بالمفهوم العام للمعلم وليس التوصيف الوظيفي، في التعليم الاساسي. كما وان خريجي التعليم الاساسي هم الطلبة الجامعيون أي مدخلات التعليم الجامعي . وعليه فإن الدورة مستمرة من دون انقطاع. وعليه لا يمكن انجاح عملية التعليم من دون انجاح ركنها الاساسي والجامعي.

ما أركان التعليم الجامعي ؟

1- الطالب الجامعي: الذي هو خريج التعليم الاساسي، والمطلوب منه توفر معلومات اساسية يستند عليها المنهج الجامعي مثلًا كيفية قراءة البيانات والرسوم الهندسية الى آخره من مبادئ أو أسس علمية مطلوب من طالب التعليم الاساسي معرفتها عند الدخول للجامعة، والرغبة في التعلم وليس التوظيف (وسيجري تناول هذا المفهوم لاحقاً).

2- المنهج وهو الفكر العلمي المستند على ملامح وموسبات وبلا مقدسات وأساطير فارغة وقابل للتغير استناداً الى مستجدات الحياة والزمن .

3- الاستاذ او المعلم الجامعي: هو من يقوم بإثارة فكر الطالب بأدوات علمية ويوجهه نحو استخدام الأسلوب العلمي للوصول الى حل للمشكلة الحياتية. وهو لا يعتبر الطالب بنكا لمعلوماته يودع فيها ما يؤمن به هو ، بل يتوجب عليه الاستاذ، ان يعلم الطالب ان لكل مشكلة حياتية هناك أكثر من رأي لحلها فلا وجود لحقائق علمية مطلقة. لا ، بل إنه وحتى في العلوم الخاصة تثبت أن

هل أفلحت مؤسسة التعليم العالي العراقية الحكومية في توفير، واشباع حاجيات السوق المشار اليها أعلاه ؟

سوق العمل ، هو المكان الافتراضي الذي يطلب فيه العمل وفي نفس الوقت يُعرض فيه. يتميّز هذا السوق بسعته وتنوعه الشديد لا ، بل واصبح يطلب من حملة البكالوريوس معارف أخرى بالإضافة الى تخصص شهادته.

الكلم النبوي الطيب ، وكل ذلك جيد ،بل مطلوب ، ولكن كان الواجب ان يكون مركزاً مقتصرًا على المعقول ، هذا اولاً ، وثانياً وهو محل كلامي ، كان الواجب ان يكون الى جانب هذه التربية الروحية الفردية ان يختط الحزب منهاج التربية الروحية الاجتماعية ، واقتصد بذلك التفاني في خدمة المجتمع ، ورعاية الناس ، والتماهي مع آلام الفقراء والمساكين ، والتذاكر في حقوقهم ،

المحتوى، هم نتاج اساليب التعليم الجامعي المرتكزة على التلقين وتجميد الدماغ فما على الطالب الا اجترار كل ما نكره الاستاذ خلال التعليم من دون فهم ولا نقد ولا إضافة نوعية . هذا الاسلوب المعتمد في التعليم العالي العراقي حوّل العلم الى دين مقدس لا يقبل النقد ولا

التغير. بعض انواع الاسئلة التي ترد في الامتحانات: «عدد أنواع .....واشرح واحدة منها؟»

«ما أسباب سقوط الدولة العباسية عددها وشرحها باختصار»

«ابن الخطأ في نظرية دارون (مع ان الطالب لم يدرس نظرية دارون ، بل فقط النقل لها ؟)»

«ما هو الهارد في الكومبيوتر، وضح ذلك؟»

ضمن هذا الواقع التعليمي في العراق الذي يخرّج جبهة لمتطلبات السوق، خريجين لا يمكنهم القيام بالوظائف، ولا قادرين على خلق وظائف يسهم بشكل ما في زيادة عدد العاطلين عن العمل، الباحثين عن التوظيف الحكومي ليستلقي الشّاب على كرسي الوظيفة منتظرًا المرتب أضر الشهر والعاولة السنوية والترقية وهو لا يبذل أي مجهود لزيادة الأجر المقدم له، لا ، بل تجد ان هناك مهندساً يعمل مأمور مخازن، وخريج علوم اجتماعية يعمل في الحسابات، وهذا يعني إضاعة مليارات من الدولارات من الثروة الوطنية على تعليم

فائل . فتشغيل مهندس مأمور للمخازن يعني ان كل الانفاق الحكومي والمخصص من الميزانية العمومية على التعليم كان بلا جدوى وفي نفس الوقت فان وضع المهندس في مكان ليس له يعني فقدان المجتمع لفرصة الاستفادة من تخصصه الهندسي . فهو إهدار لالاموال في الماضي والمستقبل وهو يمثل بطالة مفعقة تفقد المجتمع اموالاً من الممكن الاستفادة منها لو أنفقت بحكمة ويجدوى اقتصادية . كما وان دفع أعداد كبيرة من الخريجين سنويًا الى سوق العمل من دون معرفة حاجيات السوق سيجعل منه عاطلاً عن العمل وخسارة للدخل الذي أنفق عليه لتعليمه . هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الأعداد الهائلة من الخريجين الذين قضوا جل فترة تعليمهم في تعلم الكتاب وليس الحياة الواقعية، المتعلم الذي حفظ نضاً ما قاله الاستاذ هو مساهمة خطيرة في خلق متذمرين من الشباب لأنهم عاطلون عن العمل، فالخريج لن يقبل بأجر أقل من أقرانه في الشهادة الجامعية، ولن يقبل العمل باجر أقل من مستوى الأجر العام لتلك الشهادة في سوق العمل حتى وان بقي عاطلاً عن العمل. وهذا يعني اضافة عاطلين عن العمل باستمرار لا تعود اسبابه فقط الى جوانب اقتصادية، بل الى التعليم.

## جوانب السلوك الجمعي في الثورة التونسية



□ سعد عبدالرزاق حسين

جاء إحراق الشاب محمد البوعزيزي نفسه أمام البلدية (trigger) ساعد على تأجيج الثورة التونسية التي غيرت بالتالي نظام زين العابدين بن علي .

تتعلق وظيفة المقذاح في الثورات الشعبية بالظروف التي تربط ما بين الاحداث السابقة بالاحداث التالية. وفي الواقع هذا هو شأن الثورات والاضطرابات السياسية والاجتماعية. والى اليوم لا

نعرف اسم الشخص الذي شارك في تظاهرات باريس منادياً لاقتحام سجن الباستيل، الحدث الذي اصبح مقذاح الثورة الفرنسية في عام 1789 . ولو جاء حرق بوعزيزي في ظروف أخرى، ربما كان رد الفعل عليه لا يزيد عن خبر في صحيفة .

وأخر. وحينها ستهمل كافة محاولات التدقيق والتفتيش عن مسارات بديلة لحركات الاحتجاج. وأخيراً، فإن الاضطراب الاجتماعي هو بحد ذاته أكثر الاشكال فعاليةً للتغيير والتقلب، بعضها يبقى رغم عدم تركيزه على موضوع او مشكلة معينة او هدى معين، كما قد ينتهي او يتوقف من دون نتيجة جادة، لكن يبقى الاضطراب الاجتماعي لخصائصه والشرط الضروري الذي يُمكن الناس على الثورة.

وعرفت مسيرة الثورة التونسية إندلاع التظاهرات تضامناً مع البوعزيزي منذ اليوم الأول، وانتقلت الى عدد من المدن التونسية، كما كان عدد المتظاهرين يزداد باستمرار. واستجابات السلطة في البداية كمحاولة لتهنئة الجماهير من خلال بعض الإجراءات، مثل إقالة بعض الوزراء، والوعود بإصلاحات اجتماعية واقتصادية، وفتح القنوات للتعبير عن رأي الجماهير ومطالبهم. ولم تمضِ إلا فترة قصيرة حتى تخلت السلطة عن وعودها واعلنت حالة الطوارئ، ومنعت التظاهرات والتجمعات، ثم قمع المتظاهرين بالعنف، وشن حملة اعتقالات واسعة. ولم تنجح كل هذه الأساليب في إخماد الثورة، لغاية تنحي الرئيس زين العابدين بن علي عن السلطة ومغادرته البلاد.

ان اهم ما يحدد الحشود (crowds) هو الزمن الذي يستغرقه، والمكان الذي تم اختياره للتجمع والتظاهر، فقد تستمر حالة الفرع لساعات معينة لغاية ما تنتهي اسبابه، وغالباً ما يتم اختيار مركز المدينة او إحدى ساحاتها للقيام بالتجمع والتظاهر. يتعلق الاهتمام الرئيسي للحشد بالاهداف المشتركة التي تربط افراده، رغم وجود البعض منهم الذين ليست لهم نفس الاهتمامات. وطالما هناك اهداف مشتركة لافراد الحشد، يتم فرض نوع من تقسيم العمل بين المشاركين، كما تتبنى بينهم اشكال مختلفة من النشاطات التآزرية، وكلها تتعلق بمسألة تحسين الاوضاع الاجتماعية او الاقتصادية.

تعمد المرحلة الحاسمة في تطور سلوك الحشد على تشكيل المزاج المشترك (common mood)، الذي تتلخص مهمته في متابعة وتركيز اهداف الحشد الرئيسية. وعندما يترسخ بين افراد الحشد المزاج والهدف، يتشكل آنذاك ما يسمى بالحشد "الفعال" (active crowd) أو الحشد "التعبيري" (expressive crowd). وغالباً ما يكون الحشد الفعال عدوانياً، مثل حالة الغوغاء العنيفة (mobs) التي تقوم بتفسير المحال وحرقتها. اما الحشد التعبيري، الذي يدعى



ضيقه ، روحانية باهتة ، تدور من ألفها الى يائها على الذات من جهة انها ذات خالصة ، ذات اسما ومسعى ، فيما الداعية الحزبي هو الداعية الذي يهتم بالروحانية الاجتماعية ، الذات من اجل المجتمع ..

التربية الروحية الاجتماعية فيما تسليح بها الداعية الحزبي عن قناعة وايمان تكون من اوسع الابواب للكسب ، سواء للاسلام او للعمل المنظم ، وتؤسس للدعوة قاعدة شعبية اجتماعية رصينة ، فيما الروحانية الفردية بالشكل والمضامين التي تحدثت عنها سابقاً تخلق داعية منكفا على نفسه ، بل داعية يمقت الناس ، ويتجنب الزحام البشري ، والصراع الاجتماعي ، وهذا داعية ميت وليس داعية حيّ .

اليوم ، حيث يضح المجتمع العراقي يشقى المشاكل الاجتماعية الخطيرة ، هل يخطئ الحزب في تربية ابناءه ومنتسبيه منهج التربية الروحية الاجتماعية ؟

يتبع ■

ايضاً بالحشد الراقص، فانه غالباً ما يعبر عن نفسه بالغناء والرقص والاشكال الاخرى من التعبير الوجداني والعاطفي.

وبعد ان يحدد الحشد الفعال او النشاط الذي عرفته ساحات وشوارع المدن التونسية، ومن ثم القاهرة وبنغازي وغيرها من المدن العربية، الموضوع او مجموعة المواضيع ذات الاهتمام، يتوجه بعدها لتحقيقها من خلال فعل او افعال مباشرة . والمعروف عن هذا النوع من الحشود بأنه مزتمت، لا يقبل اي نوع من التأخير او التردد في تحقيق اهدافه، ولا يرغب في مناقشتها، ولا أي نوع من المعارضة لها. وترجع اسباب ذلك، لانه في غمرة تفاعل افراده، لا يمكنه الحصول على تأييدهم من خلال مسارات ملطفة للفعل او غير مباشرة. وهكذا تسهل مهمة الايحاء بين افراد الحشد من خلال عروض وشواهد ورموز تجعلهم يتسكون بالمزاج الساري بينهم وبالهدف الذي يبغون تحقيقه. ويتشكل الحشد الفعلي او الغوغاء عندما يتحول المزاج المشترك الى فعل مشترك.

تتم الميزة الحاسمة لهذه المرحلة، عندما يتم التغلب على الحواجز الاخلاقية التي تمنع سلوكيات مثل استخدام العنف وتحطيم ملكيات الاخرين، وهذه جميعها سلوكيات منبودة من اغلب الناس العاديين. وعرفت تونس على قدر صغير جداً من اعمال التخريب والنهب، ونسبت فيما بعد الى مليشيات الحرس الرئاسي. هناك عدد من الاسباب التي تجعل افراد الحشد يقومون بسلوكيات تتصف بالعنف والبلبلة واعتبارها سلوكيات مقبولة وممكنة. منها، أولاً: وجود احساس بين افراد الحشد بأن الازواح المحيطة بهم هي اوضاع استثنائية، وحينها يتم استنباط قواعد وقيم "اخلاقية" جديدة تبعاً للحالة الفعلية في الشارع، تتكلمهم وتبيح وتبتر لهم مثل هذا السلوكيات غير العادية. ثانياً: يظهر بين افراد الحشد احساس بالوقوع من خلال تجمهرهم سويًا، مما يوحد ارادتهم ويحدها، وهذه تساعدهم في التغلب على شوك بعض الافراد من قابليتها على تحقيق الهمام المرسومة لهم بنجاح. ثالثاً: هناك احساس بالحصانة والسلامة والافلات من العقوبات طالما ان الفرد في داخل الحشد . واخيراً هناك احساس قوي بحتمية بلوغ الحشد لاهدافه، رغم شوك البعض وترددهم.

ينمو الحشد ويزداد قوة عندما يتعاقب عدداً من الاحداث الضرورية، والشروط المفضية لتطوره. وهناك عدد من هذه الشروط، منها اولاً: وجود حالة من اليأس والاحباط تعم بين شرائح مهمة من الناس، ومستمرة لفترة طويلة نسبية. ثانياً: وجود انشقاق بين الجماعات في المجتمع. فلا يكفي ان يشعر الحشد بالظلم، بل ان يجد الظالم الذي سبرمي عليه اللوم بسبب اوضاعه السيئة. وهذا ما وجدته الجماهير التونسية شخصاً الرئيس بن علي وزوجته وأقربائه الذين بالغوا في فساهم. ثالثاً: وجود تضارب في نسق القيم الاجتماعي، مما يسمح لشرائح معينة في المجتمع من تأييد التدابير الاجتماعية المطلوبة لمعالجة حالة الاحباط ومطالب الجماهير بالتغيير. رابعاً: إخفاق منظومة الاتصالات، من حيث عدم تبليغ المظالم التي تشتكي منها بعض الشرائح الاجتماعية للسلطات المسؤولة بهذا الشأن. خامساً: إخفاق في منظومة الأمن والرقابة، كعدم تهيئة جهاز الشرطة المقاربة والمتظاهرين، أو تعاطف رجال الشرطة مع المتظاهرين.

ورغم ان الثورة التونسية بقيت لفترة طويلة من دون قيادة واضحة لإستبعاد الاحزاب السياسية عن المسرح السياسي في عهد بن علي الذي اعتمد على سياسة الحزب الواحد، إلا ان مشاركة منظمات المجتمع المدني المتمثلة في النقابات والجمعيات المهنية، قد لعبت دوراً مهماً في استمرارية الثورة وانتشارها في مختلف المناطق.

## "تمثال الحرية" أصله امرأة عربية مسلمة

نيويورك / رويترز

أشار بعض الباحثين أخيراً إلى أن "تمثال الحرية" Statue of Liberty المعروف على أنه رمز الحرية والديموقراطية في أميركا يعود جذوره إلى امرأة عربية مسلمة، وأن بدايته لم تكن من العالم الغربي وإنما من الشرق.

وقام بتصميم التمثال النحات الفرنسي فريدريك أوغست بارتولدي، بينما صمم هيكله الإنشائي غوستاف إيفل. وقامت فرنسا بإهدائه إلى أميركا في عام ١٨٨٦ كهدية تذكارية، وبمناسبة الذكرى المئوية للثورة الأميركية، وفق ما ذكرت صحيفة "إنديبننت" البريطانية.

ويرمز التمثال إلى الترحيب بالمهاجرين الذين استقبلتهم جزيرة ليس، بولاية نيويورك المتحدة، من جميع بقاع الأرض.

ووفقاً لقناة "سي إن إن بي سي"، أوضحت أن المرأة في التمثال الذي يرمز للحرية الأميركية بدأت حياتها كأمراة مسلمة، وكان من المفترض أن

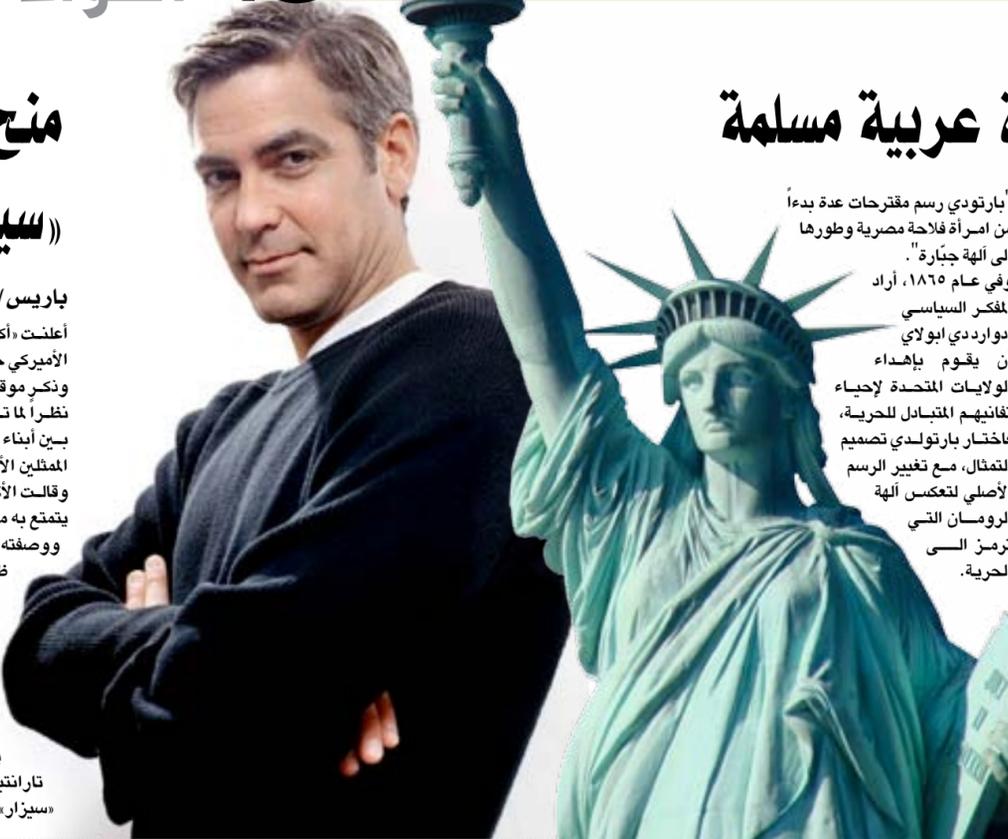
تمثل الفلاحين المصريين. ففي عام ١٨٥٥، زار بارتولدي مصر لدراسة التماثيل الضخمة، وبعد سنوات عدة، عزم على إنشاء تمثال للوقوف في بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس، لتولي حماية المنطقة.

ودعا إلى تصميم امرأة ترتدي ثوباً وتحمل شعلة التي وصفها بأنها "مصر التي حملت ضوءاً لآسيا"، لكن حاكم مصر آنذاك الخديوي إسماعيل باشا رفض هذه الفكرة، لأنها مكلفة للغاية.

وكشف باري مورينو في كتابه "تمثال الحرية" في عام ٢٠٠٠، أن المرأة المنحوتة في التمثال الأساسي كانت امرأة فلاحية ترتدي الحجاب، بالنظر إلى أن مصر في القرن الـ١٩ كان يغلب عليها الطابع الإسلامي.

وأكد البروفيسور في علم التاريخ، إدوارد بيرنسون، في كتابه "تمثال الحرية: قصة عابرة للأطلسي" في عام ٢٠١٢، أن

"بارتولدي رسم مقترحات عدة بدءاً من امرأة فلاحية مصرية وطورها إلى آلهة جبارة". وفي عام ١٨٦٥، أراد المفكر السياسي إدوارد دي ابولاي أن يقوم بإهداء الولايات المتحدة لإحياء تفانيهم المتبادل للحرية، فاختار بارتولدي تصميم التمثال، مع تغيير الرسم الأصلي لتعكس آلهة الرومان التي ترمز إلى الحرية.



## منح جورج كلوني جائزة «سيزار» الفرنسية

باريس / أ.ف.ب

أعلنت أكاديمية فنون وتقنيات السينما الفرنسية، أنها ستمنح النجم الأمريكي جورج كلوني جائزة شرفية. ونكر موقع «هيئة الإذاعة البريطانية» أن الجائزة ستُمنح إلى كلوني نظراً لما تراه الأكاديمية من أن الممثل صاحب الشخصية الأكثر تأثيراً بين أبناء جيله، وتجعله موهبته الرائعة جديراً بأن ينتمي إلى صفوف الممثلين الأسطوريين.

وقالت الأكاديمية إنها اختارت بطل فيلمي «أوشن ١١» و«جرافيتي» لما يتمتع به من موهبة رائعة في التمثيل، والإخراج، والكتابة، والإنتاج. ووصفته أيضاً بأنه «يجسد مجد هوليوود، مؤكدة على أن سحره وخفة ظله وشخصيته وارتباطه بالجمهور، تقف وراء إعجاب لا ينقطع به».

ومن المرجح أن يُمنح كلوني جائزة «سيزار» الشرفية من الأكاديمية الفرنسية في وقت لاحق من الشهر الجاري، وهي المكافئ الفرنسي لجائزة «الأوسكار» الأميركية. ويعتبر ما جاء في بيان الأكاديمية ليلياً على أنها ستكرم كلوني في ٢٤ شباط (فبراير) المقبل.

يذكر أن نجومًا مثل سكارليت جوهانسون، وكوبلنتين تارانتينو، وكيت وينسلت، ومايكل فوغلاس قد حصلوا على جائزة «سيزار».

## لماذا يرفض ترامب الإمساك بيد زوجته ميلانيا؟

واشنطن / آبي

لا ينفك الرئيس دونالد ترامب في إظهار مواقف التي تجعله حقاً أغرب رئيس مر على تاريخ أمريكا، فأخر خرجاته هو رفضه إمساك يد زوجته ميلانيا أمام الصحفيين ووسائل الإعلام، وكأنه يقول لها «لا تمسكي يدي أمام الناس»، ما اعتبره خبراء لغة الجسد أنها تجرسيه من الدرجة القصوى.

ترامب ظهر في مقطع فيديو هو وزوجته عندما توجهت لاستقباله بلهفة على مدرج مطار بالم بيتش الدولي بعد نزوله من الطائرة، وفي حركة رومانسية مدت ميلانيا يدها إلى ترامب لتشبكها بيد زوجها، لكن الأخير ترك يدها وفضل التصفيق للحاضرين، ثم مدت ميلانيا يدها مرة أخرى لتمسك بيد زوجها، فأمسك يدها قليلاً ثم ربت عليها بيده الأخرى وترك يدها مبتعداً عنها، وظهر الانزعاج بشكل واضح على الزوجة.

خبيرة لغة الجسد «باتي وود» أكدت أن ترامب بهذه اللقطة يريد أن يظهر لوحده في الصورة وكأنه وحده صاحب القرار في أمريكا، وأنه الرجل الأقوى ولا علاقة لزوجته بقراراته أو قوته.



## أقوى ١٠ نساء من أصول عربية



اختارت مجلة فوربس ١٠ نساء أجنبيات من أصول عربية لكن بين الأقوى نفوذاً بحكم طبيعة عملهن أو مناصبهن، وكانت غالبية من لبنان والمغرب، باستثناء اثنتين خرجن على شبه الإجماع هذا.

ووفقاً لتصنيف نسخة الشرق الأوسط من فوربس، جاءت نائب محافظ البنك المركزي البريطاني، نعمت شفيق، المعروفة

بلقب "مينوش" الأولى بين هؤلاء النسوة الأكثر نفوذاً. ووفقاً للمجلة، فإن مينوش، ابنة الاسكندرية البالغة من العمر حالياً ٥٤ عاماً، أصبحت أصغر نائب لرئيس البنك الدولي، وذلك عندما بلغت السادسة والثلاثين من العمر.

وجاءت البريطانية من أصل لبناني أمل علم الدين، التي ارتبطت بالممثل الأمريكي العالمي المعروف جورج كلوني، الثانية بين أقرن النساء من أصول عربية نفوذاً.

وتعمل أمل كلوني، البالغة من العمر ٣٨ عاماً، محامية في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي. واحتلت السويسرية

من أصل لبناني نائلة حايك، رئيس مجلس إدارة مجموعة "سواتش" والرئيس التنفيذي لـ "هاري وينستون"، المركز الثالث في قائمة النساء من أصل عربي الأقوى نفوذاً.

وتولت حايك هذين المنصبين إثر وفاة والدها نيكولا حايك عام ٢٠١٠. لكنها كانت قد انضمت إلى مجلس إدارة سواتش عام ١٩٩٥، بحسب فوربس.

وفي المركزين الرابع والخامس جاءت الفريسيان من أصل مغربي مريم حمري ونجاة بلقاسم، وشغلت الأولى منصب وزيرة العمل والثانية وزيرة التربية.

واحتلت سيدة أفغانستان الأولى رولا غني المركز السادس بين الأكثر نفوذاً من النساء نوات الأصل العربي، وجاءت خلفها مصممة الأزياء الأميركية من أصل لبناني أيضاً ريم عكرا، ثم الكندية من أصل لبناني آية بدير، وهي مؤسسة شركة "لبتل نتس"، ورئيسها التنفيذية.

الإعلامية في سي إن إن هالة غوراني احتلت المركز التاسع، وهي أميركية من أصل سوري.

وأخيراً، في المركز العاشر، حلت الهولندية من أصل مغربي خديجة عريب، التي تشغل منصب رئيسة البرلمان الهولندي.

## مطار للحيوانات.. في نيويورك

لطالما شكل نقل الحيوانات أثناء الرحلات الجوية عبئاً على أصحابها والمسافرين الآخرين، وهو الأمر الذي سعى مطار جون كينيدي في مدينة نيويورك الأميركية إلى إيجاد حل له. ووفق ما أوردت صحيفة "واشنطن بوست" السبت، فقد افتتح المطار أول صالة مخصصة فقط للحيوانات، تقدم خدمة متكاملة على مدار الساعة.

والصالة الجديدة تقع في مبنى الشحن بالمطار على مساحة ١٧٨ ألف متر مربع، وبلغت تكلفة إنشائها نحو ٦٥ مليون دولار، حسب ما أضافت الصحيفة الأميركية. ويقول المسؤول في الشركة التي تدير الصالة، جون كويتشيلي، إن الغرض من هذه الصالة جعل عملية نقل الحيوانات أقل صعوبة بالنسبة إلى أصحابها.

وتقدم الصالة العديد من الخدمات مثل الأطباء البيطريين والأقفاص والعربات لنقل الحيوانات من الطائرات وإليها.

ويتعين على المسافرين الذين يرغبون في اصطحاب حيوانات معهم وضعاها في الصالة دفع رسوم تبدأ من ١٢٥ دولاراً. وسيقوم فريق متخصص من الصالة بالتنسيق مع شركة الطيران لشحن الحيوانات على متن الطائرات، الأمر الذي يقلص فترة الانتظار في بوابات المطار.



لندن / سكاي نيوز  
الملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، على وشك أن تحقق رقماً قياسياً جديداً تاريخياً غير مسبوق، إذ ستصبح أول ملكة بريطانية تبقى على العرش طيلة خمسة وستين عاماً. غير أن قصر باكنغهام يقول إن أطول أبناء وبنات الأسرة الملكية جوسا على العرش تعزز قضاة يوم الاحتفال الاثنين بعيداً عن دائرة الضوء، مفضلة التأمل في حياة والدها الراحل. ويتوقع أن تشهد الاحتفالات الرسمية باليوبيل المائتي إطلاق المدفعية بمتنزه بوسط لندن وعند قصر قلعة "برج لندن" على الضفاف الشمالية

## إليزابيث الثانية.. نحو حدث تاريخي غير مسبق بتاريخ بريطانيا

لنهر التيمز، إضافة إلى موكب خيول عسكرية تجر قطع مدفعية حربية يعود تاريخها للحرب العالمية الأولى. غير أن الملكة (تسعين عاماً) ستبقى على بعد ١٧٥ كيلومتراً شمالاً وتحديداً في مقر إقامتها الشتوية في ساندرينغهام هاوس في نورفوك حيث توفي والدها الملك جورج السادس بعد إصابته بسرطان الرئة عن عمر ناهز خمسة وستين عاماً في السادس من فبراير ١٩٥٢ بعد خمسة عشر عاماً في الحكم.

وتفوقت الملكة إليزابيث على الملكة فيكتوريا كأطول ملوك وملكات بريطانيا بقاءً في الحكم منذ عام ٢٠١٥.

المختدة، وتليهن دولة الكويت بنسبة ٦٤,٥ ٪. وجاءت المملكة المتحدة في المركز الثامن بنسبة ٦٣,٣ ٪، وتليها الإمارات العربية المتحدة كالثالث دولة عربية تدخل في قائمة الدول الأكثر كسلاً بنسبة ٦٢,٥ ٪، وتليها ماليزيا ثم العراق بنسبة ٥٨,٤ ٪، وأما إيطاليا فكانت نسبة الكسل بها ٥٤,٧ ٪.

أجريت بعض الدراسات حول الكسل، التي نشرتها مجلة «The Lancet» الإنكليزية الطبية، حيث ذكرت قائمة بأكثر الشعوب كسلاً على مستوى العالم، وأجريت تلك الدراسات على شعوب ١٢٢ دولة حول العالم حيث شملت القائمة أربع دول عربية، وهي كاتالي من أكثرهن إلى أقلهن كسلاً:

## أكثر الشعوب كسلاً في العالم بينهم ٤ دول عربية



### 7 حدث في مثل هذا اليوم

## وفاة هبة الدين الشهرستاني

في مثل هذا اليوم السابع من شباط عام ١٩٦٧ توفي السيد هبة الدين الشهرستاني احد اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث ، وأحد الذين كان لهم الدور المشهود في رسوخ المشهد التنويري في الفكر العراقي.

ولد الشهرستاني في مدينة سامراء عام ١٨٨٤ ، إن كان أبوه يتلقى العلم هناك على يد كبار علماء عصره ، وفيها تلقى أول دروسه ، ثم انتقل إلى كربلاء وأكمل دراسته في النجف فسال درجة الاجتهاد ، ومنذ وقت مبكر شغف بالتأليف والتصنيف فكتب العديد من الرسائل والحواشي على الكتب العترة ، غير أنه أدرك بنباهته أن الكثير من المسلمين السائدة بين الناس ليست لها صلة بالحقائق وتفتي العلم الذي دعا إليه هبة الدين نفسه . فاعتنق وبشر بالمعطيات العلمية الجديدة ، فضلا عن آرائه المعتدلة والإصلاحية في الدين والمجتمع ، فكانت رسالته الموسومة (تصريح نقل الجنائز) من أولى محاولاته

### الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

مهنيًا: عليك أن تتجنب الأتانية في التعامل مع الآخرين، وهذا تكون له انعكاسات إيجابية على مستقبلك وعلى علاقاتك بالزملاء. عاطفياً: قد تضطر إلى الانضمام بشؤون عائلية تشغلك عن الشريك بعض الشيء.

### الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

مهنيًا: يدعوك هذا اليوم إلى التفكير ملياً بما تريد، فكن منتهياً إلى طريقة تصرفاتك وإلى كل كلمة تتفوه بها عاطفياً: تحاول الابتعاد عن التفرّد في الرأي لأنك تعرف أنها مسألة خطيرة وذات أبعاد.

### العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

مهنيًا: تستغل أفكارك وقراراتك لبلوغ أهدافك المرسومة بدقة، وتتخلص من المنافسة عاطفياً: يحمل هذا اليوم بعض الثقليات العاطفية، لذلك يسبب انشغال الحبيب عنك أو يُعد المسافة بينكما.

### القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

مهنيًا: قد تفاجئك بعض التطورات، وتدفعك إلى التريث وعدم التصرف بعشوائية لأنك قد التمنن باهظاً إذا اتخذت قرارات غير مدروسة. عاطفياً: تكون الابتسامه وأخذ الأمور باللين هما مفتاح كل الأمور المستعصية.

### الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

مهنيًا: دعوة إلى غداء عمل، قد يعقبها مشروع كبير لكن التنفيذ يحتاج إلى بعض الوقت فلا تتسرع. عاطفياً: عليك تصحيح بعض الشوايئ مع الشريك، فهو إلى جانبك دائماً صحياً: حافظ على الغذاء الصحي المتبع، فهو أكثر فائدة في الأيام المقبلة.

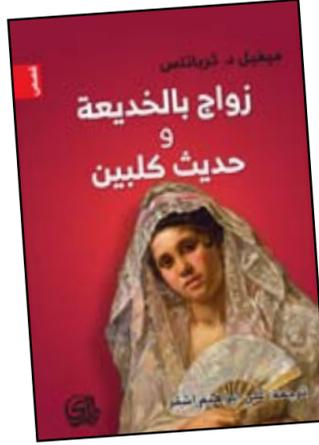
### الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

مهنيًا: تبدو المغامرات كثيرة وضاعطة ومتعبة، لكن لا تسمح لأحد أن يخذلك أو يغرّب بك فتتصرف بأسلوب سلبي عاطفياً: وقوف الحبيب إلى جانبك يسهل عليك الكثير من الأمور ويدعمك.

## حظك هذا اليوم

## الزواج بالخديعة وحديث كلبين

كتب ثربانتس الشعر والقصة والرواية والمسرحية ، لكنه برع في الرواية ، ويعد عمله دون كيوخوتا قمة ما وصل إليه العمل الروائي ، هاتان القصتان الصادرة ترجمتها حديثاً عن دار المدى تشكلان عملاً واحداً ، وهما مأخوذتان من مجموعة القصص الخيالية التي تبلغ خمس عشر قصة ، وفيهما أسلوبه ولغته التي تتعدى التكليف والتعقيد .  
يضع النقاد الكاتب ميغيل دي ثيربانتس على خارطة تاريخ الأدب العالمي جنباً إلى جنب مع كل من دانتي الأليجييري وويليام شكسبير وميشيل دي مونتين ، وتم اعتبارهما من منظري الأدب الغربي ، لكن ثربانتس كان أول من ابتدع روايات الفروسية ، وهو بدوره ما أسهم في ريادة الأدبية .  
وبالمثل أضاف نوعاً أدبياً آخر وهو الرواية متعددة الأصوات ، حيث تتداخل وجهات النظر المختلفة حتى تصل إلى مستوى من التعقيد وتندمج مع الحقيقة ذاتها ، متجاوزاً بما في ذلك أنماط ما وراء الخيال .



## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

## ماذا فعلت السعادة بـ "محمود الحسن"؟!

بدأت الأيام الأولى من التغيير بعد ٢٠٠٣ بـرأفة ، العراق الجديد سيعيش في ظل تعددية سياسية ، وديمقراطية تحسدها علينا بلاد مثل السويد ، نظام مدني يسع الجميع في كل المدن والقرى والنواحي .. لا مكان لخطب الطائفية والإقصاء ، سياسي كتب في إحدى الصحف آنذاك ، إنهم سوف يلقدون أحزاب أوروبا ، حيث سيصبح الاستبداد من الماضي والفساد مجرد خبر عن أيام مضت .. فيما خرج علينا سياسي كبير ليؤكد أنّ عصر السعادة دخل العراق ولن يخرج منه .

لم يزل هذا الزمن . أطلّ السياسيون بالخطب والشعارات . وحولوا البلاد إلى دكاكين طائفية ، ولم يمض زمن طويل حتى غابت السعادة لتحل محلها نظرية حنان القتلاوي في " الانبساط " ، وحديث أسامة النجفي عن فقدان بوصلة التوازن ، فيما تناوب الجميع على افتتاح مهرجان السعادة العراقي بأن وضعوا على قائمة الشعوب التي ضمها ترمب إلى قائمته ، أما السعادة فلا تزال مجرد أحلام ، تحولت مع الظهور المستمر لعجائب البياتي إلى أوهام ، ومع أحاديث محمود الحسن ستحول حتما إلى كوابيس .

لماذا أعيد عليكم كل يوم حديث السعادة في بلد يجتمع مجلس إحدى محافظاته " بابل " ليصدر قراراً بتغيير نغمة بانعي الغاز من الموسيقى الهادئة إلى الانشيد الحماسية طبعاً لأن هذه هي قمة السعادة . ويمكن لنا بعد أربعة عشر عاماً من التغيير أن نقول للعالم إن لدينا مجالس محافظات تراعي أنواق المواطنين " الموسيقية " ، حتى لو وصل الامر إلى تجدير محال الموسيقى ، لأنها لاتراعي أنواق المرحلة الراهنة .

ولأنني لآزال ألوك بكلمة السعادة فقد أثار انتباهي أسس ما كتبه وزير خارجه بريطانيا " بوريس جونسون " على موقع تويتر يهنئ الملكة إليزابيث الثانية على مرور ٦٥ عاماً على اعتلائها العرش في بريطانيا ، مشيراً إلى أنها مصدر إلهام ، شاكراً إياها على السعادة التي تقدمها للبريطانيين .

خمسة وستون عاماً من تاج إليزابيث الثانية ، الملكة التي تملك ولا تحكم . سيدة لطيفة بعشقها حتى الأطفال ، تضيف على بريطانيا العراقة والسعادة التي تلمع في عيون مواطنيها وهم يشاهدونها تطل عليهم من شرفة قصرها الذي لم يستثن من نزوات البريطانيين ، حيث أصدر البرلمان قراراً يسمح بأن يفتح القصر أبوابه أمام مزيد من الزوار ، لتغذية مصاريف القصور الملكية ، هل هذا نوع من السعادة ، اعتقد أن السعادة الحقيقية تكمن في مكان آخر ، مكان لا أحد يستطيع فيه إصدار أمر بالسماح للمواطن العراقي بدخول المنطقة الخضراء أو المرور من احد الشوارع القريبة منها . مكان حافظ فيه ساسته على مكانة العراق في سلم الفساد ، لأن العراق من دون جبهة الإصلاح البرلمانية وخطبها السعيدة ، لا مكان له على خارطة الدول السعيدة .  
لأبها السادة : إلى متى سأعيد كتابة هذا العمود ، لأقول لكم إن الله لا يختار الحكام . الشعب يختارهم . ثم يصحح اختياره بجردهم شرطاً طرداً ..



السينما المصرية بشكل عام ، ويذكر خالد من خلال موقعه الشخصي عبر إنستغرام وبعد نشر مجموعة من صور كواليس الفيلم " إن شخصية أيتن عامر في الفيلم لم تظهر على الشاشة الفضية من قبل ، حيث لم يقدم أي عمل سينمائي شخصية فتاة تعمل في مهنة تعليم السيدات قيادة السيارات " .

على أنه مسلسل رمضاني ، وبدأنا الاستعداد على هذا الأساس ، وقامت المخرجة شيرين عامل بوضع جدول زمني على هذا الأساس ، غير أننا فوجئنا بشركة الإنتاج تخبرنا أن المسلسل لن يعرض في موسم رمضان .  
أكد المخرج خالد الحلفاوي ، أن الشخصية التي تقدمها الفنانة أيتن عامر ضمن أحداث فيلم " يا تهدي يا تعدي " ليست جديدة على أيتن فقط ، ولكنها جديدة على

## جميل راتب ينفي وفاته بفيديو على « فيسبوك »

القاهرة / أشأ  
نشر الفنان جميل راتب ، عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " ، فيديو ينفي فيه الأخبار المتداولة بشأن وفاته ، وأكد دعمه لمنتخب مصر رغم خسارته في مباراة أمس الاول الأحد ، أمام الكاميرون . وذكر جميل أنه رغم اهتمامه بكره القدم ، فإنه حزين على خسارة منتخب مصر الأخيرة ، وأكد أنه بصحة جيدة . يذكر أن آخر أعمال الفنان جميل راتب كان مسلسل " الكيف " ، الذي جسده فيه شخصية " البهظ بيه " ، التي كان قد قدمها من قبل في الفيلم الذي حمل نفس الاسم .

## براد بيت يتخلى عن الماضي على طريقته

نيويورك / رويترز  
بعد طلاق ثنائي هوليوود الأشهر أنجلينا جولي وبراد بيت العام الماضي ، الذي شكل مفاجأة في الأوساط الفنية ، قرّر النجم العالمي التخلص من الماضي على طريقته الخاصة . فقد قام باستدعاء سيارة شحن كبيرة لإخراج جميع مقتنيات زوجته السابقة جولي ، وألقى جميع ما له علاقة بها ، وبقي بعض من الأغراض ملقى على عتبة الطريق مثل بعض الحلي والصور . ووفقاً لشهود عيان ، فقد قاد بيت العملية شخصياً ، وطلب من العاملين أن يكونوا حذرين جداً أثناء نقل المقتنيات ، وأشارت تقارير صحافية نقلاً عن

## هل تعتزل أيشواريا راي التمثيل بسبب زوجها؟

نيودلهي / آي  
نشرت مصادر صحفية خيراً يفيد عن احتمال اعتزال النجمة الهندية أيشواريا راي باتشان الفن بشكل مؤقت ، حيث انها تخطط لتعليق حياتها المهنية من أجل مساعدة زوجها النجم أبهيشيك باتشان . وأفادت صحيفة " Catch News " الهندية ، أن أيشواريا تخطط لتجميد حياتها المهنية واعتزال التمثيل لفترة من الوقت ، لتركز اهتماماتها على كيفية استخدام اتصالاتها وقوة نجوميتها في جذب أفضل العروض لابيهيشيك لأنها تعتقد أنه يستحق أكثر من ذلك بكثير . الجدير نكرة أن ابهيشيك ، يحتاج إلى دفعة قوية في مسيرته لأنه منذ وقت طويل ، لم يقد فيلماً منفرداً ، وكان آخر فيلم له " Housefull ٣ " مع النجم أكشاي كومار .

## نيكول كيدمان

تكشف أسرار طلاقها من توم كروز في مذكراتها

سيدني / أ.ف.ب  
تستعد الممثلة الأسترالية الشهيرة نيكول كيدمان لطرح مذكراتها بعد ما يزيد على ٣٠ عاماً قضتها في العمل الفني ، ووفقاً لمجلة WOMANDay فإن « كيدمان » ستحقق مبيعات تقدر بـ ١١ مليون دولار من طرح هذه المذكرات ، خاصة أن جمهورها مشتوق لمعرفة ما يخص أسباب طلاقها من زوجها السابق الممثل الأمريكي الشهير توم كروز ، وستكون محط فضول جمهور النجمين ، نظراً لعدم تناول « كيدمان » أو « كروز » لها في أي حوار أو لقاء معهما ، وتابعت المجلة أن هناك نقاط ستكون مثيرة لتناولها في مذكرات النجمة العالمية ومنها توجه « كروز » لمذهب السابنتولوجي ، بدلا من الكاثوليكية ، إلى جانب اضطراب علاقتهما الحميمة عقب مشاركتها في فيلم SHUT WIDE EYES الذي سبق أن نكر مقربون منهما أن « كيدمان » اضطرت لقبول تصوير المشاهد الحميمة فيه لضغط « كروز » عليها ، وهو ما تسبب في أزمة بينهما .



## لندسي لوهان جرّبت الصلاة والصوم وأكلت المكبوس بيدها

الكويت / رويترز  
ضيف برنامج «سوار شعيب» الـيوتيوبي الذي يقدمه الإعلامي الكويتي شعيب راشد صاحب الأسئلة المثيرة للجدل التي جعلت برنامجه يحظى بمشاهدات عالية في العالم العربي النجمة الأميركية لندسي لوهان في الحلقة التي نشرت السبت الماضي وحظيت حتى الآن بأكثر من مليون و ٧٠ ألف مشاهدة .  
ومثل عاداته ، لم يتردد شعيب في طرح الأسئلة المثيرة على النجمة التي أثار جدلاً كبيراً أخيراً بعد انتشار صورها وهي ترتدي الحجاب ، وصور أخرى وهي تحمل نسخة إنجليزية من القرآن الكريم ، وبعد كتابتها لتحية الإسلام « السلام عليكم » في الفقرة التعريفية الخاصة فيها على حسابها الرسمي في إنستغرام .  
وأجاب لندسي على أسئلة شعيب بكل طلاقة محدثة عن تجربتها في الصلاة على الطريقة الإسلامية وصيامها ثلاثة أيام من شهر رمضان ، واطلاعتها على ١٥ صفحة من القرآن الكريم .  
وليس للجدل ، إذ أنه أحضر لها طبقاً كبيراً من مكبوس اللحم الكويتي ، لكنها قالت له إنها لا تأكل اللحم الأحمر ، وبدأت معه بأكل الرز بيديها مثل ما يفعل أهل الكويت عند تناولهم للأكلات التي تتضمن الأرز .



## صباح

■ **تهديد علي**  
مدير إعلام الهيئة العامة للتراث والآثار ، أعلنت أن الهيئة العامة للآثار والتراث / مفتشية آثار البصرة استقبلت احد خبراء اليونسكو لمباشرة العمل بمشروع مختبر المخطوطات بعنوان (الحفاظ على المخطوطات التاريخية في البصرة من خلال بناء القدرات والمساعدات الفنية) ، ذاكراً أن هذا المشروع بدعم من الحكومة الفرنسية وإشراف مكتب اليونسكو ويشمل تقديم المساعدات الفنية وتطوير القدرات .  
■ **محمود الحاج قاسم محمد**  
الكاتب والباحث ، يصدر له عن دار الشؤون الثقافية كتاب بعنوان (الألم وعلاجه عند الأطباء العرب والمسلمين) يتناول الكتاب في فصوله الثمانية الألم وعلاجه عند فئة محددة حصرها المؤلف بالأطباء العرب والمسلمين في عصور سابقة .  
■ **تضامن عبد المحسن**  
مدير إعلام دار النشر والثقافة الكردية ، تعلن عن إقامة ندوة حوارية حول ( الإيزيدية عبر التاريخ ) ، تضيف الدار خلال الندوة كلا من (جمال نوري و خلدون سالم) من الملتقى الإيزيدي في بغداد للحدث عن تاريخ الإيزيدية كديانة والإيزيديين وما تعرضوا له من حملات إبادة على مر التاريخ .

يختص في مجال علم النفس .  
(٤) آخر موقع إلكتروني زرته؟  
-حقيقة لسنت من متصحي المواقع الإلكترونية ، إلا أن أخصائي دائما ما يتصفحون المواقع ، ويخبرونني عن حب الناس وحديثهم عني .  
(٥) أسوأ كتاب قرأته؟  
-لم انتق أسوأ كتاب ، فكل الكتب التي انتقيتها كانت جيدة .  
(٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
-لست من متابعي الأفلام لألسف .  
(٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟  
-نعم مؤكداً أحفظ الأشعار ، لأنها ترتبط بعلمي ، " أريد أن تشد

واخافن لومت اللاييم .... أصبحت هايم وأنا اللي جنت هايم...  
واشيم الروح الكله اجروح...  
واكون يا حسافة تروح تاليه  
وجنت انتة التسليه وتداويه"  
(٨) حكمة تتمسك بها ؟  
-لكل مجتهد نصيب .  
(٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟  
-عديدة هي البرامج التي تعرض على شاشات التلفزيون وأنا أشاهد أي برنامج يمر من خلال الشاشة كصدفة لا أكثر .  
(١٠) الأغنية التي ترددها دائماً؟  
-أغنية حن وأنا حن  
(١١) ما الذي بقي في ذاكرتك من

بغداد / المدى  
صوت ريفي خالص ، اشتهر على صعيد العراق والوطن العربي ، وقدم خلال مسيرته الفنية أجمل الألحان ، وأعمق الكلمات ، ومن خلال صوته المميز كانت تولد القصائد بشكل آخر ، تصل إلى روح المتلقي والمستمع وتلامسها لأنها ببساطة خرجت من قلب الفنان ، الفنان ياس خضر ، وبعد سنوات طويلة من العطاء الفني اليوم يطل على جمهوره من خلال فقرة كرسى الاعتراف وبضيافة المدى :  
(١) من أنت بثلاث كلمات .  
-فنان عراقي .  
(٢) لو لم تكن فناناً... لكنت؟  
-كُنت تاجراً ، كنت أفكر بالتجارة منذ زمن قبل دخولي مجال الفن .  
(٣) آخر كتاب قرأته؟  
-كتب عديدة قرأت آخرها كان